الكواكب

والاثنين

هدية العدد
عيد الربيع

العدد ٥٠٦ – ١١ أبريل ١٩٦١ – ٤٠ مليما



زهرة العلا

الكواكب تتنبأ لك



سبنسر تراسي
من مواليد ١٢ ابريل

ان كانوا فى طفولتهم قد عرفوا من القسوة كثيرا الا انهم تعلموا كيف يحولون هذه القسوة الى طاقة تدفعهم وطموح يشحذ هممهم الى اثبات وجودهم واحتلال مكانة تحوطها الشهرة والاكبار من كل جانب . وتحقيق ما كانوا يحلمون به ...

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	☼	○	△	▲	●	☌
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	☌	◈	□	╲	▲	☼
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	□	○	╲	△	■	☌
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	☼	◈	☌	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	○	╲	▲	☼	●	□
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	△	▲	☌	○	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	╲	☼	○	■	☌	▲
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	◈	▲	☌	●	╲
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	○	●	□	╲	☼
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	■	☌	△	◈	☼	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	△	●	╲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	□	■	☌

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات أبراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغير

☌ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
أميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 506 — 11-4-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج٠ك٠ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER أو بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



للربيع أعياده في كل مكان . ونحن نحتفل هنا بعيد شم النسيم فنقدم للقارىء العزيز هذا العدد .. أما النجمة بيير انجيلي فهي تختلف عنا في الهدية فتعد للسعيد المحظوظ بيضة من الذهب تحليها بحبات من اللؤلؤ ... قل معنا : يا بخته !

اقر مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، اقتراحا في احدى جلساته الاخيرة ، مؤداه أن تشترى المؤسسة القصص السينمائية الجيدة وتهديها للمنتجين . لماذا ؟! .. السطور التالية تعطيك الجواب .

مؤسسة دعم السينما

تشترى القصص وتهديها للمنتجين

عشرات القصص السينمائية تتلقاها مؤسسة دعم السينما كل شهر ، وفي المؤسسة لجنة للقراءة ، مكونة من السادة أحمد بدرخان ونجيب محفوظ ومحمد على ناصف وآخرين ، لفحص القصص التى يرسلها أصحابها الى المؤسسة ،أو يتقدم بها المنتجون لكى تساهم المؤسسة فى نفقات انتاجها . وقد اتفق أعضاء اللجنة فى أنهم أحيانا يتلقون قصصاليست صالحةللانتاج السينمائى ، بل أكثر ما يتلقونهمن الخارج عنطريق البريد منقصص، ليس فيه شيء صالح بالمرة .

الاقتباس والنقل

ومن الملاحظ ، كما يقول صاحب الاقتراح ، محمد على ناصف ان أكثر من ٦٠ فى المائة من قصص الافلام العربية ، مقتبس من قصص افلام أجنبيةعرضتعندنا أو ماخوذ من قصص أجنبية تعرب بتصرف يكون معيبا فى أكثر الاحيان ..ونقل القصص عن الافلام الاجنبية يسيء الينا فى المجالاتالدولية ، ويجعلنا فى موقف حرج ، اذا أرسلنا بفيلم مقتبس القصة الى مهرجان دولى، فذلك يجعلنا هدفا لافلام النقاد فى البلد الذى يعقد فيه المهرجان.. هذا فضلا عن أن الاقتباس يجعلنا لا نستطيع تسويق أفلامنا ،وأكثرها مقتبس ، فى الاسواق الخارجية .

فالاقتباس سرقة ، وليس من المعقول أن نسرق قصص الافلام الاجنبية ، ونضع فوق أجسادها ملابس محلية ، ثم نعيد بيعها أو تصديرها الى الخارج .

القصة فى الفيلم العربى !

وهناك سبب آخر مهم .. هو أن أكثر قصص الافلام العربيةتافهة ومعادة ومكررة ، ويندر أن تقدم السينما قصة ممتازة فى كلموسم، بل ان عشرات من الافلام ، لا تكاد تضم قصة بالمعنى المعروف ، ولانجد الا أقل القليل من أفلامنا يتناول مشاكلنا اليومية بالدراسة والبحث والسببالمباشر هوأن كتابالقصة السينمائيةليسوا أدباء ، ولايبذلون المجهود للبحث عنالافكارالجديدة المحلية التى تستطيع ان تعطى صورة واضحة للتطور الاجتماعى الذى غطى وجه بلادنا فى السنوات العشر الاخيرة .

ومازالت القصة السينمائيةعندنا « حدوتة » تروى بالفم ، ورحلة يصطحب فيها الحبيب الحبيبةبين عدد من الاحداث المفتعلة التى لا صلة لها بواقع الحياة ، ثم يتزوجان فى النهاية ، وما زالت عشرات الافكار التافهة ، كالرجل عندما ينقلب الى امرأة ، هىالمحور الاساسى الذى تدور حوله عشرات منالافلام التىتصور فى ستديوهاتنا .. واذا كانتمؤسسة دعمالسينما تخصص ميزانية كبيرة كل عام للمساهمة فى رفع مستوى الافلام العربية ، فاولى بها أن تخصص جزءا منهذه الميزانية لرفعمستوى القصة فى الفيلم العربى وهى عماد نجاحه .

ميزانية للقصص الجيدة !

والاقتراح الذىوافقعليه مجلس مؤسسة الدعم ، يبرز ضرورة تخصيص جزء من ميزانية مؤسسة دعم السينما المرصود للمساهمة فى الانتاج السينمائى لشراء القصص السينمائية الجيدة من الكتاب والادباء المعروفين وغير المعروفين ، ثم اهداء هذه القصص بعدَ شرائها للمنتجين العرب لكى يحولوها الى أفلام ، وقد حدث هذا بالفعل بالنسبة لكتاب مثل الكاتب الانجليزى « ولسيموند ستيوارت » الذى اشترت منه المؤسسة قصة « غريب فى الجنة » والكاتب زكريا الحجاوى بالنسبة لقصته « البحر » .

وقال لنا نجيب محفوظ ، مدير المؤسسة ،وعضو لجنة القراءة بها:

— ان مهمة اللجنة هى قراءة كل ما يصلها من قصص ، وتقرير مدى صلاحيتها للانتاج ، ثم تهديها المؤسسة للمنتجين العرب بلا مقابل وبالطبع يستطيع كل أديب وكل كاتب عربى ارسال قصصه الى المؤسسة لتعرضها على لجنةالقراءة .. اننافتح الباب أمام كلالمواهب وكل الكفايات وهى موجودة بكثرة فى ميدان القصة ، والشرط الوحيد هو أن تصلح القصة للانتاج السينمائى ، ونحن نأمل ان يتعاون معنا المنتجون لكى نتمكن معهم من رفع مستوى القصة فى الفيلم العربى ، خاصة وهناك ثمة اجماع على أن القصة هى أبرز عيوبالفيلم المحلى .

والآن .. ان الباب مفتوح على مصراعيه أمام كل كتاب القصةلكى يساهموا عن طريق مؤسسة الدعم فى تخليص الفيلمالعربى منالتفاهة والاقتباس والنقل .

كلمة الاسبوع

يبدأ غدا مهرجان التاريخ عند سفح الاهرام ، حيث يقوم الفن بالدور الاول فى بعث الحياة فى أقدم تراث خلقته اعرق حضارة ظهرت على وجه الارض . ففى هذا اليوم ، تحتفل وزارة الثقافة والارشاد القومى رسميا بافتتاح مشروع « الصوت والضوء » فى منطقة الاهرام ،فى حفل كبيريحضره رئيس الجمهورية وطائفة من الشخصيات العالمية ، فيلتقى «جمال عبدالناصر» صانع تاريخناالحديث، بصوت التاريخ القديم يحدثنا عن الامجاد الغابرة والنهضة الرائعة التى ازدهرت على ضفاف النيل ، عندما كانت الانسانية فى طفولتها الاولى ..

وبعد صمت عشرات القرون ، ينطق أبو الهول ويتحدث بالصوت، والنغم ، وتتحرك حوله الاضواء ، ليروى صفحات من الماضى العريق .

وقد تعاونت العناصر الفنية المختلفة على تحقيق هذا المشروع ، فاقيمت مئات المصابيح الكاشفة بحيث توزع الاضواء علىالهرم وأبى الهول لتقدم سبعين لوحة ضوئية خلال البرنامج ، تتمشى مع مايسمع من أصوات وموسيقى .

واشترك عدد كبير من الممثلات والممثلين فى تسجيل الكلام الذى أعده العلماء ، وراجعه الخبراء ،كما وضعت الالحانالتى تصاحبالعرض، ووزعت مع الاصوات فى برنامجفنى متكامل يستغرق ساعة من الزمن .

وقد تم اعداد البرنامج باللغة العربية ، ثم الانجليزية والفرنسية والالمانية ، وسوف تخصص أيام محددة فى الاسبوع للعرضبكل لغة من هذه اللغات . وبعد ذلك سوف يتحرك موكب التاريخ الى القلعة ، حيث ينفذ هناك مشروع الصوت والضوء ، ليروى أمجاد العروبة التى شيدها البطل العربى صلاحالدين.

ونرجو أن تكون الخطوة التالية تنفيذ هذا المشروع فى الاقصر،عند معبد الكرنك الرائع ، الذى يصلح أكثر من غيره لهذا الغرض .حيث يمكن أن نتذوق لونا رائعا من ألوان التعبير الفنى ، يبعثالحياة فى تلك الآثار .

و «بعد» فليس هذا المشروعلونا من الترف ، وليس الهدف منهمجرد اجتذاب السائحين ، ولكنه يهدف أول ما يهدف الى استعادة أمجادنا القديمة ، لتنبض بالحياة ، فتتخذ منها حوافز جديدة ، تحدو ركاب زحفنا المقدس الى العمل والبناء والانتاج .



هند رستم . قال لها العسكرى : انت بتهزرى معايا ؟

مقالب في شم النسيم

ثلاثة من الفنانين والفنانات يذكرون شم النسيم بثلاثة مآزق. كل مأزق « أقوى » من الثانى . وقيل أن « نشم » رائحة القتل فى مأزق برلنتى عبد الحميد .. تعالوا ننقذ فتوة شبرا من يدى محمود المليجى .. ونتفرج على خناقة هند رستم مع عسكرى المرور

● **هند رستم تروى قائلة :**

اضطرتنى ظروف العمل أن اظل ساهرة فى الاستديو طوال ليلة شم النسيم . فلما انتهى العمل فى الخامسة صباحا وجدت أن أحسن طريقة لاراحة الاعصاب هو التنزه بسيارتى عبر الشوارع لاستنشاق النسيم . وكانت معى خادمتى المكلفة بالعناية بملابسى أثناء العمل . الجو جميل ومنعش . والسيارة تتهادى فى انسياب حالم على طريق الكورنيش وبالذات عند الجزء الواقع بين كوبرى امبابه ومدخل القاهرة وقفت بالعربة وبدأت أدخن سيجارة وأتحدث مع الخادمة حديثا عن العمل .

فجأة .. وجدت أحد رجال البوليس يقف الى جوارى قائلا فى حدة :

ــ انتى واقفة كده ليه ياست ؟

فقلت له مداعبة :

ــ النهاردة شم النسيم .. كل سنة وانت طيب .

ولكن يبدو أن هذا الرد المداعب لم يعجبه فصرخ :

ــ انتى بتهزرى مع الحكومة والا ايه ؟

وكادت تنقلب الحكاية الى معركة لولا أن عرفنى الرجل واعتذر لى

●

● **وقال محمود المليجى :**

ركبت سيارتى فى الصباح المبكر .. صباح شم النسيم . وقصدت الى مدخل شبرا حيث تنبسط الارض بالخضرة وتترامى مناظر الطبيعة الوادعة . وبينما أنا فى الطريق تناهى الى سمعى نغم رقيق يفرد به رجل فلاح ينادى على بضاعته من الخس والملانة والبصل الاخضر . ولم أستطع مقاومة البقاء قريبا من مصدر النغم العذب . أوقفت السيارة عن كثب . ورحت أستقبل النسمات المشحونة بصوت الرجل . لكن الصوت توقف عن الغناء فجأة . وسمعت بدلا منه حوارا ذليلا يدور بينه وبين رجل اخر . تلفت ناحيته فوجدت الرجل الاخر عبارة عن جثة ضخمة لها شارب مفتول وعضلات منتفخة . وكان من الممكن أن ينتهى الحوار الى أى « شروة » بأى « ثمن » .. لولا ان وجدت صاحب الجثة الضخمة يهوى بقبضة يده على صدغ البائع الفلاح فى عنف وافتراء ؛ ونزلت على بكاء الرجل الذى كان يغنى منذ حين . وهناك عرفت الحكاية ، عرفت أن الرجل الضخم ليس الا « فتوة الحتة » . وهو يريد أن يحصل على مايريد دون أن يدفع شيئا . كل هذا والناس الذين التفوا حولهما يقفون فى وجوم واستسلام . باختصار .. لم يكد الرجل يرانى ويعرف من سلامى أننى وحش الشاشة حتى ارتجف . وفر هاربا . !

وماكدت أهم بالانصراف .. حتى هلل الناس هاتفين :

ــ يعيش فتوة السينما ..

●

● **أما برلنتى عبد الحميد فتقول:**

كان من عادتى أن أستمتع بشم النسيم فى مكان خلوى بعيد عن القاهرة . ولكن تصادف أن جاء « شم نسيم » فى زحمة ظروف شخصية جعلتنى أعدل عن عادتى . وكان لا مفر من قضائه فى القاهرة .. فركبت سيارتى مبكرة .. وانطلقت الى كورنيش النيل . لكننى لم أكد أستقبل نسمات الطريق حتى تبينت رجلا ملقى على الارض .. فأوقفت سيارتى وأسرعت اليه .. وهالنى أن أجد الرجل جثة بلا حراك . وهالنى أيضا أن الناس التفوا حولى وفى أعينهم ظلال اتهام :

ــ ايه الحكاية .

وقلت لهم الحكاية .. لكنهم لم يصدقوا .. فقد صرخ واحد منهم قائلا :

ــ اطلعى بقى من دول . انتى لازم ضربتيه بعربيتك !

وكدت أسقط من طولى بجوار الجثة الهامدة . لولا أن جاء رجل البوليس .. واستدعى الاسعاف .. واقتادنى الى القسم . وفى القسم تنفست الصعداء بعد أن رأيت الجثة تتحرك .. ويعلو صدرها ويهبط كأنما عادت الحياة اليها .

واستطاع الرجل الميت ان يتكلم . أن يعترف بأنه شرب كمية كبيرة من الخمر أفقدته وعيه .

برلنتى عبد الحميد . اتهام بالقتل فى شم النسيم

محمود المليجى . أنقذ البائع المسكين من الفتوة



النقاد يناقشون

مشكلة القصة السينمائية



جمال السنهورى يدير ندوة النقاد . حمروش يتكلم بانفعال . والآذان كلها « ميكرفون » تلتقط الكلام لتناقش

فى البرنامج الناجح « أضواء على المسرح والسينما » الذى يقدمه الزميلان جمال السنهورى وعبد الله قاسم انعقدت هذه الندوة من مجموعة من نقاد السينما لمناقشة مشاكل السينما ..

حضر الندوة الدكتورة لطيفة الزيات والدكتور رشاد رشدى والأساتذة أحمد حمروش وعبدالفتاح البارودى ومحمد دواره وحسن امام عمر واعتذر مجدى فهمى لانشغاله فى بعض الاعمال التى تتعلق بمجلة الكواكب .. وأدار الندوة جمال السنهورى .. بدأت الندوة بأن وجه جمال سؤالا موحدا للحاضرين ..

● أى عناصر السينما ترون أنها المشكلة الرئيسية لأزمة صناعة السينما العربية !

وكان لكل منهم رأيا ..

الدكتورة لطيفة قالت :

ـ أرى أن القصة والسيناريو هما مشكلة أزمة الفيلم العربى ، فالاخراج والتمثيل متقدمان نسبيا بالنسبة للفيلم

أما **أحمد حمروش** فقد أسند المشكلة الى الفيلم عامه بكل عناصره .. وقال أن هناك مصاعب كثيرة فى سبيل تقدم فيلمنا .. وأننا مع الاسف مازلنا نحبو فى هذا المضمار

والتقط **حسن امام عمر** الخيط وقال :

ـ ان الراى الذى قاله الاستاذ حمروش هو رأى سليم ، فالفيلم عمل جماعى يتعاون فيه أكثر من شخص ، وكل فرع من فروع السينما بحاجة الى الاصلاح ، فالعاملون فى السينما أخذوها ارتجالا .. وكل عنصر يحتاج الى التخصص والدراسة والخبرة

جمال السنهورى : أرجو أن تحدد عنصرا معينا ..

حسن : فى رأيى أن المشكلة هى نحن ، نحن النقاد ، أعتقد أن النقد الفنى البناء من يوم أن بدأت الصناعة تتفتح ، كان يجب أن يصاحب النهضة ، ولكن للاسف ـ كنا لا حول لنا ولا قوة أمام جبروت الاعلان .. وأقول كنا ، فاليوم وبعد تنظيم الصحافة وتحرر المجلة من سلطة صاحب الاعلان ، أصبحنا ، أقصد أصبحت الاقلام الناقدة فى تحرر وبدأت تقول الصدق والحق وتنقد نقدا سليما لصالح الصناعة .. ووضحت طلائع النقد الفنى المنشود

جمال : أصبح كل ناقد فنى مسئول مسئولية كاملة عن نقده

حسن : وأنا أطالب المسئولين فى مؤسسة دعم السينما بالعمل على ايجاد « مجلة » للنقد السينمائى يمكنها أن تقدم النقد السينمائى السليم ، ان المؤسسة قد رصدت جائزة للنقد الفنى الهادف ، كيف كانوا يستطيعون توزيعها ، وأليس من الاجدى أن توجد هذه المجلة لتستطيع أن تهيىء الاذهان لصناعة سينمائية سليمة ..

البارودى : ان الكلام الذى قاله الزملاء كله كلام وجيه .. وأنا أؤكد ان القصة « كاسكريبت » وسيناريو هى مشكلة السينما ، ولاننى مازلت اذكر الكلمة التى قالها «سكوراس» فى غرفة صناعة السينما ، قال أن السينما ترتكز وتقف على ٩٥٪ قصة و ٥ ٪ هتشكوك وماريلين مونرو ـ ويقصد بذلك أن الاخراج والتمثيل بالنسبة للفيلم هما ٥٪ بينما القصة تأخذ بقية المائة ، مما يدل على مبلغ الاهمية التى تخدم نجاح الفيلم مهما كان أبطاله

دواره : انا ارى أن مشكلة السينما الرئيسية أو داء السينما العضال هو المنتج ، فالمنتج عندنا غالبا مايكون هو المخرج وهو كاتب القصة والسيناريو والحوار والممثل الاول فى الفيلم ، وفى الغالب أيضا أنه لايعرف الالف من الباء فى أى من هذه الفنون ، نريد السينمائى المتخصص ، المخرج المتخصص ، كاتب القصة المتخصص ، المصور المتخصص .. وبالتالى أؤيد آراء زملائى فى أن القصة هى مشكلة السينما

د . رشاد : كما قال زميلى حمروش أن المسألة كلها عبارة عن وحدة واحدة ، النقد مسئول ، والقصة مسئولة والمنتج والمصور والمخرج كلهم مسئولون ، فلا يمكننا أن نطلب قصة وسيناريو قويين الا اذا كان عند المنتج وعيا فنيا .. وعلى العموم أنا فى الحقيقة أحب أن أركز على أن القصة والسيناريو هما مشكلة الفيلم ، فالقصة عامة متأخرة ، سواء أكانت فى السينما أو المسرح أو كقصة مقروءة

ويلتقط جمال السنهورى الخيط ويقول :

● اذن اتفقتم جميعا على أن القصة والسيناريو من أهم عناصر نجاح الفيلم العربى .. هل تفضلونها قصة مصرية صميمة من البيئة أو قصة ممصرة أو مقتبسة ؟

دواره : لابد وأن تكون قصة انسانية حتى يمكنها أن تجد لنفسها سوقا فى العالم ، ان الهند تراعى ذلك ، تراعى أن يكون موضوع قصص أفلامها انسانية ، أما نحن فنقف أمام مشاكلنا المحلية ، نعالج مشاكلنا الموقوتة فينقفل السوق العالمى أمامنا، لهذا، لابد أن نعالج موضوعات انسانية يفهمها العالم كله ، يفهمها الانجليزى والفرنسى والالمانى والهندى

البارودى : من الممكن أن يكون الموضوع المحلى انسانيا ، مثلا فيلم سارق الدراجة الايطالى هو فيلم محلى ، ومع هذا فهو انسانى ، فهو يقدم لك لصا يسرق من أجل عمل انسانى

دواره : هذا موضوع انسانى فى بيئة محلية

البارودى : من أجل أن نقدم المعنى الانسانى ، علينا أولا أن نعرف كيف « نعمل » القصة ، يجب أن نعرف ايه هيه القصة ، يجب على كاتب القصة أن يعرف أساسا كيف يعالج القصة .. اللى شايفينه الآن أن السينما لا تهتم بالمحليات أو بالسوق العالمى ، السينما تريد أن تجتذب المتفرج بأية وسيلة ، من هنا يضعون له المثيرات المغريات بلا هدف أو معنى ،

حسن : ليس عندنا المتخصص فى كتابة القصة السينمائية ، لا يوجد المتخصص فى ك'ابة الاسلوب القصصى السينمائى ، لا يوجد الدارسون ، عندنا المخرج فى الغالب هو الذى يكتب القصة ،أو يشترك المنتج مع المخرج فى هذه العملية فتخضع لاهواء معينة ، بل انهما يشتركان معا فى تمصير قصة أجنبية ونقلها سواء فى حوارها أو حتى لقطاتها الى الجمهور دون معنى أو خبرة ـ وان كان كتابنا الكبار يتعللون بأنهم لا يكتبون بسبب الاجور الضئيلة فاننى أرد عليهم قائلا هذا غير صحيح فالسينما أصبحت تدفع للمؤلف أجرا كبيرا عن عمله .. والمثل واضح، ان احسان تقاضى ٤٥٠٠ جنيه ثمنا لقصته لا تطفىء الشمس .. نرجو من معهد السينما ان يهتم بهذه الناحية ، ويخرج لنا كتاب قصة ، دارسين كيفية معالجة القصة السينمائية .

حمروش: بعد ماقاله زملائى أضيف شيئا هاما ، هو اقتناع الكاتب برسالة السينما وفهمه الواعى بما يقدمه ولو اقتنع الكاتب فانه لابد وأنه سيتجه الى معالجة مشاكل اجتماعية وانسانية ترتبط بالجماهير

د.لطيفة : اقترب من الموضوع من وجهة نظر أخرى . فالسينما قطعا عملية تجارية ، تهدف أساسا الى الكسب المادى ، ولا يوجد المنتج الذى تدفعه أغراض فنية نبيلة دون الاغراض المالية ، ولذلك فاننا نجد ان الفيلم العربى فى مجموعه فيلم بدائى للغاية لدرجة انه يصل الى درجة « آستكراد » الجماهير ، والجمهور يزداد أنفا من الافلام لانه يقر انها عملية «استكراد» لكنى الاحظ هذا الاتجاه الجديد فى خلق أفلام هادفة لها أغراض نبيلة ، فالجمهور أصبح فى وعى كبير ، وسبق فى ذلك المؤلفين السينمائيين والمنتجين ، وما اقباله على الافلام الاجنبية القوية الا دلالة على ذلك ، وبدأ ينصرف عن الفيلم المحلى ، وهذا جعل بعض المنتجين يشعرون بالمسئولية فى اجتذاب جمهور الفيلم العربى مرة أخرى ، مما دفعهم للبحث عن الجديد الذى يرضى المتفرج وعرف ان القصة الجيدة هى عنصر النجاح ، فاقترب من قصص طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس ويوسف السباعى ـ وكل هذه القصص وجدت نجاحا فنيا وماديا اذ أقبل الجمهور عليها

د.رشاد: انا عندى نقطة، القصة فى السينما عندنا لاتعدو بضعة مواقف مفتعلة مفككة ، المشكلة هى مشكلة فن قصصى ، والرواية عندنا ليست لها شخصية ، الشخصيات التى تمثل أحداثها ليست لها شخصية محددة ، اللى يمثل راجل ، أى راجل ، واللى تمثل بنت، أهو أى بنت .. ليه الراجل ده مثل كده ليه وعمل كده ليه ومعناها ايه ما يعرفش .. القصة ليس لها المعنى العام الذى يتأتى لاى عمل فنى مدروس مقدم بشكل كويس .

دوارة : ٩٠ ٪ من قصصنا السينمائية مقتبسة، وهذا تعبير مهذب وفى الغالب ما تكون عملية الاقتباس نفسها عملية هزيلة ، وغالبا ماتكون القصة ليس لها أية علاقة بحياتنا ، وال ١٠ ٪ الباقية التى نكتبها فهى لا تعالج الا مشاكل الزوجة الخائنة .. لو نظرنا للفيلم الهندى فاننا نرى أنه يعطينا كل شىء وفيه شخصية وروح الهند .

البارودى : تكلمت السيدة لطيفة عن الاتجاه الجديد فى أخذ قصص كبار الادباء وهذا جميل ، ولكن مع الاسف ان كثيرا من هذه الاعمال الادبية يشوه عند تنفيذه ، هناك فى أمريكا واوربا ناس متخصصون فى عمل السكريبت والسيناريو، وبرضه تجدو وراء هؤلاء مشرفين ومراجعين ، ولذلك ترى فى مقدمة الفيلم أكثر من اسم اشتركوا فى اعداد قصة الفيلم، نحن فى حاجة إلى التخصيص ، كل كاتب كما قال حمروش لابد أن يقتنع بما يكتب ، ولكن ما هو السبيل الى الاقتناع ، كيف يقتنع الكاتب هو ده اللى لازم يتعلمه ، كيف يمكن ان نحقق هذا ، أرى ان الدولة من الممكن ان تكون هيئة نقدية تراجع هذه الاعمال كل فى اختصاصه ، فلا يخرج الفيلم الا بعد أن يمر على هذه الهيئة المتخصصة ، تجيب سيناريست يراجع السيناريو ومصور يراجع المشاهد ، وبعد هذا لابد وان يكون لدينا انتاج سليم .

حمروش : الاقتناع يستلزم مستوى فنى معين ليس هناك خلاف على هذا ، والشخص الذى يؤمن برسالة السينما هو الذى يحترم عمله ، اذا لم يكن يشعر أنه فى المستوى اللائق فلابد له ان يمتنع ويبتعد عن هذا المجال .. وكما قال البارودى ان كثيرا ما تكون القصة جيدة وتشوه فى السيناريو .. وكم من شكوى سمعتها من كبار الادباء الذين استغلت قصصهم فى السينما من أن أفكارهم أصابها التشويه ، وأنهم أبرياء من قصصهم بالطريقة التى عرضت بها ، عبد الحليم عبد الله صرخ بسبب قصته شجرة اللبلاب وتوفيق الحكيم بسبب نهاية الرباط المقدس .

جمال : وهذا التشويه مسئوليته على من تقع ؟

حمروش : على الاديب نفسه ، فهو مسئول مسئولية تامة على المحافظة على أفكاره حتى النهاية وأطالب الدولة بأن تتدخل تدخلا حاسما للمحافظة على مستوى الانتاج ولحماية الاعمال الفنية .. ولا داعى ابدا لانتاج ٩٠ فيلما وكفاية ١٥ فيلما كويس .

د.رشاد : انا أرى أن تدخل الدولة لا يفيد ، الدولة مهما تدخلت فلا يمكنها ان تحمى العمل الادبى ، المسئول عن حماية الادب هو الكاتب نفسه ، وكتابنا مع الاسف يفرحوا عندما يبا ع انتاجهم وبعدين يرجعوا يزعلوا .. ان الكاتب هو المسئول ولابد ان يظل مسئولا عن عمله حتى نهايته .

حمروش : فيه حاجات ظهرت على الشاشة كان السيناريو يخالف الواقع وأضاف الى العمل الادبى حاجات كثيرة ، مثلا فى دعاء الكروان او الرباط المقدس ، النهايات تغيرت .. وبذلك أساء السيناريو الى العمل الادبى ويوسف جوهر معذور فعلا فلا بد ان المنتج هو الذى أصر على التغيير مراعيا فى ذلك احتياجات الجمهور ورغباته وهذا خطأ وأصر على تدخل الدولة

دوارة : حماية العمل الفنى ليس من مهمة الدولة او الكاتب ، هى مهمة المنتج الواعى والتغيير فى النص جائز فى عالم السينما .. كما حدث مثلا فى بداية ونهاية ، واللى حاصل دلوقت انهم بيغيروا النهاية علشان ناويين يعرضوه فى الخارج .

د. لطيفة : ان الكتاب بالفعل مسئولون ولابد ان يتدخلوا لحماية أعمالهم . فى امكانهم الا يوافقوا على امضاء العقد الا بعد ان يتأكدوا ان أفكارهم لن تتغير ، لابد ان يشترك الاديب فى كتابة السيناريو كما يحدث فى أمريكا.. ارثر ميلر وتينسى ويليامز يتدخلان ويشرفان على كل كبيرة وصغيرة فى أفكارهما، وهذا الاشراف بمعاونة متخصصين دارسين فاهمين

د.رشاد : أصمم على مسئولية الكاتب

البارودى : لو ان كاتب القصة اشترط عدم تغيير نهاية روايته يستطيع ان يحافظ على أفكاره ، وانا اتعجب كيف يمكن تغيير النهاية الا اذا كنا أساسا لا نفهم قواعد الدراما ..

جمال : اذن نستخلص مما قلناه انه يجب اولا أن نخرج القصة من المحيط الاقليمى من الحدث الاقليمى الى الحدث الانسانى ..

د.لطيفة : لى تعليق على ذلك فانا أرى ان القصة لا يمكنها ان تخرج من النطاق المحلى الى الانسانى الا اذا كانت محليه ومن البيئة

د.رشاد : بالضبط

جمال : والامر الثانى الذى نستخلصه هو ايجاد الكاتب المتخصص فى القصة السينمائية حتى يمكنه ان يراعى الاشتراطات المطلوبة فى كتابة القصة

دوارة : تماما

جمال : يجب ان يقتنع الكاتب برسالة السينما ثم تطور شخصيات القصة فى الفيلم تؤدى الى نتائج كبيرة ثم مراعاة الذوق الفنى

حمروش : وتدخل الدولة لحماية النص الادبى مع القاء المسئولية الكبرى على الكاتب نفسه

البارودى : وتدخل هيئة نقدية متخصصة لها الحق فى الاشراف على العمل الفنى كله

جمال : اعتقد اننا بهذا قد استطعنا ان نلقى الاضواء على كل ما يتعلق بالقصة .. فمن ترون من كتاب القصة يجب ان نناقشه فى هذه الامور

البارودى : يوسف جوهر ونجيب محفوظ

حمروش : احسان عبد القدوس

دوارة : يوسف السباعى ، محمد عبد الحليم عبد الله

البارودى : وارجو أيضا ان يلقى الدكتور طه حسين برأيه

جمال : ستكون ندوتنا القادمة ان شاء الله مع هؤلاء الكتاب .

د.لطيفة : وشكرا لك يا استاذ جمال لاتاحة مثل هذه الفرصة امامنا لمناقشة أهم مشكلة تعترض الفيلم العربى

جمال : وشكرا لكم .

ـ وهكذا انتهت الندوة وليس لنا أى تعليق حتى نستمع الى راى كتاب القصة ..

دق جرس التليفون فى منزل المخرج حسن الامام .. وكانت المتحدثة الفنانة الرقيقة شادية . قالت لحسن

● انت تعرف المنصورة ؟

— طبعا .. دى بلدى

● وتعرف شهرة المنصورة ؟

واحس حسن بما وراء السؤال ، فتعمد أن يدور بالاجابة بعيدا عن الهدف . فقال لها :

— المنصورة تشتهر بالفتيات الحسناوات الـ .. وهنا قاطعته شادية :

● لا يا حدق .. المنصورة فيها « فسيخ » وبس

وعليه باعتبارك من المنصورة .. وتعرف بياعين الفسيخ الكويسين .. عاوزاك تجيب لى نص رطل فسيخ من هناك

وبالامس وصلت شادية لفة كبيرة من الفسيخ « المنصورى » ومعها هذا الزجل كتبه حسن الامام وكأنه يعاوده الحنين الى كتابة الشعر :



الناس يا شادية بتطلب غدوه أو عشوة
لكن سعادتك يا شادية بتطلبى رشوة
طلبتى منى يا حلوه نص رطل فسيخ
الله يجازى « النسيم »... ما تبطلى تلبيخ !
والا انتى فاكرانى يعنى لعبه ف اديكى
لما تنادينى أقول : شبيكى لبيكى ؟
لا لا يا شادية شوفيلك حاجة تملا العين
خلخال مفضض .. حلق .. أو قولى أسورتين
والا اضحكيلى عشان « أكتب كتاب » فيلمين
أجفا وكوداك وانا ح أعمل له ميزانسين
واكتب بنود فى العقود .. بالدفع كل « اتنين »
أما المؤجل ف .. سيبينى مع المحامين
ح اهرب وأماطل وح يجينى جواب واتنين
وبعدهم انذارات .. حجوزات .. وزفت الطين
علشان كده ح أهجر الشركة مع الانتاج
وكفاية أنتج عيال .. وأنا راضى بالاخراج ..






رشوة فسيخ

لماذا سقط

الذى سقط فى انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين هو الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ... والذين اسقطوه يضعون فنه على العين والراس . انهم يؤمنون به كفنان قادر وموهوب . ولكن السقوط وراءه اسباب اخرى تقرؤها فى هذا التحقيق ..



محمد عبد الوهاب . ثار على الانتخابات وغادر الجمعية قبل اعلان النتيجة

الموسيقار محمد عبد الوهاب سقط فى انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين، لم يحصل الاعلى ١٤ صوتا بينما حصل مأمون الشناوى على ٢٧ صوتا من ٣٧ .. سقط عبد الوهاب وسقط معه كمال الطويل .. لماذا سقط عبد الوهاب الذى كان منذ أعوام قليلة رئيسا لهذه الجمعية .. وكيف سقط عبد الوهاب وهو اكبر موسيقار ومطرب فى الشرق وله مكانته الفنية فى كل النفوس والقلوب

مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين دعا الجمعية العمومية لانتخابات عامه ، لانتخاب رئيس جديد ووكلاء وأعضاء .. حتى الساعة الثانية عشره تماما من يوم الخميس ٣٠ مارس الماضى اغلق باب الترشيح .. ولم يكن محمد عبد الوهاب قد تقدم بترشيح نفسه.. وفى الساعة الثانية عشرة والربع حضر عبد الوهاب وأراد ترشيح نفسه.. رفض اعضاء مجلس الادارة قبول ترشيح عبد الوهاب لانه جاء بعد الموعد القانونى للترشيح وقانون الجمعية يحتم قفل باب الترشيح نهائيا بعد الثانية عشرة احتج عبد الوهاب وعلل تأخيره ،بأنه لم يكن يعلم الموعد بالضبط ، وأنه اتصل تليفونيا بمصطفى عبد الرحمن سكرتير الجمعية فى الساعة الثانية عشرة الا الربع وأبلغه انه فى طريقه الى الجمعية لترشيح نفسه ..امر الاعضاء على الرفض ، أسرع كمال الطويل بالاتصال تليفونيا بالمسئول عن الجمعيات فى وزارة الشئون الاجتماعية وشرح له الامر ، بعدها اتصل المسئول بسكرتير الجمعية وطلب منه ان يمد موعد الترشيح حتى الثانية عشرة والنصف ليتمكن عبد الوهاب من ترشيح نفسه - وقيد محمد عبد الوهاب اسمه فى قائمة المرشحين وفى نفس اليوم وفى الساعة الرابعة اجتمع مجلس الادارة القديم وقرر بالاجماع عدم قبول ترشيح عبد الوهاب ولكنهم لم يخبروا عبد الوهاب بالامر .. وفى اليوم التالى اجريت الانتخابات وسقط عبدالوهاب

●

لماذا وكيف سقط عبد الوهاب !

سؤال وجهته لثلاثة من أعضاء الجمعية .. الاول مأمون الشناوى نائب رئيس الجمعية والثانى محمد الموجى وكيل الجمعية والثالث حسين جنيد أمين الصندوق

●

قال لى « مأمون الشناوى » :

- أحب ان اقول ان سقوط عبد الوهاب ليس له علاقة أبدا بعبد الوهاب الفنان الكبير ، فمكانته الفنية فوق العين والراس - والمسألة هى تعارض المصالح ، فعبد الوهاب المستغل، المحتكر هو الذى سقط ، عبدالوهاب صاحب شركة اسطوانات صوت الفن واحد شركاء شركة كايروفون هو الذى سقط ، ان قانون جمعية المؤلفين والملحنين ، هذا القانون الذى شرعته الدولة لحماية المؤلفين ، هذا القانون يعارضه عبد الوهاب ، فقانون الجمعية يقول ان كل اسطوانة تطبعها شركة الاسطوانات يرصد منها نسبة مئوية من ثمن بيعها للمؤلف والملحن بالتساوى ، هذه النسبة لا تتعدى ٨٪ بمعنى ان كل اسطوانة ثمنها جنيه واحد تباع، يخصم منها أربعة قروش للمؤلف و ٤ قروش للملحن عبد الوهاب بصفته صاحب شركة اسطوانات صوت الفن رفض هذا المبدأ ..رفض ان يعترف بحق المؤلف والمؤلف ، رفض أن يعترف بالاساس الذى تقوم عليه الجمعية بحجة انه نظام غير عملى فى حين أن جميع الشركات فى كل أنحاء العالم تتبع هذا النظام وتؤيد هذا القانون ، ولكن يبدو ان سبب الرفض ليست هى النسبة المئوية ، بل هو أعمق من ذلك كثيراً، فان نظام المكتب الدولى يكشف عدد الاسطوانات التى باعتها الشركات وهذا أمر يحد من جشع الشركات

ويشعل مأمون سيجارة ثم يستطرد قائلا :

- هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى فان عبد الوهاب استمع اليه من عشرات السنين ليلا ونهارا ولا أمل الاستماع اليه عندما يغنى أما عندما يصبح كلامه عن حقوق المؤلفين والملحنين فلا أستمع اليه ثانية واحدة ، وذلك لانه من المؤكد أن مصالحه تتعارض على طول الخط مع مصالح المؤلفين والملحنين ولولا وجود محمد عبد الوهاب رئيسا لجمعية المؤلفين أكثر من مرة وأكثر من سنه لامكن منذ زمن بعيد استخلاص حقوق المؤلفين من شركات الاسطوانات حتى من غير أن يصدر قانون حق المؤلفين ..ان المؤلفين والملحنين هم آبار البترول التى تمون السيارات التى اسمها شركات الاسطوانات ،فعندما يمتنعون عن التعاون مع شركات الاسطوانات فسيدب فيها الخراب ويعشش عليها الفلس وتبدأ فى البحث عن ابار بترول جديدة وهذا يتطلب عشرات السنين بل مئات السنين

ثم يستطرد مأمون قائلا :

- كل هذا الكلام وأكثر من هذا الكلام قلته وشرحته لمحمد عبدالوهاب أكثر من مرة ، والشىء الغريب أنه فى الوقت الذى تقدم فيه عبد الوهاب لترشيح نفسه لرئاسة الجمعية التى



محمد فوزى . ايمانه بمطالب الملحنين والمؤلفين كتب له الفوز



كمال الطويل . سقط لانه يؤمن بمبادىء عبد الوهاب

عبد الوهاب في انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين

تحمى حقوق المؤلفين الذى لا يؤمن هو بمبادئها .. فى هذا الوقت ومع هذا الموقف الذى يقفه عبد الوهاب من قوانين الجمعية هناك قضية مرفوعة من عبد الوهاب نفسه ضد الجمعية يطالبها فيها بـ ٢٥ ألف جنيه لانها تمسكت بتطبيق القانون ومنحت محمد فوزى صاحب شركة اسطوانات مصرفون حق طبع أغنية ناصر التى لحنها وغناها عبدالوهاب وهذا حق أيدته المحكمة برفضها التظلم المقدم من محمد عبد الوهاب وكأنما عبدالوهاب صاحب شركة الاسطوانات يقيم الدعوى على عبد الوهاب رئيس الجمعية — ابعد هذا كله الم يكن المؤلفون على حق عندما تخلوا بأصواتهم عن انتخاب عبدالوهاب — وياعبدالوهاب وجود صديق مخلص يحبنى ويخاف على مصلحتى خير مليون مرة من مليون جنيه .. صدقنى ..

قلت لمأمون :

— ألا تخاف على مصالحك مع عبد الوهاب بسبب وقوفك ضده .. ؟

فابتسم مأمون الشناوى وقال :

— اليوم ، لو كان بينى وبين عبد الوهاب خلاف، ورأى معى عملا جيدا سيعوك وكان شيئا لم يكن

●

ومحمد الموجى وكيل الجمعية بالاجماع قال لى :

— لقد سقط عبد الوهاب لان مصالحه تتعارض مع مصالح الجمعية وقوانينها وأهدافها ، لقد سقط عبد الوهاب التاجر صاحب شركة اسطوانات صوت الفن .. وكونه صاحب شركة اسطوانات وشريكا فى شركة اسطوانات اخرى فانه من المؤكد انه لن يعمل لصالح افراد الجمعية ، ونظرة الى الموضوع ، ونظرة أعمق الى الوضع يتضح لنا ان الاسماء الكبيرة لم تصبح تؤثر فى العقول او النفوس الا بالاعمال وكيف يعقل فى نفوس المؤلفين وعقولهم أن عبد الوهاب الذى يقاضى الجمعية أمام المحاكم ويطالبها بتعويض ٢٥ ألف جنيه لتصرفها ضده فى حق من حقوقه ولو أنه يخالف مبادىء الجمعية وحقوقهم ، كيف يعقل أن ينتخبوه رئيسا للجمعية .. وعبد الوهاب له سابقه أخرى تعارض حقوق المؤلفين فعندما الف شركة صوت الفن وبدأ يتفق مع المؤلفين والملحنين ، قالت له الجمعية أن يتفق معهم حسب القانون ، يعطيهم أجر التكليف عن الاغنية التى يريدها وبعد طبعها على اسطوانات يعطيهم نسبة الطبع الميكانيكى عن كل اسطوانة تباع ولكن عبد الوهاب رفض هذا المبدأ وقال انه سيكتفى فقط بدفع اجر التاليف .. وهذا يتعارض مع قانون الجمعية .. من المؤكد أن هذه هى أسباب سقوط عبد الوهاب فى الانتخابات

●

وحسين جنيد أمين الصندوق الجديد قال لى :

— عبد الوهاب ليس له اى نشاط بارز لخدمة المؤلفين والملحنين — لقد كان ولا يزال يعيش بعيدا عنا .. وكيف يمكن ان يعقل انسان ان يكون عبد الوهاب رئيسا للجمعية وهو قد يعارضها كصاحب شركة اسطوانات

لقد انقضى مثل هذا العهد وأصبح كل فرد يعرف أين مكانه الصحيح من الناس ، وأين مكان الناس الصحيح من نفسه لقد نال ١٤ صوتا من ٣٧ صوتا وهذه ضربة ، وارى ان عبد الوهاب عليه أن يصلح من موقفه وقد بلغ من المركز ما يجعله يقدر مرارة كفاح المؤلفين فى سبيل حصولهم على حقوقهم ، وحب الزملاء لا يعادله اى ثمن مادى

وسألت الاستاذ محمود لطفى محامى الجمعية عن مدى احقية المسئول فى وزارة الشئون باصداره امرا بمد باب الترشيح نصف ساعة عن موعده القانونى : فقال لى :

— ليس هذا من حقه ولذلك اجتمع مجلس الادارة وقرر رفض قبول ترشيح محمد عبد الوهاب .

.. ومحمد فوزى — انتخب عضوا رغم انه صاحب شركة اسطوانات والطرف الثانى متضامنا مع الجمعية فى القضية مرفوعة من عبد الوهاب ..

قال لى :

— رغم اننى صاحب شركة اسطوانات الا اننى واحد من هذه الاسرة المكافحة، أسرة المؤلفين والملحنين ، اشعر باحساسهم ، وأفرح لفرحهم ، واحزن لحزنهم ، فأنا منهم ولهم .. ولم يكن من الممكن ان أهضم حق واحد منهم ، طالما أن هذا الحق كنت اطالب به قبل ان اصبح صاحب شركة اسطوانات .. ولذلك فأنا مؤمن بمبادىء الجمعية مكافحا من أجل مطالبنا نحن المؤلفين والملحنين

●

وقد أصبح مجلس ادارة الجمعية بعد الانتخابات الاخيرة يتألف من عبد الحميد عبد الرحمن رئيسا ، وقد أعيد انتخابه بالاجماع ، وكل من محمود الشريف ومأمون الشناوى نائبين للرئيس ، وكل من محمد الموجى وحين السيد وكيلين للجمعية ، وحسين جنيد انتخب امينا للصندوق ، ومصطفى عبد الرحمن لسكرتارية الجمعية .. والاعضاء من المؤلفين مرسى جميل عزيز ومحمد حلاوه ويوسف جوهر والسيد زيادة وعبدالفتاح مصطفى وعبد العزيز سلام وفتحى قوره وامام الصفطاوى ومحمد على أحمد ومن الملحنين محمد فوزى ورياض السنباطى وعلى فراج ومحمد حسن الشجاعى وابراهيم رجب وعبد الحليم نويره وعطيه شرارة وابراهيم حجاج .. وسقط عبد الوهاب وكمال الطويل .

جميل الباجورى

دائما وأبدا سيكون الفن فى خدمة الخير .. ودائما وأبدا سيكون الفنانون منبرا يخدم الفرد والمجتمع



نجاة الصغيرة تستعد للصعود على المسرح.





الفن يشترك فى .. مكافحة أخطر مرض

فى الاسبوع الماضى أقامت جمعية رعاية مرضى السرطان حفلة ساهرة فى أوبرج الاهرام يخصص دخلها لصالح الجمعية التى تكافح مرضا من الامراض الخبيثة التى تعتبر من أخطر الامراض التى تصيب البشرية ، وتدفقت القلوب الخيرة على الحفل حتى أصبحت صالة الاوبرج الكبرى كخلية النحل ، وعجزت مئات الموائد والكراسى أن تسد حاجة الحاضرين نوقف المئات منهم يشاركون بقلوبهم فى عمل الخير ومسح الدموع عن مئات المرضى وأهاليهم وأحبابهم من الذين يعانون وطأة المرض .. وغنت نجاة الصغيرة كأحلى ماتغنى ، واطرب عادل مأمون ورقصت نجوى فؤاد وشاركت الفرقة الماسية فى عمل الخير بالجميل من مقطوعاتها . واضحك الحاضرين بليغ حبشى ومصطفى عزمى . وحضرت الحفل نادية لطفى ومريم فخر الدين ونجاح سلام وتطوعن لبيع الزهور للحاضرين .. وكانت الدكتورة زينب السبكى ومن حولها باقة جميلة من أعضاء الجمعية يقمن بواجب الاستقبال وبيع برنامج الحفلة الذى يتضمن «طمبولة» تتيح لصاحبها جائزة طيبة ، صبحى فرحات اشترى ٢٠ برنامجا ، ومريم اشترت ٢٠ ورشدى أباظة اشترى ٢٠ وكسب علبة بودرة وعبد السلام النابلسى كسب سته أزواج «شرابات» حريمى قال أنه سيهديهم لاول زوجة تقتحم حياته ..



* خاتم بثلاثة الاف جنيه ... فى مزاد أمريكانى



السيدة حرم على الايوبى مع بعض المدعوين

الصورة الاولى للدكتورة زينب السبكى وهى تشرف على الحفلة بنفسها، وفى الصورة الثانية بليغ حبشى ومصطفى عزمى يؤديان فاصلا فكاهيا . .

قالت لى الدكتورة زينب السبكى تقدم الجمعية :

ــ ان الجمعية بدات نشاطها منذ شهر فقط ، بعد أن استطاعت أن تقوم بعمل احصاء شامل عن المرضى بهذا المرض فى كل أنحاء الجمهورية وأن الجمعية بعون الله التى تضم عشرات من القلوب الطيبة سيكون لها نصيب كبير فى درء الداء عن هؤلاء المساكين

والسيدة ليلى الايوبى ، من « أعضاء » الجمعية من الاقليم الشمالى ، عندما عرفت بأمر الجمعية أسرعت تضع خبرتها ونشاطها تحت أمر الجمعية

والجمعية تضم عددا كبيرا من العائلات ، فغير الدكتورة زينب والسيدة ليلى الايوبى هناك السيدات أمينة رشاد وفتحية بهيج وبهية بدر الدين، ومن الاطباء ، الدكاترة اسماعيل السباعى وزكريا رفعت والاستاذان يوسف السباعى وأنور أحمد ..

تمنياتنا للجمعية بالخير والامل .

واقيم مزاد على خاتم بفص نادر تبرعت به احدى كرائم السيدات .. هذا الخاتم أثار عاصفة من نخوة التبرع ، ثمنه الاصلى كما أعلن عن ذلك الذى يدير المزاد مبلغ ١٢٠ جنيها ، بيع هذا الخاتم بثلاثة آلاف جنيه .

وبعد . فقد كان الحفل طيبا ، أكد للناس أن الخير لايزال يعمر القلوب .. وأن على الفرد أن يطمئن على نفسه وحياته طالما أن القلوب عامرة بالخير .. ودعاء من الاعماق لكل مريض يرقد على الفراش الابيض .

ليز

تجتاز نفق الموت

لماذا قررت اليزابيث تايلوراعتزال السينما ؟.. هل تقوم ممثلة أخرى بدورها فى فيلم" كليو باترا » ؟ .. ماذا حدث فى الغرفة رقم ٢٢٤ بمستشفى لندن الذى كانت تعالج فيه هذه النجمة الشابة ؟ .. وما هى اللحظات الرهيبة التى قال عنها ايدى فيشر انه لا يريد أن تتكرر مرة أخرى فى حياتها ؟.. اقرأ فى هذا المقال وصف مشهد « من الحياة » اعنف وافظع من المشاهد المثيرة فى الافلام



اليزابيث على النقالة فى طريقها الى المعركة بين اليأس والامل

خرج أيدى فيشر من باب الغرفة وشفتاه ترتجفان .. ثم بكى قائلا :

— انها لم تعد تتنفس . انها على وشك أن تموت .

وفى الغرفة رقم ٢٢٤ بمستشفى « لندن كلينك » كان سبعة من الاطباء يتبادلون نظرات خاطفة والممرضات يتحركن بخفة وسرعة حول المريضة التى كانت تحتضر .

كان قلب اليزابيث تايلورقد توقف عن الحركة . وتلاشى الامل فى حياة المريضة الغائبة عن الوعى منذ ساعات .

وفى هذه اللحظة من يوم الاثنين الماضى . كانت صحف العالم تستعد لنشر نبأ الوفاة مع تفاصيل وافية عن الممثلة اللامعة المرشحة لنيل جائزة الاوسكار لاحسن ممثلة من سنة ١٩٦٠ . فقد أتت هذه اللحظة بعد يومين طويلين بذلت فى خلالهما جهود مضنية لانقاذ حياة النجمة الشابة .

وبينما كان الاطباء يقومون بمحاولة يائسة لاستخدام الرئة الالكترونية، كان أيدى فيشر فى الغرفة المجاورة يذرع الارض فى خطوات قصيرة مضطربة ، وعيون الجميع من اصدقاء وصحفيين ترمقه فى صمت .

واخيرا قطع ايدى الصمت قائلا فى صوت تخنقه الدموع :

— اذا ماتت ليز .. فلن اعيش لحظة واحدة بعدها .

وسارت ممرضة نحوه ، وجذبته من ذراعه وأجلسته على مقعد ، ثم وقفت وراءه ووضعت يديها على كتفيه لكى يظل جالسا . وكان منظرا مؤلما لا يطاق .

وخشى أصدقاء ايدى أن يحاول الانتحار بعد ان طغى شعور اليأس على نفسه . فقرر بعضهم ان يلازمه بصفة مستمرة .

وكان آيدى يقف فعلا على حافة الهاوية . فقد هبطت حالته المعنوية الى درجة مخيفة بعد أن ظل عدة أيام يجلس الساعات الطوال على مقعد صغير بجوار فراش زوجته المريضة ممسكا يدها بيديه .

وكانت ليز لا تستطيع أن تتكلم. فكانت تكتب له ما تريد أن تقوله على لوحة صغيرة موضوعة بالقرب من فراشها .

وتحطمت أعصاب ايدى تماما عندما كتبت ليز على اللوحة بيد مرتجفة هذه الكلمات :

« هل سأموت ؟ ! »

وقفت الكلمات فى حلقه ، فاكتفى بهز رأسه علامة النفى . فلم تلبث ليز هنيهة حتى عادت تكتب له هذه الكلمات :

« ما هى أخبار أطفالى ؟ عدنى بأن ترعاهم على الدوام . »

ومرة أخرى ، لم يتكلم ايدى . تطلع اليها فى صمت . وعرفت ليز ما يريد أن يقوله . وبعد فترة من

الوقت راحت تكتب له ببطء شديد وبيد متهالكة ضعيفة !

هل ستنسانى اذا ... ؟ ! »

وعلى الرغم من الدموع التي ملأت عينيه ، أمسك ايدى بيدها ومنعها من اتمام الجملة التي كانت تريد أن تكتبها . وحاول جاهدا أن يبتسم أن يداعبها ، أن يجعلها تضحك .. لكي يخفى الالم الذى كان يعتصر نفسه والحزن الذى جثا ثقيلا فوق صدره .

وراح يحدثها عن اطفالها ، وما يفعلونه فى انتظار شفائها . ويحدثها عن الرحلة الهائلة التى سيقومان بها - هو وهى - وحدهما بعد أن تغادر المستشفى .

كان يضغط على أعصابه ، لكيلا تخونه ، ضغطا يفوق التصور . ولكن الحب العميق الذى يكنه لها جعله يحتمل البركان الثائر فى اعماقه ، ويخفى المشاعر التى تتدافع وتتزاحم فى نفسه وتريد أن تنطلق .

وقصة حب ايدى وليز لا تزال مثار الدهشة . فهما منذ زواجهما لايظهران الا معا . ويقف ايدى على الدوام الى جوارها . يذهب معها الى الحلاق ، الى محل الازياء . وينتظرها بالساعات .

ومن أجل حبه لها ، ضحى بمستقبله كمطرب . فعندما قرر ايدى أن يتزوج اليزابيث تايلور منذ ثلاث سنوات ، كان هو من ألمع المغنين الامريكيين . وكانت الصحف تطلق عليه لقب « الفتى الامريكى المثالى » .

وكانت أرباحه طائلة ، فقد بيعت من اسطواناته أكثر من عشرة ملايين اسطوانة . وكانت شهرته فى ذلك الحين أكثر من شهرة ليز .

وفى يوم زواجهما وعدها بألا يتركها وحدها قط . ولم يحنث ايدى بهذه الكلمة . فرفض عقودا كبيرة ، ورفض عروضا مغرية . ولم يعد ايدى يغنى .

ومنذ خمسة أشهر بدأ مرض اليزابيث تايلور الاخير . وظل ايدى الى جوارها طول الوقت لكي يشجعها ويدفعها الى شاطىء النجاة .

ظل هكذا الى أن حانت اللحظة الرهيبة . وكان هذا فى يوم الاثنين الماضى فى الساعة السابعة والنصف مساء . وخرج ايدى من غرفة ليز والدموع فى عينيه كما عرفت فى بداية هذا المقال .

وحملت اليه احدى خادمات المستشفى صحنا من الحساء . ولكنه رفض أن يذوق شيئا منه . فقدمت له الممرضة قرصا مهدئا للاعصاب .

وغرق ايدى فى مقعده ، شاحبا مقطب الجبين شارد الفكر ، يدخن سيجارة اثر سيجارة ، ويردد هامسا بين الفينة والفينة :

- لن أستطيع أن أحيا بدونها .

وظل ايدى على هذه الحال أكثر من خمس عشرة ساعة . ثم فتح باب الغرفة رقم ٢٢٤ ، وظهر الدكتور جولدمان . وكان مشمرا اكمام قميصه ، وربطة عنقه مفكوكة ويده تعبث فى شعر رأسه .

ثم ظهر خلفه الدكتور ايفانز ، الطبيب الخاص للملكة اليزابيث ، ملكة بريطانيا .



اليزابيث فى ملابس كليوباتره .. الصورة الوحيدة التى التقطت لها

* هل تعود ليز الى الوقوف أمام الكاميرا ؟



عادت النضارة الى الوردة الذابلة . وترى هنا وسط ربيع من باقات الزهور التى وصلتها بمناسبة شفائها . .



الزوج ايدى فيشر يبتسم من أعماقه بعد أن استردت ليز صحتها . بينما هى سارحة وكأنها غير مصدقة أنها نجت من الموت بأعجوبة ...

وقال الطبيبان : « اننا نعتقد انها ستعيش .. »

ونهض ايدى من مقعده ، واتجه نحو غرفة زوجته . ووقف لحظة عند الباب ، ثم دخل الغرفة .

وظل واقفا بلا حراك عدة دقائق يتأمل وجه زوجته . ثم دنا من فراشها ، وأمسك بيدها برفق .

كانت المعجزة قد تمت . فقد عادت ليز تتنفس من جديد . وعادت الى الحياة مرة اخرى .

وسالت الدموع على وجنات الممرضات . وكان الاطباء ينقلون ابصارهم فى صمت بين وجه المريضة ووجه الزوج السعيد الذى دب الامل فى نفسه .

●

هذه هى قصة اليوم الرهيب الذى عاشه ايدى فيشر . اطول يوم فى عمره . اليوم الذى وصفه – فيما بعد لاحد الصحفيين – بأنه مر عليه وكأنه دهور طويلة متعاقبة بدت وكأنها بلا نهاية ..

أما قصة المرض فترجع الى يوم الجمعة الرابع من مارس ، والساعة تخطو حثيثة الى الرابعة ، كانت اليزابيث تايلور مع زوجها ايدى فيشر فى شقتهما الخاصة بفندق دورشستر فى لندن ، عندما شعرت ليز بصعوبة فى تنفسها وضيق فى صدرها .. وأسرع ايدى الى التليفون يستدعى الدكتور كارل جولدمان طبيب اليزابيث الخاص ، وقضى الطبيب ساعة يفحص ليز ، ثم أسرع يطلب ارسال رئة صناعية لتستعين بها ليز على التنفس ، وبقيت ملكة هوليوود غير المتوجة ساعات تحت خيمة الاوكسيجين ،وقد استعان الطبيب بقطع من الثلج لكى يبرد الاوكسيجين الذى تتنفسه ليز فقد كانت درجة حرارتها قد ارتفعت ارتفاعا مزعجا .

ولم تلبث ليز أن نقلت الى مستشفى كلينك بلندن ، وهى غائبة عن الوعى ، ورئتها اليمنى قد توقفت تماما عن ممارسة عملها الطبيعى ، وحول سريرها اجتمع ثلاثة من الاطباء: لورد ايفانز طبيب الملكة الخاص ، والدكتور كارل جولدمان طبيب ليز الخاص وطبيب آخر من أطباء المستشفى .. كانت ليز قد حملت الى المستشفى فوق نقالة يدفعها رجلان ويسير خلفهما ايدى فيشر ، ووضعت فى المستشفى تحت رئة صناعية ،هى تصغير آلى لرئة الانسان ولم يلبث الاطباء أن أصدروا أول بيان لهم وهو أن ليز تحتاج الى عملية استئصال جزء من القصبة الهوائية ، ولن تتنفس الا من خلال أنبوبة توضع مكان القصبة.وأجروا لها الجراحة فعلا

وجاء فى التشخيص ، أن الاحتقان الرئوى الذى تعانيه اليزابيث ، بدأ بنزلة شعبية ، ثم تطور الى حمى شديدة الوطأة ، تركت هذا الاحتقان كأثر مباشر لها ، ولكن الاحتقان أصاب الرئة اليمنى فقط ، وكان على ليز أن تعيش تحت رئة صناعية تتنفس خلال أنبوبة امتدت عبر الجزء الذى أزيل من قصبتها الهوائية .. وكانت ليز قد أجرت عملية فى القصبة الهوائية فى ابريل ١٩٥٩ بلوس انجلوس ، ووضعت ساقها فى الجبس فى مارس ١٩٦٠ لاصابتها بكسر فى المرفق خلال ممارستها لرياضة التزحلق على الجليد ، ثم ظهرت عليها بعدئذ أعراض حمى غامضة ، سميت « حمى مالطة » وارتفعت حرارتها ارتفاعا كبيرا ، وكانت تلك هى مقدمة اصابتها بالاحتقان فى الرئة ، ولكن الاطباء فسروا ارتفاع درجة الحرارة بأنه اثار تركتها سن فاسدة وخلعت السن ولكن الحرارة لم تهبط والحمى لم تتوقف .

وفى اليوم التالى ، وليز ما زالت فى حالة يرثى لها ، طار رجل من نيويورك على طائرة نفاثة ، يحمل أقراصا معينة ، وكانت تنتظر الرجل سيارة حملته من المطار الى مستشفى كلينك بلندن وقطعت المسافة بين المطار والمستشفى فى خمس دقائق فقط ، الا أن الدكتور كارل جولدمان طبيب اليزابيث الخاص قال أن استعمال الحبوب التى أحضرت من الولايات المتحدة لا يفيدها الان ،ومن الافضل الانتظار ثلاثة أو أربعة أيام قبل اعطائها لها

وقال الدكتور كارل :

– ان ليز أضعف من أن تقاوم المرض وحدها ، انها أضعف من أن تبذل الجهد اللازم فى معركة الحياة ولابد لنا أن نساعدها على المقاومة لان رئتيها متعبتان للغاية ، وبالفعل بذل الاطباء باستثناء لورد ايفانز طبيب ملكة انجلترا ، جهدا جبارا فى اليومين التاليين ..حتى أمكنه انقاذها

وتم شفاء ليز ، وخرجت من المستشفى . وسافرت هى وايدى الى بيتهما فى كاليفورنيا .

وقيل ان « ليز» ستستأنف نشاطها الفنى فى فصل الخريف المقبل ، أى بعد ستة أشهر تقريبا ، وانها ستتم عندئذ تمثيل فيلم كليوباتره الذى كانت قد بدأته عندما داهمها المرض

الا ان ايدى فيشر يؤكد انزوجته لن تعود الى العمل فى السينما . فهو لا يريد ان يمر بتجربة مريرة اخرى كتلك التجربة التى قاساها فى الغرفة رقم ٢٢٤ .

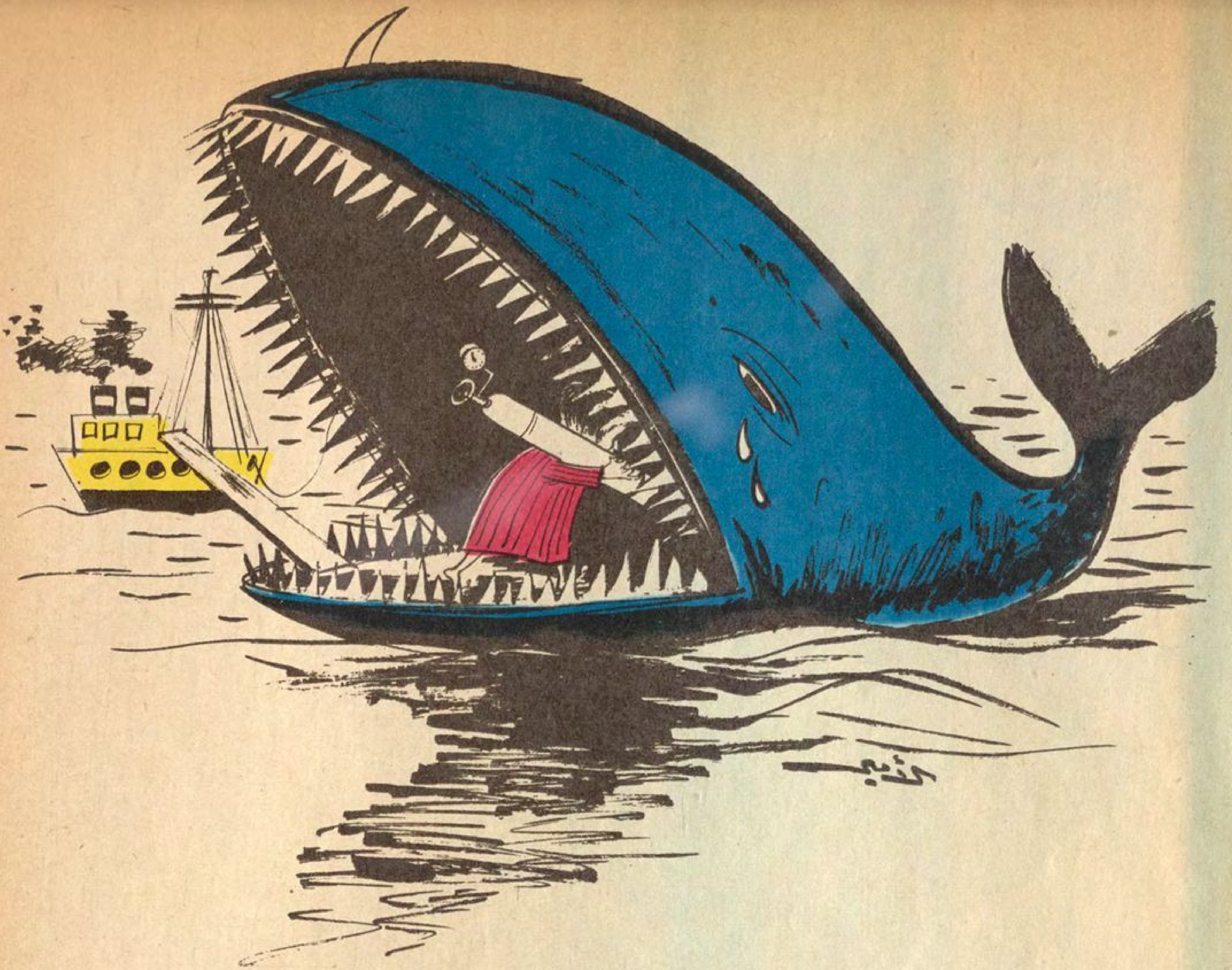
فقد قال للصحفيين :

– ما قيمة المجد ، والشهرة ، والثراء .. اننا « ليز وأنا » لانريد ان تكون هذه الساعات الرهيبة فى حياتنا .

وكانت قد انتشرت شائعات عن دور كليوباترا ، الذى بدأت اليزابيث تايلور تمثيله فى ١٩ سبتمبر من العام الماضى ، والذى رصدت له ميزانية قدرها ٣ ملايين من الجنيهات ، وخسرت الشركة المنتجة ٨٥٠ الف جنيه بسبب سوء الحظ المتواصل الذى يلازم ليز ، كانت الشائعات تؤكد أن مارلين مونرو أو كيم نوفاك ستمثل الدور، الا أن المخرج ماموليان ومعه لورانس داريل كاتب السيناريو قد أصدرا بيانا قالا فيه أن الفيلم قد كتب من أجل ليز وحدها ، ولن تمثله ممثلة أخرى سواها .

لقد انتصرت ليز فى معركتها من أجل الحياة .. فهل هذا الانتصار بداية لانحسار موجة النحس التى لازمتها اخيرا ؟! من يدرى ؟!





ابو لمعة والحوت البرى

ابو لمعة ـ شايفك يا خواجـــه شايفك يعنى شايفك .. شايفـــك وانت عاوز تركب الباخرة سرقة

بيجو ـ ايه دى الهليلة اللى انت عاملها .. تطلع مين انت ؟

ابو لمعة ـ بتستنكر شخصيتى يا خواجه ، ما انتش عارف أنا مين ؟

بيجو ـ يعنى راخ تكون مين يعنى، ختة مراكبى !

ابو لمعة ـ مراكبى ، بتقول على حتة مراكبى ، انا يا خواجه الاريال البحرى ابو لمعة

بيجو ـ استنى

ابو لمعة ـ ايه فيـــه ايه ياواد يا خواجه ؟

بيجو ـ تطلع ايه ده الاريال ؟

ابو لمعة ـ يعنى زى ماتقول كده قائد ، لوا ، وانا ابقى ملك كل الاساطيـــل والمراكب والبواخـــر والمحيطات والانهار اللى فى العـــالم

بيجو ـ ياسيخ

ابو لمعة ـ ايه ، مش مصـــدقنى اوريك تحقيق الشخصية ، طيب اقرا كده ، الاسم ابو لمعة الاصلى ، المهنة اريال عموم خطوط الاجواء البحرية الجوية والاشارة المشاة قائد عام السلاح البحرى المشاة

بيجو ـ يعنى ايه يعنى البحرى المشاه ؟

ابو لمعة ـ دول بقى الجماعة اللى بيمشوا على الميه

بيجو ـ وبيمسوا على الميه !

ابو لمعة ـ امال ايه وبيعوموا على الارض

بيجو ـ نخب نعرف وخياة ابوك ازاى بيمسوا على الميه

ابو لمعة ـ اقولك يا خواجهاحنا ورانا ايه ؟

بيجو ـ ورانا نسم النسيم ، انا جاى هنا علسان نروح القنـــاطر الخيرية نسموا النسيم

ابو لمعة ـ ماتخافش ، احجز لك النسيم لغاية مانروح

بيجو ـ تحجز النسيم ؟

ابو لمعة : امال ايه يا خواجة ، ما هو ده من اختصاصى

بيجو ـ انا راخ نفوت خـــكاية النسيم دى لغاية ما نعرف خكاية اللى بيمسوا على الميه الاول !

ابو لمعة ـ آه فتك فى الكلام .. بقى يا خواجه كانوا بطلعوا كده فى صفارى شمس

بيجو ـ هما مين دول ؟

ابو لمعة ـ اللى بيمشوا على الميه

بيجو ـ يعنى بطلعوا مِن ؟

ابو لمعة ـ والنبى يابنى ياخواجه مانيش فاكر ، الحكاية دى من زمان، قوللى انت من زمان

بيجو ـ لا ..

ابو لمعة ـ تبقى من «ذا وومن»

بيجو ـ اسمع، قلة خيا وقباخة موس عاوز نمسى معاك ؟ يمسوا ازاى على الميه

ابو لمعة ـ كان الواحد منهم أول ما يوصل على الشط ، يقلع جزمته وشرابه وكرافتته ويتمشى على الموج وهوه بيدور بعنيه

بيجو ـ بيدور على ايه ؟

ابو لمعة ـ على اللى بيعوموا فى الميه ؟

بيجو ـ علسان ايه ؟

ابو لمعة ـ علشان يتمشى معاهم

بيجو ـ انت بتقول ايه ، اللخبطة دى ؟

ابو لمعة ـ ما هى كانت لخبطـــة يابنى ، حد كان فاضى يعرف بيتمشوا ليـــه

بيجو ـ انت بقى ملك المحيطات والاساطيل كلها ؟

ابو لمعة ـ ايوه ـ كل المحيطات ، المحيط البلطيقى ، والمحيط الاوتوماتيكى

بيجو ـ الاوتوماتيكى

ابو لمعة ـ ايوه .. ده المحيط اللى بيشتغل بالكهربا

ابو لمعة ـ قولتلى ازاى .. كل يوم الصبح ، الواد لمعة الله يقويه يحط الكبس فى الماسورة يشفط الميه من المحيط وام لمعه تنضف المحيط

بيجو ـ تنضف المخيط ؟

ابو لمعة ـ وتنضف أبوه كمان .. هيه شغله ، مش بقولك محيـــط أوتوماتيكى

بيجو - وتنضفه بقى من ايه ؟
ابو لمعة - من الاسماك .. علشان الميه ما تبقاش زفرة .. تطلع السمك كله على الشط وبالصابونة والليفة والميه الدافية وتغسل السمك وترجعه تانى والواد لمعه يفتح الماسورة فتنزل الميه فى المحيط نقطة نقطة

بيجو - والله انا اللى راخ ننزل عليل نقطة ..

ابو لمعة - تضحك ياخواجه كنت مرة باستحمى فى البحر الصاحى

بيجو - البخر الصاخى يطلع ايه دى كمان ، لازم قصدك البخر الميت

ابو لمعة - الكلام ده يابنى قبل ما يموت

بيجو - هو البخر الميت ده كان صاحى وبعدين مات ؟

ابو لمعة - وشرفك يا خواجه مات على كتفى ده

بيجو - سيبنى أروخ القنــاطر

ابو لمعة - يابنى يا خواجه قلتلك ماتخافش .. انا حاجز لك القناطر الخيرية كمان

بيجو - يعنى ايه خاجزلى القناطر الخيرية ؟

ابو لمعة - اقولك .. تسمع عن محمد على

بيجو - ايوه نسمع عنه

ابو لمعة - بقى محمد على ده كان عنده هفه ، كنت ماشى انا فى أمان الله فوق القناطر بسـلى نفسى بسندوتش، جه هوه من ورايا وخطف السندوتش وطلع يجرى ، يا محمد ياعلى هات السندوتش مافيش فايدة حلفت لازم انفيه ، بالفك اللى معايا وفكيت مسامير القناطر وعلى الجحش العنابى وشلتها وعلى مستشـفى القناطر واديتها لهم ومن يومها وهى اسمها الخيرية ومن يومها ومحمد على لسه على الضفة التانية

بيجو - لغاية النهارده ؟

ابو لمعة - من كام يوم لقـوه بيتمشى بين الشجر ، عملوا عليـه حصار وولعوا النار فى الشـجر وحاصروه وضربوا فيه ٤٠ رصاصة

بيجو - هوه مين ده ؟

ابو لمعة - سليم سويلم خـط الخانكة

بيجو - ياجدع اخنا كنا بنتكلم عن محمد على .. اقولك عن اذنك أنا عاوز نروخ القناطر

ابو لمعة - يا خواجه الواد لمعة شد الفيشة ، نفسى انكتم، مفيش نسيم راح اتخنق

بيجو - وايه دى كمان ؟

ابو لمعـة - راكب أنا اليخت العنابى بتاعى

بيجو - اليخت العنابى ... كان جحش من سوية

ابو لمعة - ما هو أنا أحب التغيير رايح أشم النسيم .. تحت شجرة وفى حتة ضل ربطت اليخت وفرشت البطانية وقعدت اشوى سمكة على النار .. وما أشعر الا بالارض من تحتى بتتحرك وبتلعب ، قلت ده زلزال ، ماهمنيش ، بصـيت لقيت الارض بتمشى وانا فوقها .. وفجأة انقلبت النار اللى أنا مولعها ولقيت عين بتنفتح ، أتاربنى ياخواجه قاعد فوق حوت .. النار لسعته فى عينه طرفتها ..

بيجو - حوت على الارض ؟

ابو لمعة - ايوه حوت برى .

بيجو - عملتوا ايه فى المصيبة دى؟

ابو لمعة - صعب على طلعت المنديل ومسحت له عينه وولعت النار فى حتة تانية

بيجو - وهو ساكت ؟

ابو لمعة - يومها قضيناحتة فسحة يا خواجه .. ماعكننهاش الا الواد لمعة لما شـد الفيشـة وبقيت راح أفطس ..

بيجو - فيشة ايه دى ؟

ابو لمعة - فيشة النسيم .. هو شد الفيشة من هنا ومابقاش فيـه هوا .. راح نموت ياحوت انابقول، راح نموت يا ابو لمعة ده الحـوت بيقول

بيجو - الحوت بيكلمك ويقولك راخ نموت يابولمعة .؟

ابو لمعة - كان بيعيط وشرفك.. خلاص راح يفطس .. ربنا الهمنى يا خواجه انى آخد الة الاوكسوجين من على اليخت .. وحملتهـا على ضهرى ورحت داخل فى بطنه ..انا أشم الاوكسوجين وانفخ فى بطنه

بيجو - فى بطن مين ؟

ابو لمعة - الله ما تخليك معـايا بقى يا خواجه .. بطن الحوت ؟

بيجو - انت دخلت بطن الحوت ؟

ابو لمعة - وده فيها ايه كمـان .. الناس مش بتدخل بطن الارض.. انما ايه يا خواجه الزحمة دى كلها .. مابقيتش عارف امشى .. وانا كنت يومها لابس الجلابية الدبـلان المخططة

بيجو - عندك أنا فى عرضـك سيبنى أروخ أسم النسيم ؟

ابو لمعة - خدت معـاك بيض يا خواجه ؟

بيجو - طبعا - معايا بيض ملون،

ابو لمعة - ورينى كده! ايه البلى ده ياخواجه

بيجو - ده بلى يا ابو لمعة ،خرام عليك ؟

ابو لمعة - يابنى انتوا شوفتـوا بيض .. البيض ده كان على أيامنا

بيجو - يعنى كان سكله ايه ؟

ابو لمعة - على كل الاشكال ،بيض مدور وبيض مربع وبيض متـوازى اضلاع

بيجو - وكان علسان ايه ده ؟

ابو لمعة - كنا نبنى بيه عمارات

بيجو - تبنوا العمارات من البيض؟

ابو لمعة - وكنا لما نحب نهـد العمارة ونبنى غيرها نولع تحتهـا ونسيبها لما تغلى وبعدين نهدها

بيجو - يعنى تاكلها ؟

ابو لمعة - طيب ما انت ناصـح يا خواجه امال بيقولوا عليك عبيط ليه ؟

بيجو - ابو لمعة ، احفظ مركزك ، وعلى العموم انا نفسى نقولك واخد فسرة صغير قوى ونمسى

ابو لمعة - انت راح تفشر ياخواجه؟

بيجو - مرة من نفسى

ابو لمعة - طيب تدفع كام واسيبك تفشر !

بيجو - ندفع كام علسان نفسر.. على كده انا لازم ناخد منـك مال قارون علسان الفسر بتاعك ده

ابو لمعة - وانا موافق ، تعـال معايا البيت اديلك مال قارون

بيجو - يالخوى ، مافيش فايدة فى الراجل ده .. انا خـلاص راخ اتجنن . سلامو عليكم



ارليت عنحوري وكوثر
رامي .. والربيع


منى واصف .. ديدمونة


كوثر فاردو وموسى العكر ماوى فى انتيجونا


أرليت عنحورى وهيلدا زخم فى المتحزلقات

مع الربيع فى دمشق

دمشق : من عدنان مراد

منذ أيام أطل الربيع على دمشق. وابتسمت الغوطة . وكساها الزهر الوانا جميلة زاهية ..

ومع الربيع تفتحت امال جديدة فى أعمال جديدة على مستوى جمال الربيع .. وفتنته ، وعلى مستوى روعة أزهار الربيع .. وحلاوتها ..

السحر الربيعى .. مس القلب . والقلب الذى يبهج دمشق هو الموسم الربيعى الفنى الجديد ، فى تفاصيله الجديدة ..

وكما يعطى الربيع الخير .. أعطى – وسيعطى – هذا الموسم كل الخير ..

وفى المحاولات التى سأستعرضها الان .. سترون حكاية الربيع .. والموسم الربيعى ..

عطيل

مع الربيع برزت فكرة تقديم « عطيل » مسرحية شكسبير الخالدة وصاحب الفكرة هو الاستاذ محمد شاهين مدير المسرح العسكرى .. والواقع ان فى اخراج عطيل فى الاقليم السورى ، وبكفاءات كلها من الاقليم ، ربيع للمسرح السورى ، الذى ظل طوال مجد المسرح فى الاقليم المصرى يعيش على التنهدات .. والحسرات ..

وصاحب الفكرة سيمثل دور البطولة .. دور عطيل ، أما دور « ديدمونة » فلازال حائرا وان كانت أقرب المرشحات للقيام به هى منى واصف بطلة المسرح العسكرى ، فى حين يتنازع من الان على دور « ياجو » عدد من الممثلين ، والمرشح الاقوى سعد الدين بقدونس .

أما مخرج المسرحية فهو الدكتور رفيق الصبان الذى أخرج للمسرح فى الاقليم الشمالى عددا من المسرحيات الضخمة منها : المزيفون ، وبراكسا ، والعادلون ، والذى عرض منذ أيام تحفة « سوفوكل » انتيجونا ومسرحية « موليير » المعروفة : النساء المتحذلقات .

النخبة

والواقع أن مسرحية « انتيجونا » كانت فوق مستوى الجمال . .

الاستعدادات الضخمة التى اتخذت لها كانت شيئا لم نألفه عندنا ..

والابطال الذين اشتركوا فيها كانوا أبطال النخبة ..

مثلت دور البطولة بعنفوان جمالها ، وبراعة القائها ، الحسناء كوثر رامى ، فأضافت الى مجدها فى براكسا مجدا جديدا يؤهلها لان تحمل لقب : أول فنانة مسرحية فى الاقليم السورى .

وشاركها البطولة موسى العكرماوى ، فأعطى ثقلا هائلا وجدارة طيبة ..

وكانت المسرحية بجملتها خطوة جريئة جدا من خطوات احياء المسرح الكلاسيكى فى دمشق ..

وتولت آرليت عنمورى بطولة « المتحذلقات » مع هيلدا زخم .. واستطاعت آرليت بوجهها المعبر وصوتها ذى الطابع الخاص أن تسجل نجاحا رائعا .

وكوثر من بنات الربيع .. بالرغم من كرهها للربيع ..

صحيح أنها تحب الزهور ، وتحب الدنيا الضاحكة ، ولكن لون المسرحيات التى مثلتها كانت بالاجمال قاتمة ، ومن لون خاص يشبه الى حد لون « أمينة رزق » وهى عملية أكثر مما يجب ، وطابع العمل ينسيها أحيانا أنها جميلة وربيعية ..

أما آرليت فتعتبر الربيع حياتها . فهى تعيش ربيع العمر .. وربيع النجاح ، وهى أبدا ضاحكة ، ودائما مستبشرة ، وبشكل عام نجمة من نجمات مجتمع دمشق

والنجمتان حققتا مع ربيع عمرهما .. ربيع نجاحهما ..

الايدى الناعمة

محاولة ربيعية ثالثة ..

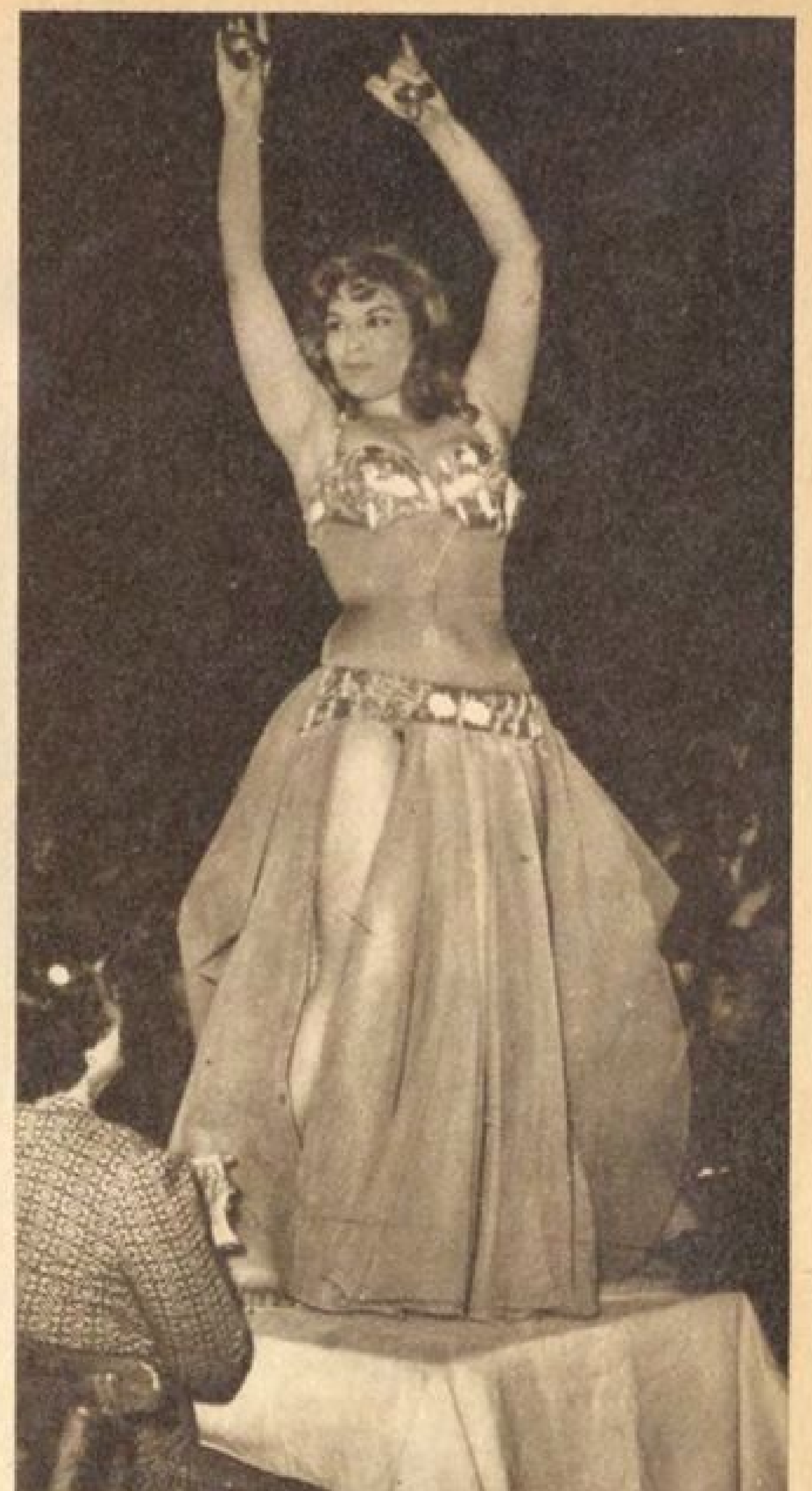
منذ أيام وحتى الان تعرض فى المسرح العسكرى المسرحية التى أخرجها محمد شاهين عن الكاتب الكبير « توفيق الحكيم » الايدى الناعمة ..

بطل الايدى الناعمة هو سعد الدين بقدونس احد أبطال الكوميدى فى دمشق ، ويشاركه البطولة ، هاشم قنوع ومحمود جبر ، وفريال اكريم وكلير سعد .

ونجمة خلقت مع الربيع . هى هيفاء واصف ..

وهيفاء وجه معبر وجميل ، وكانت هناك محاولة لاختطافها لكى تعمل فى السينما ، ولكنها – بعد التفكير – آثرت أن تقضى باقى عمرها فى دمشق .. على المسرح ..

عدنان مراد


جواهر رقصت على غناء المطرب السورى


مها صبرى غنت وهى تكافح البرد


أحمد غانم بدأ الحفل بفاصل فكاهى

سهرة ... فى مسرح المعرض

انصحك ان تذهب الى المعرض الزراعى الدولى .. ليلا . انك لن تنبهر فقط بالاضواء المتشابكة المشعة وكأنها نجوم هبطت من قبة السماء لتحتفى بمناسبة المعرض. ولن تنقلك الاضواء فحسب الى قطاع جميل رائع . وانما زيارة المعرض ليلا ستخطو بك حتما الى المسرح القائم هناك . ستلتقى بعد جهد اللف والدوران فى انحاء المعرض بعديد من نجوم الاذاعة والتليفزيون والسينما . ستقضى سهرة ممتعة تكمل متعة الجولة الرائعة التى قمت بها فى زحمة المعرض الكبير . وقبل ان ندخل بك الى قلب المسرح .. قبل ان تقضى وايانا حفل الافتتاح .. يسعدنا ان نشيد بالفكرة الجميلة التى وضعت فى اعتبارها فرصة الترفيه عن جمهور المعرض ..


شكوكو أضحك الجمهور بأنجح منلوجاته واراجوزه

يوم أول ابريل ، كان تاريخ افتتاح المعرض

وفى الساعة الثامنة مساء . سيارات النجوم تفتح أبوابها . فنانون وفنانات ينزلون . وجمهور المعرض ينتبه فجأة على نجومهم وكواكبهم . موكب من العيون يسير فى ركابهم .

والليل ممتع ورائع . المهم .. بدأ الحفل . استهلت البرامج بمقطوعة موسيقية كالعادة وكأنها فاتحة شهية لجمهور المسرح . ثم بدأ فاصل المنلوجات الفكاهية من احمد غانم .

تلاه بعد ذلك فاصل من الرقص الشرقى حملقت فيه العيون على ايقاع وتثنى هدى شمس الدين . وعاد الجمهور مرة ثانية الى الضحك . فقد ظهر شكوكو على المسرح ليغنى انجح منلوجاته .. وليضحك الجميع بالاراجوز . ثم .. غنى عبد اللطيف التلبانى .. ومرة ثالثة تفجرت الضحكات على شفاه الجمهور . ضحكوا كثيرا مع نجمى الفكاهة عادل وعصام

اما الراقصة جواهر فلم ترقص وحدها .. وانما صحبها مطرب سورى . وعلى نغم الالحان الشعبية وايقاع الرقص سرح الجمهور مع جواهر والمطرب السورى

انتظر .. ان البرنامج لم ينته بعد . لاتزال فى القائمة المرفهة نجوم وكواكب . قبل أن تهيم مع انغام مها صبرى .. ستقضى فاصلا ممتعا مع أولاد ابو الغيط . وعلى فكرة .. غنت مها صبرى وهى تكافح لسعات البرد . كانت ترتدى فستانا شفافا عاريا . ومن الغريب ان الجمهور لم يكن يشارك « مها » لسعات البرد رغم ان المسرح ليس به سقف . كان يستشعر الدفء .. دفء اللحظات الممتعة السابحة فى جو النغم . ثم .. خرجت فرقة الدراويش . مرة رابعة او خامسة يذوب الجمهور ضحكا على حركات الدراويش وأحلامهم « السعيدة » بأكلة اللحمة التى يعلنون عنها فى معظم قصائدهم التوشيحية

يبدو اننا نحس بالبرد . الجو بارد فعلا .. فالمسرح ليس به سقف كما قلنا . والساعة بدأت تعانق « الفجر » والجمهور تستسلم الى



هدى شمس الدين
أدفأت الحاضرين بالرقص



التلباني صفق له
الجمهور طويلا ..

المقاعد فى حيوية السعيد المستمتع .
والحفل لم ينته عند هذا الحد. لقد تطوع واحد من الجمهور بالرقص .. فوجىء الجميع به وهو يتثنى ويتلوى كأعظم راقصة دربت على أصول الرقص البلدى

ودون ادنى علامة من علامات التثاؤب .. انتهى الحفل . ولكن الموضوع لن ينتهى بانتهاء الحفل. لاتزال فوق ريشة القلم بقية من الكلمات . همسات نهمس بها الى القائمين على أمر المعرض الزراعى الدولى . أقصد – ضمنا – المسئولين عن اقامة المسرح داخل المعرض . ملاحظات يمكن ان يؤخذ بها .. ومن المؤكد انها ستعفى المسرح من بعض الهنات التى تغض من وضعه على هذا النحو . فقد لاحظت « الكواكب » أن مصمم المسرح نسى اقامة الخشبة التى يقف عليها الفنانون .. واذا علمنا ان المسرح عبارة عن خيمة كالتى تقام فوق السطوح للافراح.. أدركنا أن حرمانه من « الخشبة » افقده كثيرا من طابع المسرح . الشىء الثانى ان مصمم المسرح أيضا لم يضع فى اعتباره ايجاد حجرة او حجرات يخلع فيها الفنانون ملابسهم . لقد شاهدتهم – اى الفنانين – يخلعون ملابسهم فى « طرقة » مؤدية الى اسطبل المركز الزراعى الروسى .

كان منظرا شاذا خصوصا اذا عرفنا ان الاسطبل ملىء بالجواميس والابقار الروسية . ونحن نرى ان سقف المسرح كان شيئا لابد من من وجوده .. خاصة وان الجو لا يزال باردا .

هذه ملاحظات عابرة نرجو من المسئولين عن مسرح المعرض الزراعى الدولى ان يلحظوها ..وان يتداركوها .. حتى تكتمل روعة المعرض الذى يجذب اليه عديدا من مختلف الاجناس والزوار

رسالة بيروت

ومطلوب عريس أسمر

بيروت : من مكتب الكواكب

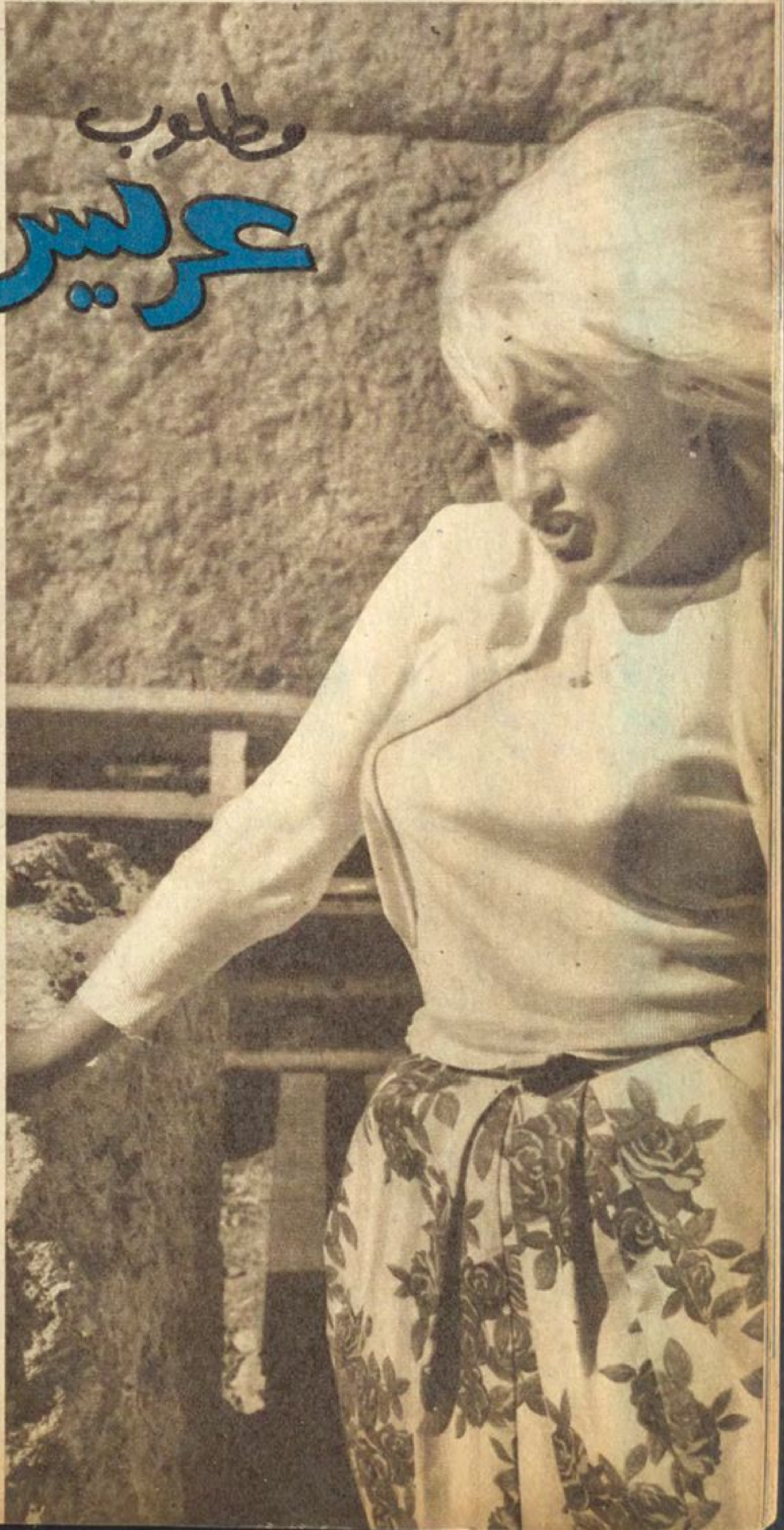
فتاة شقراء من بلاد الصقيع جاءت لتنعم بدفء الشرق .. أول مايلفت النظر اليها هوشبهها القريب للممثلة جين مانسفيلد ، هذا الشبه الذى كان يسبب لها المتاعب كلما سارت فى شارع أو دخلت محلا عاما، اذ كانت الاصابع تشير اليها والصفير يعلو وراءها ، ثم تسرى اشاعة قوية بأن جين مانسفيلد فى بيروت ..

وتأبى ميتى لى النرويجية الحسناء ان يطلق عليها الناس اسم جين مانسفيلد لان لها شخصيتها المميزة وجمالها الخاص الذى تعتز به ..

قابلتها مصادفة فى الملهى الذى تعمل فيه ، فرأيت فى صفاء عينيها لون سماء بلادنا ،وفى استدارة وجهها اطلالة الشمس فى صباح جميل مشرق وعلى شفتيها المكتنزتين تعيش ابتسامة محرقة مدمرة .. وفيها جمال الغرب الثائر الذى تحول فى بيروت الى جمال هادىء مشرق ، الا أن فى هدوئه اثارة وفيه أكثر من دعوة ولكن حذار من الاقتراب من النار ..

تركت ميتى لى النرويج لتطوف العالم ، فعرفت معظم عواصم أوربا وعملت فى ملاهيها وانتهى بها المطاف الى بيروت .. انها تتكلم سبع لغات وتغنى بأربع منها وقد بدأت أخيرا تتمرن على الغناء العربى ، وتصر ميتى لى على تعلم اللغة العربية التى أصبحت تحفظ الكثير من كلماتها : وقد قالت لى : اذا بقيت فى بيروت أكثر من شهرين ستتكلم العربية بطلاقة وهى تراهن على ذلك ...

قلت للحسناء التى تبلغ الثمانية عشرة من عمرها :



ميتى لى لا تعترف بالجمال فقط . لابدمن الحب



وقفة كلها تحد . هل من مشاكس ؟

ـ كيف وجدت لبنان ؟

وأجابت ببساطة قلبها ورشاقة كلماتها :

ـ الحقيقة ان فكرة المجىء الى بلادكم كانت تراودنى منذ وعيت الحياة ولكنى كنت خائفة .. كنت اظن كما يظن الكثيرون من أبناء بلادى ، بأن بلادكم متأخرة والحياة فيها لا تتعدى الابل والصحارى والخيام ، وأن المرأة لا كيان لها بل تكبلها القيود الرجعية منذ ولادتها حتى مماتها .. ولكنى أحببت ان أغامر وآتى الى الشرق ، فوجدت بعد وصولى انه لم يكن هناك مغامرة وانما هى فسحة طيبة ، ، الشرق ساحر فتان وبلادكم قطعة من الجمال الرائع ، وقد وجدت نفسى أعيش فى بلد يضاهى أوربا تقدما وجمالا وروعة ، وأنا أتمنى ان أعيش هنا كل أيام عمرى لانى احب الجمال واعشق الطبيعة الخلابة ، كما وجدت أن المرأة العربية تتمتع بمزايا من الاناقة واللباقة والفهم مايضاهى المرأة الاوربية ، ومن المؤسف ان الدعاية المغرضة شوهت جمال بلادكم فى الغرب ، بلادكم التى تحتفظ بعظمة الماضى الى جانب روعة الحاضر ، انها مزيج من القديم والحديث وهنا سر عظمة جمالها ... وعندما أعود الى بلادى سأقول لبنى وطنى : اذهبوا الى الشرق وزوروا جنة الله على الارض ، ان فيها شعوبا كريمة أبية ، شعوبا ناهضة لاتقل عن أرقى شعوب العالم حضارة ومدنية وثقافة

وقالت ميتى لى أنها درست فى بلادها علم الاثار قبل أن تتخرج فى معهد الفنون ، ويسرها كثيرا أن تزور بلدان الشرق لتتعرف على الآثار القديمة التى تتحدث عن عظمة الماضى الذى عاش فيها ، كما قالت إنها توجت أكثر من مرة ملكة جمال فى بلادها وفى مناسبات عديدة ..

انها تعمل فى أفخم ملاهى بيروت وتغنى كل ليلة أغنيتها المفضلة «لاتقل لى وداعا » .. قلبها لا يزال بكرا باردا وهى تبحث عن شاب أسمر يستطيع أن يدفىء لها قلبها ، وتصر على أن يكون أسمر ليجمع ابنهما بين سمار الشرق وبياض الغرب .. وهذا للعلم ! ..



التحفة البشرية فى لقطة بين الآار بعلبك



الصخرة السعيدة مستكينة تحت اصا بع الحسناء النرويجية

بيض وبصل وفسيخ

شم النسيم فى حياة زيزى البدراوى لا يتمثل فى الفسيخ والبصل والبيض الملون فقط . بل لابد لها من " تزويغه !! " فى احدى الحدائق تنفرد فيها بالاكلة التى تحلم بها قبل شم النسيم باسبوع





قصة واحدة وثلاث روايات

أفين الصندوق

منذ زمن بعيد ، وقعت حوادث هذه القصة ، المكان ايطاليا ، واليوم يوم شم النسيم والاشخاص ثلاثة ... سامية جمال وفريد الاطرش وعبد السلام النابلسى ..

روى لى فـــريد الاطرش القصة :

كنا فى ايطاليا « ساميةوعبدالسلام وأنا » لبعض أعمالنـا ، وجاء عيد شم النسيم ونحن هناك وصممنا على أن نقضى يوم شم النسيم وكأننا فى القاهرةتماما ، واخترنا « البندقية » لتكون مكاننا الذى نقضى فيه هــذا العيد .. وتطوع عبد السلام ليكون زعيمنا فى هذه الرحلة . فهوبكياسته ولباقته وأناقته وفصاحته فىالتحدث باللغة الايطالية ومعلوماته الكبيرة عن عن كل « شبر » فى ايطاليا سيجعل يومنا فرفشـــة وضحكا ومرحا .. ووافقنا على ذلك ، اذ اننا كنا نعلم تمام العلم أنه لا يمكن معارضةرغبات عبد السلام .. ومن جنوه حيث كنا نقيم كان علينا أن نستقل القطارالى البندقية ، وطلب منا عبد السلام أن نعطيه كل ما معنا من نقود واوراق حتى الباسبور فلا يجب أن نحمــل شيئا ومعنا امبراطــور الرحــلة ، وسلمنا أمرنا لله واعطيناه كل شىء، وكان هو ببنطلونه الشــورت فوق الركبة وقميصه المشجر نصف الكم والبرنيطة الخوص علىرأسه كأحسن من أى سائح .. وفى صالون فخم بالدرجـة الأولى فى القطار الذاهب الى البندقية أودعنا حاجيــاتنا من شنط ثقيلة وخفيفة ، وبدأ القطار يتحــرك وتأهبنـا لســفر طويل . وكــان عبـــد الســـلام يســليـنا بغنائه على اكورديون يحمله علىكتفه وكانت الضجة تكاد تحطم رءوسنا ، ضجة القطار وضجة صـــوت عبد السلام ، وتوقف القطار فى احــدى المحطات ، وأخبرنا المســئولون فى المحطة أنه يجب علينا الانتقال الى قطار آخر يحملنا الى البندقيةفالقطار الذىنستقله سيتوقف فى هذه المحطة ليغير اتجاهه ، وبدأت عملية نقــل الامتعة وكان علىأن أقوم بهذا العمل، فمن المحال أن نجد شيالا على رصيف المحطة ومن المحال أن نعتمـــد على عبد الســلام فى مثل هــذه الامور . ونزلت من القطار ومن قبلى نزلت سامية تحمل شنطتها الصــغيرة ، وبقى عبد السلام فى القطار ليناولنى الشنط من الشباك ، وحملت شنطتين كبيرتين واتجهت مهرولا الى القطار الجديد الذى سنستقله والذى أشار علينا به معاون المحطة ، ومن خلفى ســامية تجرى فى مرح وخفة حتى أستطيع حجز مكان لائق ، واستطعت أن أحتل ديوانا كبيرا أجلست فيه سامية وتركتمعها الشنطتين الكبيرتين وهرولت من جديد الى حيث القطار الاول لانقل دفعة أخرى من الشنط وأعود لاهرول بها من جــديد نحو القطار الذى تركت فيه ســامية ، وتكررت العملية مرتين ومرتين ، وفى المرة الخامسة والتى كنت أعرف أنها الاخيرة حيث تنتهى حمولتنا عنــد هذا الحد ، اذا بى أفاجأ بالقطــار يتحرك مغادرا المحطة ، وعبد الســلام بداخله يشير بلهفة ويصرخ وصوته يطغى على صـــوت القطار نفســه ، وجريت بكل ماأوتيت من قوةوأناأصرخ وأنادى على عبد السلام بأن يلقى بنفسه من القطار ولكن صوته يبلغ أذنى والدموع تغمره ، لقــــد كان عبد السلام يتشنج بالبكاء وابتعــد القطار عن الرصيف ومعه عبدالسلام يولول وكانت كارثة حقا . وعدت لابلغ سامية بما حدث ، ولم أكن أدرى أن مثل هذا الخبر سيكون له وقع الصاعقة على سامية فقد انفجرت تبكى فى حرقة وتصيح بجملة واحدة وهىمتشبثة برقبتى « رحنا فى داهية رحنا فى داهية » وخرجت مسرعة من القطار وألقت بنفسها على احــــدى الارائك المتنـــاثرة على الرصـــيف واسترسلت فى بكائهــــا وصراخهــا و « رحنا فى داهية » يا فريد .. وكان عندها حق فى هذه الثورةفعبد السلام يحمل معه كل ما نملك من مال وتذاكر السفر والباسبورتاتولم نكن نحمل معنا ، « هى أو أنا » مليما واحــدا وكان الوقت قد اقترب من الثانية صباحا وانفجرت ســــامية قائلة :

— تقدر تقوللىحانعمل ايهدلوقت، ناكل منين ونشرب منين وننام فين ، مين يعرفنا هنا وفين اذن دخــــول البلاد دى ، دى مصيبة ياسى فريد ، يعنى كان لازم نسيب حاجتنــا مع سى عبد الســلام ده ، لازم تشوف حل ، لازم تكلم المسئولين

واغمى عليها ، ووقعت بين نارين ، نار اغماء سامية ونار الخروج من هـــذه الورطة وأسرعت من فورى للاتصال بناظر المحطـة وشرحت له تفاصيل الموضوع وطلبت منهاستدعاء الاسعاف لسامية ، وكم كانت المفاجأة عندما أخبرنى الناظر بأن القطار لن يسافر بعيدا وسيعود حالا وانه انما فقط يقوم بمناورة بسيطة ليغير من اتجاهه فيستأنف سفره من جديد الى البندقية ، وعدت الى ســامية التى كان رجال الاسعاف قد حضروا للاشراف عليها . وطمأنتها بالحقيقة ولكنها لم تقتنع بكلامى وظلت فىنوبة البكاء والصراخ والشخط والنطرحتى سمعت صوت القطار آتيا من بعيد ثم توقف أمامنا بالضبط ونزل عبــد السلام مســـتندا على أكتاف بعض



موظفي القطار وقد اصفر وجهه وتدلى لسانه من حلقه وسقطت البرنيطة من فوق رأسه ، وما أنرانى حتى ألقى بنفسه على صدرى وانهال على تقبيلا وقال والدموع تغالبه .

ـ يا حبيبي يا فريد ، أنا كنت خايف عليكم قوى ، وماكانش عندى فكرة انى راح آشوفكم تانى الا فى القاهرة أو بعد كام يوم فى قسم بوليس ، الحمد الله . وفى لحظة البرق اختطفت سامية محفظة عبد السلام وأقسمت أن يسير هو معنا لا حول ولا قوة له ولا امبراطورية ولا زعامة . وعدنا للقطار الذى نقلنا الى البندقية دون أن ينبس أحدنا ببنت شفه ، أما عبد السلام فقد أصبح كالطفل الوديع لاحركة ولانكتة ولا غناء ـ اللهم الا شخير نوم مرتفع يقلق الجبل ـ رحم الله هذا اليوم العجيب ـ لقد شممنا النكد ولم نشم النسيم ، والسبب هو هذا الاكسلانس عبد السلام النابلسى .

وحملت قصة فريد الاطرش والقيتها امام سامية جمال فابتسمت وقالت :

ـ يا سلام على فريد ، ده عنده خيال ولا أحسن مؤلف فى البلد ، وصفنى وصفا غير دقيق بالمرة ؛ وأؤكد لك أن تشبيهاته واستعاراته وخيالاته وسرحاته واتهاماته وتصوير نفسه فى صورة البطل المغوار ، كل ذلك بعيد كل البعد عن الحقيقة . ، ولقد نسي فريد أو لعله تناسى موقفه وانهيار أعصابه ودموعه التى سالت



على خديه عندما تحرك القطار ومعه عبد السلام . والذى حدث أننى فوجئت بعد أن انتقلت الى القطار الثانى ، بفريد يجري نحوى صائحا من بعد كبير وهو يصرخ مشيرا بيديه فى هستريا ويقول :

ـ شوف يا سامية ، الحكاية كده باختصار ان احنا رحنا بلاش ، عبد السلام معاه فلوسنا وتذاكرنا والحكاية طربقت خالص ، لا انته معاكى فلوس ولا أنا ، وأنا معرفش حد هنا وكمان انت ، يبقى احسن طريقة دلوقتى يالله بينا نبلغ البوليس وعلى الاقل نلاقى مكان نقعد فيه لغاية مانشوف حل .

ثم وقف ووضع يديه متشابكتين خلف ظهره وأخذ يروح ويجيء فى عصبية ظاهرة ويحدث نفسه قائلا :

ـ بقى يا عبد السلام يا خويا لازم تعمل لنا زعيم وآمين صندوق كنت لازم يا خويا يا حبيبى ـ ما كنتش قادر تنط من القطر طيب بقى ادى انت « وحلتنا » نعمل ايه دلوقت !

ثم يسكت ويهمهم ويمصمص شفتيه وكلما سمع صفير قطار أخذ يعدو نحوه .. وخفت على فريد وتمكنت من تهدئة أعصابه ، مرة اطبطب على كتفه ومرة أطيب خاطره بكلمتين ، وهنا يؤسفنى أن أكذب «فريد» فى هذه المسألة ، فلم أستسلم للبكاء كما روى » بل أن الامر حقا كان محيرا ويحتاج الى أعصاب من حديد وتركيز كبير للذهن حتى يمكن الخروج من هذه الورطة التى لم تكن على البال ثم أن « فريد » لم يتكرم كما يقول بالذهاب الى ناظر المحطة لانه كان مصرا على الذهاب الى البوليس وتسليم نفسه هناك خيرا من البهدلة وقلة القيمة والذى حدث أننى ذهبت الى مكان الاستعلامات وشرحت لهم الامر فأخبرونى بأن القطار لن يسافر بعيدا وسيعود فى الحال ، بل انهم زادوا فى اكرامى بأن نقلوا أمتعتى الى استراحة كبيرة بعد أن هدءوا من روع فريد وقدموا لنا مرطبات وقهوة وسجاير ولولا ذلك لظل فريد فى بكائه وعصبيته التى خفت عليه منها ، واقبل القطار وهرول فريد اليه فوجد عبد السلام يقف فى الشباك « رجل جوه ورجل بره » فارتمى عليه وهو يقول له :

ـ يا حبيبى يا عبد السلام ـ واحشتنا خالص ـ كنت خايف عليك موت .. وطبعا كان هذا نفاق وعكس الواقع ـ أما عبد السلام فقد كانت حالته تصعب على الكافر وتماما كما وصفه فريد فى روايته .

والآن على أن اعرف اين « الرواية الحقيقية ؟! » بعد هذه التناقضات الواضحة فى قصتى فريد وسامية ولهذا ذهبت الى عبد السلام النابلسى ورويت له الروايتين بما فيهما من تشنيع عليه فابتسم فى « عظمة » ونظر الى فى هدوء وقال :

ـ أنا لا أعلم شيئا عن هذه الرحلة ، لم يحصل ابدا أننى كنت شريكا فيها ـ ولم يحدث أبدا أننى تشرفت بالسفر مع فريد أو سامية فى أى مكان ـ وليس لى تعليق اخر .. غير أنى أقول لهما: ليموتا غيظا .. كلاهما !.

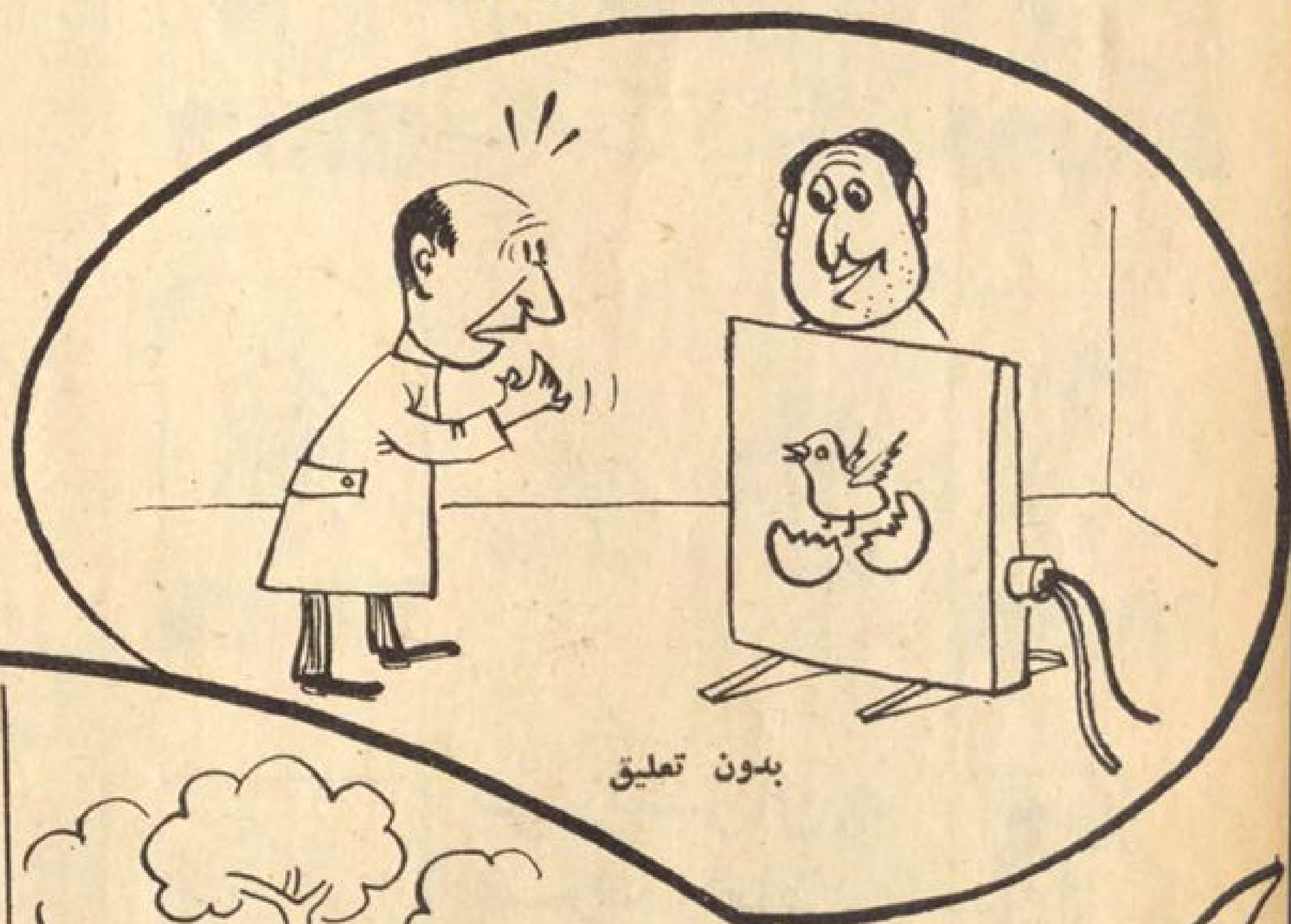


بدون تعليق

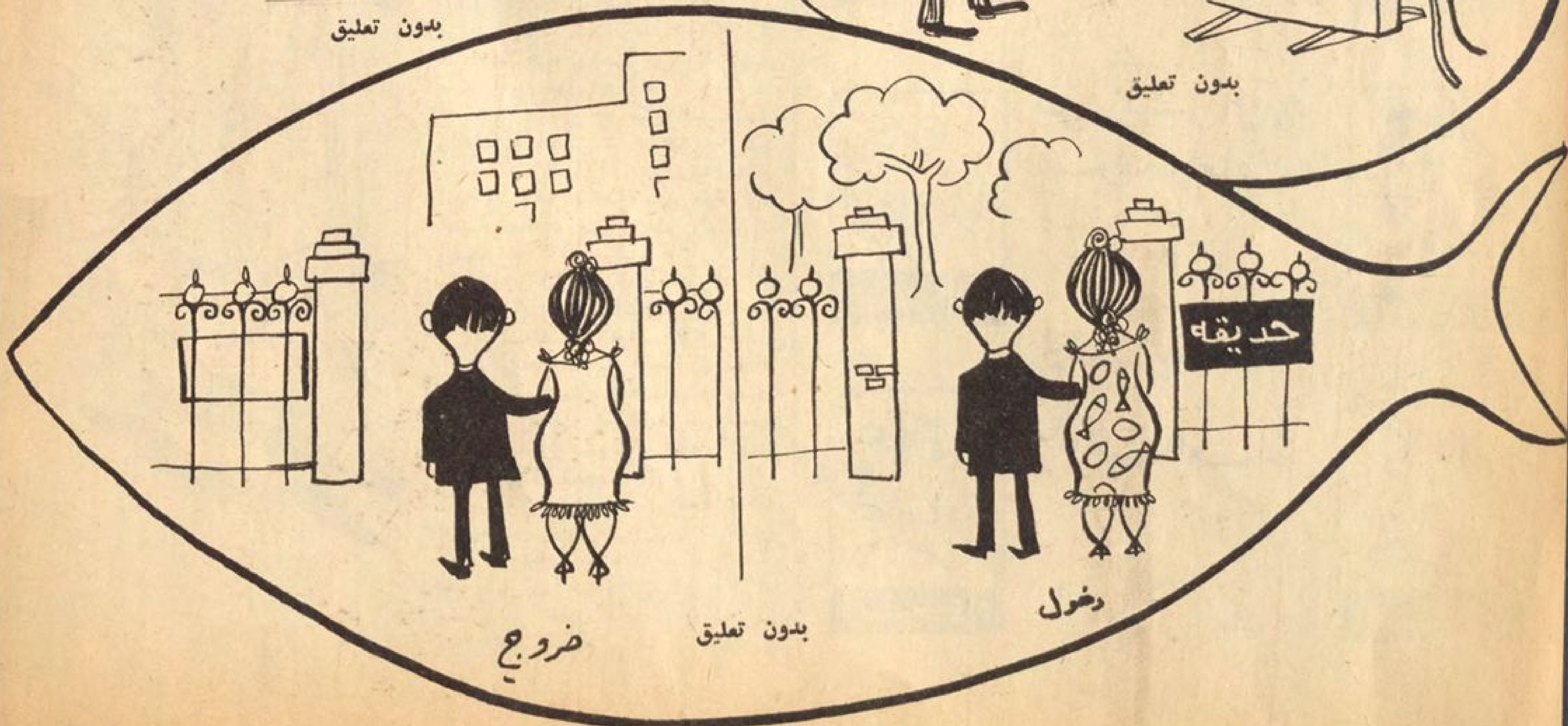




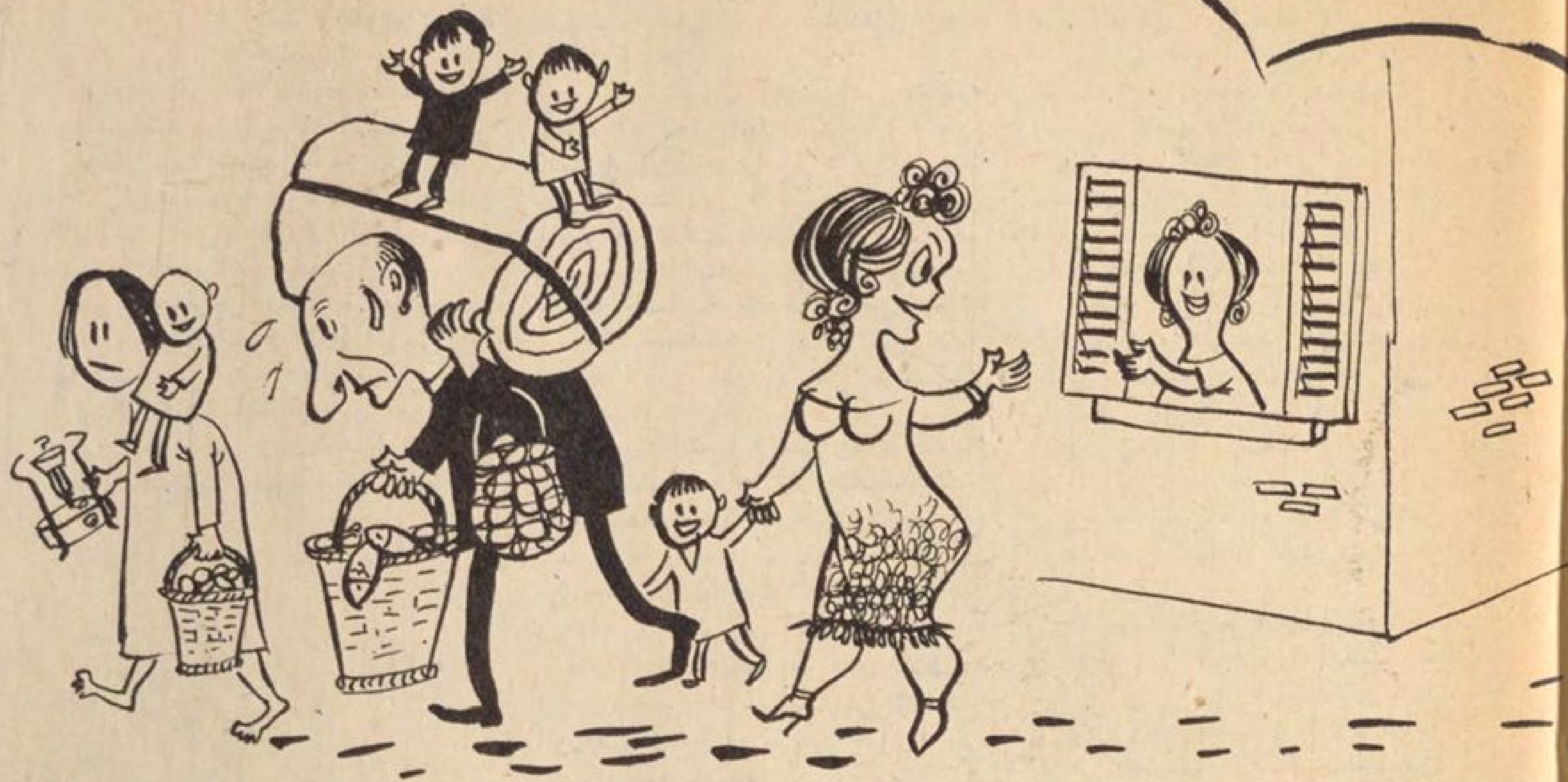
اصله شم نسيم كتير قوي



بدون تعليق

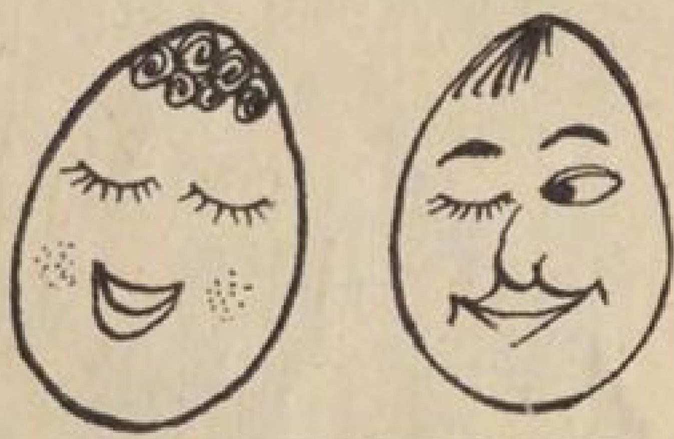


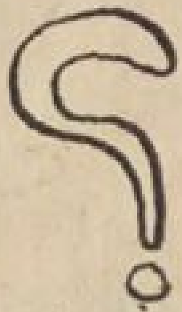
بدون تعليق



لا .. احنا مش مسافرين . احنا
رايحين نشم النسيم فى حديقة الحيوان

اضحك مع شم النسيم







بدون تعليق



لذيذة قوى البيضه دى

قصة المطربة التى أهداها «فريد» اسمه

فريدة صوت جديد انعقد الاجماع على جماله !

سمعها فريد الاطرش وأعجب بصوتها حين غنت أغنيته الجديدة : « عدت يا يوم مولدى .. عدت يا أيها الشقى » ! قال عنها انها ستشق طريقها من غير توقف ، وسألها عن اسمها فقالت :

– هدى زايد !

فقال فريد :

– انا أقترح عليك اسم فريدة !

وسمعها رياض السنباطى بعد أن قال عن صوتها انه فى «منتهى الخطورة» وغنت فريدة لحن السنباطى فى التليفزيون ومطلعه :

يا حبيبى قد ايه كلمة حبيبى
كلمة حلوة
لو تقولها ألقى فيها يا حبيبى
احلى سلوى
قلتها لك الف مرة
وانت حاتقولها لى مرة
يا حبيبى

ولفتت فريدة الانظار فى التليفزيون وطلب المستمعون اعادة اغنيتها !

وقال عنها محمد الموجى :

– أن صوت فريدة من أحسن الاصوات التى سمعتها فى مدرستى مدرسة الاصوات الجديدة !

ووضع الموجى لحنا لفريدة وغنت اللحن مطربة أخرى كان الموجى يريد لها لحنا على وجه السرعة !

وقال كمال الطويل عن فريدة : « صوتها جميل وجديد ! » وقال بليغ حمدى : « صوتها فيه صنعة ! »

وقال منير مراد : « فريدة محترفة لا مبتدئة ! »

ويتولى تدريسها الموسيقى وتدريب صوتها الفنان أحمد عبدالقادر الذى قال لى عنها :

– فى صوتها خصائص طبيعية ومميزات تحتاج المطربة ذات الحنجرة العادية الى خمس سنوات لتكتسبها. صوتها يبدأ من ثلاث درجات قبل الصوت العادى للمطربات وهذا هو ما نسميه « بثلاث درجات قرار » ، واذنها حساسة تلتقط اللحن بسرعة

ومال أحمد عبد القادر على عوده ليدربها على لحن وضعه مناسبا لصوتها ثم قال لى :

– اسمع معنا ، سترى أن صوت فريدة صوت جاهز .. للصعود !

وفريدة بسيطة .. ما فى قلبها على لسانها ، وتحس لها ودا بعد دقائق من حديثك اليها ، وهى مجاملة ورقيقة .. اثر من انها بنت ناس !

هدى زايد بنت ناس فى طنطا ، أبوها محمد كامل زايد لمس الاصلاح الزراعى أرضه فى مواقع كثيرة ! وفى العز تربت هدى . وذهبت الى المدرسة . وتعلقت بتقليد المغنيات وهى فى العاشرة من عمرها، ومدرساتها عرفن هذه الحقيقة فأخذنها فى الرحلات لتغنى ، وكانت تحب السينما وفى هذا قالت لى :

– أبى رغم حبه للفن محافظ . فهذه تقاليد الناس فى الاقاليم . ولهذا لم يكن يسمح لى بالذهاب الى السينما أكثر من مرة فى الاسبوع . وفى طنطا أكثر من أربع دور للسينما وكلها تعرض افلاما حديثة فكيف أقتنع بالمرة ! كنت اخرج مع خادمتنا بحجة اننا سنشترى اشياء من السوق فأذهب بها الى السينما ، وكانت تحب السينما فتوافقنى دون اعتراض ، وحين نعود الى البيت نتقاسم « العلقة »

وضحكت فريدة وقالت :

– وتستطيع أن تقول أن كل فيلم شاهدته فى طنطا كان « بعلقة » !

واستطردت فريدة :

واحببت الموسيقى ، فقد كان عند أبى حجرة للموسيقى ، لجلسات الاصدقاء والطرب ، وكان يقتنى عددا من الالات الموسيقية ، أهمها البيانو الذى جرت عليه أصابعى وعرفت أين تجد الانغام دون معلم . وكانت سهرات أبى مع اصدقائه تبدأ متأخرة حين ينبغى أن أكون فى فراشى ، ولكنى كنت اتسلل من الفراش لاسمع الموسيقى وأنا واقفة وراء الباب المغلق ، وكان الطرب يستخفنى أحيانا فأغنى مع المغنين ويفتح الباب فجأة فأجدنى وجها لوجه أمام أبى الذى بدأ ينظر الى تصرفاتى هذه على انها « عيب » لاننى كنت قد بلغت الثالثة عشرة !

وقالت فريدة :

– فى مطلع عامى الخامس عشر رأى أبى أن يحتجزنى فى البيت . وهكذا تركت مدرسة الامريكان فى طنطا بعد نصيب من العلم تجاوز المتوسط بقليل ، ولم يدركنى الحزن كثيرا بترك المدرسة لاننى كنت احس فى أعماقى أن ما يربطنى الى الفن ، وما يشدنى الى الغناء أقوى بكثير من الروابط بينى وبين الحساب والتاريخ والجغرافيا

وكان عمى – عبد المنعم زايد – فنانا على شاكلة أبى ، ولكنه كان يشجعنى على الغناء ، ولهذا كان يحلو لى كثيرا أن اختلف اليه ، واسمع تقاسيمه على العود ، واغنى له ..

ومضت الاشهر لاجد فى عمى مشجعى الاول على الاحلام التى بدأت تطرق صدرى وتريد أن ترى النور . وقلت لعمى أحلامى فقال :

– نتولى أولا اقناع أبيك !

ونجح عمى . واحتضننى ليرينى الطريق ، واحسست أننى تحررت من سجن التقاليد الذى فرضه على أبى .. رغم أن أبى يحب الفن . ان حب الفن شىء عند أصحاب التقاليد ، واحترافه شىء اخر !

وجاءت فريدة مع عمها الى القاهرة واقتحم عمها الميدان وهو واثق من النصر !

قدمها للمخرج الشاب محمد سالم فى تليفزيون القاهرة ، فقدمها محمد سالم الى رياض السنباطى وغنت فريدة أول الحانها .. وعرفها على الموجى وسمعها سائر الفنانين ، وتوقف عندها فريد باعجاب ثم جعلها سميته .. سماها فريدة

قالت لى فريدة :

– كان فريد يغنى لحن « عدت يا يوم مولدى » الذى كتبه الشاعر الاديب كامل الشناوى واحسست اننى اطير مع صوت فريد وأحلق ، ووجدت اللحن يغوص الى قاع نفسى، فأردده واستمع الى فريد فأعجبه تجاوبى مع لحنه . الحق اننى احب « شرقية » فريد فان فيها الطرب الذى عز علينا فى هذه الايام ..

● ومن من المطربين الاخرين تحبين ؟

– لكل واحد صوته وحلاوته الخاصة به . فعبد الوهاب وعبد الحليم وعبد المطلب وقنديل الوان لها سحرها وعظمتها

● ومن تحبين من المطربات ؟

– فى الطرب الاصيل فايزة احمد ونجاة الصغيرة !

ثم قالت لى فجأة :

– ام كلثوم لا تدخل ميدان المنافسة لانها فوق مستوى المنافسة. انها هبة من الله لنا ومن الظلم أن توضع فى كفة ولو أمام عشرة !

● وهل اثر عليك صوت أم كلثوم ؟

– آهاتها الساحرة تسلمنى الى الجنون ! وفى صوتها زغاريد وطبقات وتصرفات والوان .. فى حنجرتها فرقة موسيقية !

وضحكت للتعبير الذى يدل على الحساسية وسألت فريدة :

● هل تحلمين بالظهور على الشاشة ؟

– طبعا !

● هل تحلمين بالزواج ؟

– الزواج لا يتداخل فى أحلامى فى هذه الايام

وفريدة تؤمن بأن الطريق طويل ، ونحن نؤمن بأنها وضعت قدميها على اول الطريق.. وجواز مرورها شهادة هذه الباقة من مطربينا وموسيقيينا!

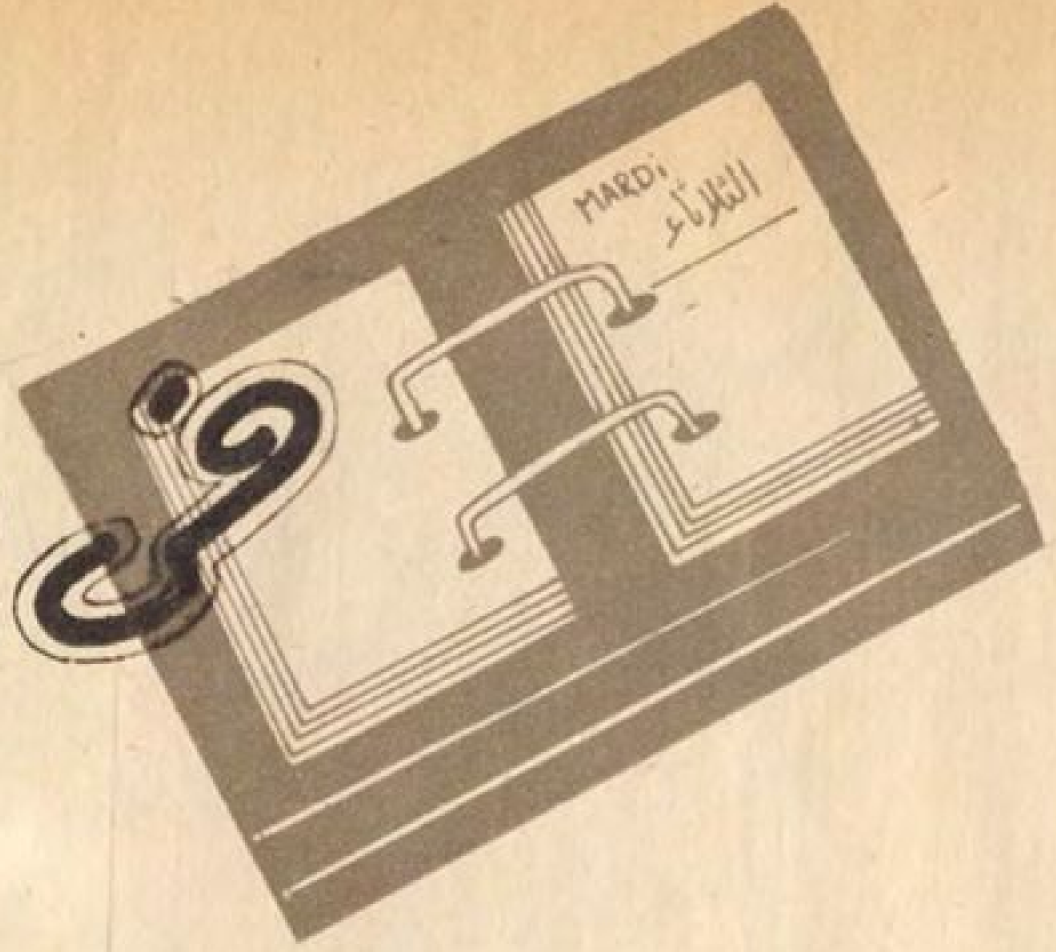
ان «الكواكب» تقدم لك فريدة..

وسترى معنا والايام مقبلة ان فريدة جديرة بأن تتبناها «الكواكب»!



فريدة .. صوت جديد يتهادى على طريق من الورود والاعجاب





في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

يا عطارين دلوني

قطعت المسافة بين القاهرة والاسكندرية هذا الاسبوع ، وأنا أدندن أحلى أغنية غنتها السمراء « أحلام » ... وهى أغنية « يا عطارين دلونى » ...

والسبب فى تعلقى بهذه الاغنية بالذات ... طول الطريق ... اننى ذهبت الى الاسكندرية لاشهد جلسة فى محكمة العطارين ... لا كمحام ، ولا كمتفرج ... بل كمتهم !

والتهمة الموجهة الى ، والمطلوب فيها حبسى والحكم على بتعويض كبير ، اننى نعيت على محمد البحر موقفه من تراث أبيه الموسيقار الخالد سيد درويش

ولست أحب أن أخوض فى موضوع قضية لا تزال معروضة على القضاء ، اجلالا لقدسية القضاء ، ولكنى أحب أن أقول ان عصر سيد درويش كان العصر الذهبى للمسرح الغنائى ، وان الحانه كانت تملأ خمسة من مسارح القاهرة فى وقت واحد ...

فاين الحانه الان ؟

لا أثر لها فى جيلنا هذا ... مع ان أدوات النشر الفنى قد تضاعفت بانتشار الاسطوانة ... والاسطوانة الطويلة المدى « LONG PLAY » والشريط المسجل ... والاذاعة ... والسينما ... والتليفزيون !

والمرة الوحيدة التى أطل شىء من انتاج سيد درويش على مجتمعنا الحديث ، بعرض روايته « العشرة الطيبة » ... هى المرة التى وقعت فيها الواقعة موضوع القضية المنظورة فى محكمة العطارين !

لم أكن قد رأيت حى العطارين فى حياتى قبل هذه المرة ...

وفى الطريق الى محكمة العطارين ، أدرك سائق التاكسى اننى قاهرى ، واننى جاهل بجغرافية الاسكندرية ، فأخذنى الى نزهة طويلة ... طويلة جدا ... أدركت بعدها من الرقم الذىاحتسبه العداد أن سائقىالتاكسى فى القاهرة ، على جبروتهم ، ملائكة أطهار اذا قيسوا بسائقى الاسكندرية!

ووصلت الى محكمة العطارين ...!

كم أتمنى على السيد وزير العدل أن يزور هذه المحكمة الجميلة فى مبناها ومعناها ان منصاتها العالية الانيقة تزيد هيبة القضاء هيبة ...

لقد دخلت قبل ذلك بعض محاكم القاهرة ، فرأيت للذين يكدون ويكدحون فىغرف متهاوية ، ويجلسون على مكاتب ومنصات متهالكة

ان قدسية القضاء يجب أن تقترن بتوفير أكبر قسط من الراحة لهؤلاء القضاة المجهدين ، الذين لا يقل «رول» الواحد منهم عن مائة قضية فى الجلسة الواحدة !

يجب أن يضاعف عدد القضاة ... ويجب أن تتوفر فى دور المحاكم جميع أسباب الراحة ، والنظافة ، والاناقة ، وتكييف الهواء

ويجب أن تكون فى كل محكمة ، بل وفى كل دار حكومية ، سيدة محترمة حازمة مثقفة ، تقوم بدور ربة البيت ، وتسهر على نظافة الدار وأناقتها وحسن مظهرها

●

كان معى القانونى الحصيف ، الدكتور سعد واصف ، أحد محاميى دار الهلال ...

وجلسنا فى قاعة المحامين نشرب فنجالا من القهوة ، انتظارا لدورنا فى « رول » الجلسة ...

وكان فى القاعة جمع من محاميى الاسكندرية ...

ودارت أحاديث طريفة مختلفة ، لعل أطرفها حديثذلك المحامى الشاب الذى قدم لى بطاقته ، وقد كتب عليها تحت اسمه «الداعى الى حكومة عالمية»

ويبدو لى ان هذا المحامى الشاب ماخوذ بسحر الكلمتين البراقتين « حكومة عالمية » بسذاجة وبراءة ، الى حد انه يضحى بوقتهكمحام كادح ، فى سبيل نشر الدعوة للفكرة ، والى حد انه حينما مر المسيو همرشولد بالقاهرة ، زحف المحامى السكندرى الشاب الى القاهرة ، وقابله ، وقدم له رسالة يدعوه فيها الى تزكية فكرة الحكومة العالمية

أقول ان هذا الشاب ماخوذ بسحر الكلمتين البراقتين بسذاجة وبراءة ، لانه لو عرف الحقيقة لاقشعر بدنه

وقد عرفت هذه الحقيقة حينما كنت فى أمريكا ...

عرفت ان هذه الجماعات التى تدعى العالمية ، والدعوة للسلام والاخاء العالميين ، مثل جمعية الحكومة العالمية ، وجمعية منعقيام الحرب العالميةالثالثة ، وجمعية التسلح الخلقى ، وغيرها ، ليست الا منظمات صهيونية تعمل متعاونة مع الصهيونية الدولية ، وتستدرج الابرياء من محبى السلام الى عضويتها لتجعل منهم مطايا لتامين حياة اسرائيل !

●

وجاء دورى ...

وترافع عنى الدكتور سعد واصف ...

وتطوع للدفاع عنى صديقى المحامى السكندرى اللامع الاستاذ ابراهيم طلعت ... الذى بدأ حياته أديبا وشاعرا موهوبا ... ولكن خضم الحياة اغترفه فيمن اغترف ، ففقده الادب والشعر ، وكسبته المحاماة ...

وكان السؤال الذى رسم علامة استفهام فى جو قاعة المحكمة ...

– هل تراث سيد درويش ملكلمحمد البحر ... أو انه ملك لى ولك وللناس وللانسانية جمعاء ؟

وخرجت من قاعة محكمة العطارين ، والسؤال فى ذهنى ، وأنا أدندن : يا عطارين دلونى ...

أما الجواب ... فسيقوله القضاء

مأساة سعيد عزت

كتاب « التذوق الموسيقى » للفنان سعيد عزت ، من أجمل الذخائر الفنية فى المكتبة العربية الحديثة

ولصاحب هذا الكتاب مأساة أعرضها على الناس ، لا كقضية شخصية ، ولا كقضية انسانية ... بل كمأساة فى معهد من معاهد الفن

ذلك ان سعيد عزت قد انتدب لتدريس مادتى « تاريخ الموسيقى »

سيد درويش لمن يؤول تراث العبقرى؟ للانسانية .. أم لابنه محمد البحر ؟



و « التذوق الموسيقى الغربى » بمعهد التربية الموسيقية العالى منذ سنة ١٩٥٥ ، وكان عميد المعهد يومئذ ، الرحالة الموسيقى الكبير المرحوم محمد ثابت ، وكان وكيله الموسيقار المعروف عبد الحليم على

وتولى العمادة بعد ذلك الاستاذ عبد الرحمن سامى ، الى آن انتقل الى رحمة الله ، فجاء العميد الثالث ، واسمه « فؤاد بيومى » ...

وبدأ السيد فؤاد بيومى كراماته فى المعهد بالغاء انتداب سعيد عزت وهو صاحب الكتاب اللامع « التذوق الموسيقى » ... وأستاذ المادتين اللتين ذكرتهما ... والاساتذة فيهما نوادر ... وأستاذ مادة المندولين أيضا ... وكل هذا بكم ؟

بسبعة جنيهات فى الشهر ؟ !

ألا ترون معى أيها القراء ان الموسيقى مهنة مجنونة ... الطبال فيها يكسب ذهبا .. بينما مثقفوها يعيشون فى محنة قاسية ؟ !

أسئلة وأجوبة

الاسئلة من الاديب عبد الفتاح مالك .. واليه الاجوبة :

● هل نستطيع ان نعيش بدون امرأة ؟

– نعم .. اذا عشنا فى القبور

● هل توافق على مساواة الرجل بالمرأة ؟

– انا غير موافق .. ولكن الزمن وافق بالفعل

● لماذا يكره رامى الحرمان ، مع حبك للحرمان ؟

– العكس هو الصحيح .. فرامى يحب الحرمان ويجد فيه ينبوع الهامه .. وانا على عكسه تماما

● ما الذى يعجبك فى المرأة ؟

– حديثها .. ثم طولها .. ثم تجددها .. ثم تسامحها .. ثم كل سنتيمتر فيها

● من هو اعظم شاعر حب .. شرقى او غربى ؟

– فى رأيى انا .. مجنون ليلى واحمد رامى .. وانا كمان

● هل توافق على ان يطالع الشباب قصص الحب الجنسى ؟

– اذا كانت هادفة ، غايتها تهذيب الغريزة لا اثارتها

● ما رأيك فى الحب الروحى .. وهل هو موجود فى هذا العصر ؟

– الحب الروحى معناه الاعجاب العقلى ، والحب الجسدى معناه الحيوانية . واذا اقترن الاثنان فهذا هو الحب الصحيح

● متى بدأت كتابة الشعر ؟

– قبل العاشرة .. وكان كلاما فارغا طبعا

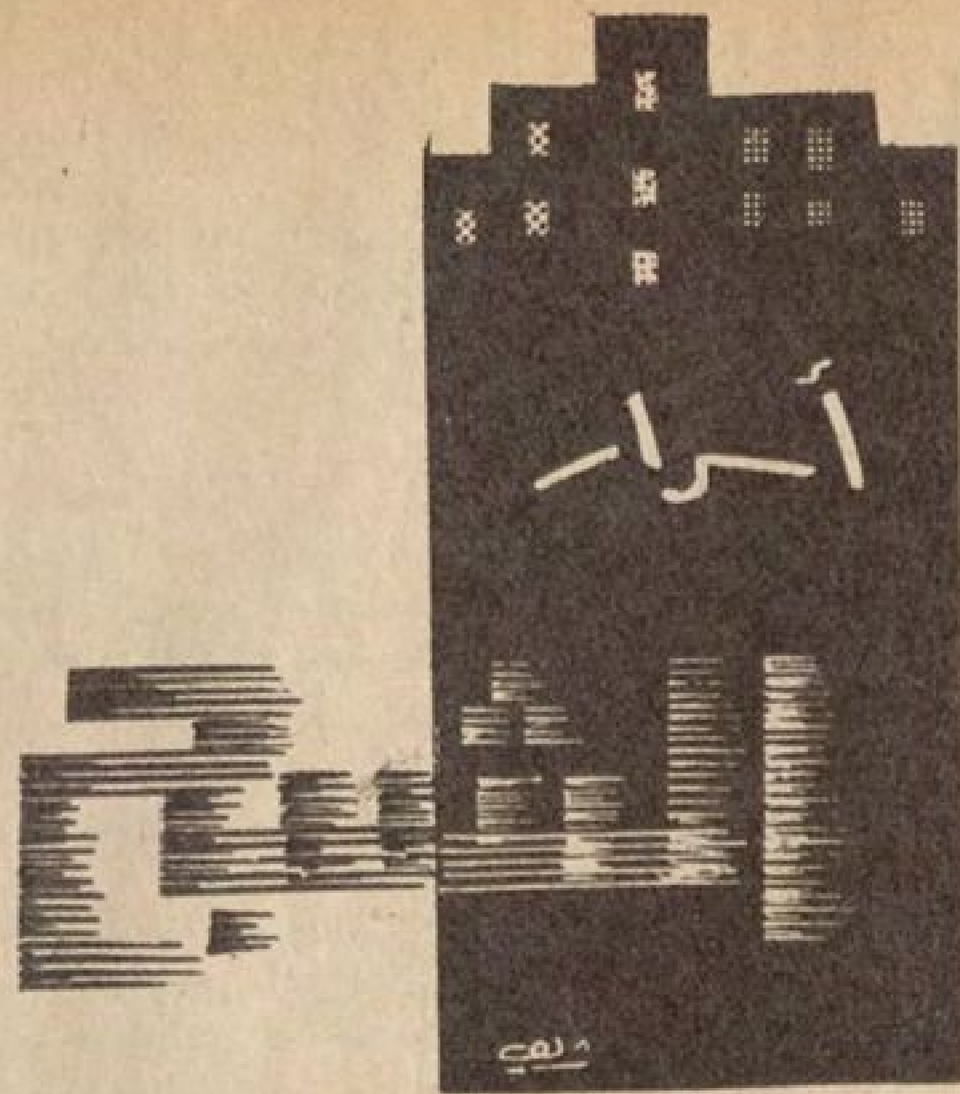
● هل الحب هو سر السعادة فى هذه الحياة ؟

– نعم .. ولا اقصد حب الرجل للمرأة فقط ، بل حب المرء للحياة ، وللوطن ، وللانسانية ، ولكل جميل ، ولكل جمال

انطلاقة ..!

اشرق البدر ، فهات الكأس هيا
فلقد هش لنا الروض وحيا
ما علينا من رقيب فى الهوى
ان طربنا أو تراشفنا الحميا
انت يا فاتنتى لم تعلمى
ان وحى الشعر من هذا المحيا
كلما شاهدت هذا الحسن فى
خلوة ، فاض سنى الوحى عليا
فهفت مزهوة ، وابتسمت
واستدارت لعناق تتهيا
وتدانت لى فكانت غفوة
بيننا ألقت بكأسى من يديا
وانتشينا من صدى انشودة
صبها ناظرها فى ناظريا
ونسينا العمر ، حتى اننا
لم نعد نذكر عند الصبح شيا

البحرين – احمد محمد الخليفة



● أغرب خبر تناقله الوسط الفنى هو خبر حادث سعيد .. قيل أن فنانة كبيرة معروفة . لم تنجب من قبل تنتظر حادثا سعيدا .. ثم اتضح ان الامر لا يعدو كونه تعبا بسيطا ● فاتنة شقراء معروفة . استقلت سيارتها الزرقاء ومضت تشق بها شوارع جاردن سيتى حتى توقفت أمام عمارة كبيرة ونزلت الفاتنة من السيارة فاذا بضوء كشاف قوى يسلط عليها من سيارة كانت تنتظر على مقربة من العمارة . الفاتنة استقلت الاسانسير حتى الدور الخامس والعشرين . وغابت دقائق معدودة ثم عادت لتستقل سيارتها ... الضوء القوى استمر فى مطاردة صاحبة السيارة حتى اختفت بعد شبرد ● فنانة جميلة معروفة تملك سيارة فولكس صغيرة . عادت تزور صديقاتها وتختلط بهن بعد أن انقطعت عنهن فترة غير قصيرة . قيل فى تعليل هذا أن حدة الحب التى تربط بين الفنانة وبين سيناريست معروف قد خفت .. كثيرا ● سميرة احمد تصالحت مع أهلها ، سميرة تزور أمها واخواتها كثيرا .. وهن بدورهن يرددن لها الزيارة ● راقصة معروفة تلقت فى مكان كانت تسهر فيه ثلاث مكالمات تليفونية . توقيت المكالمات بعد منتصف الليل . ومدة المكالمة الواحدة عشر دقائق ● فنانة شقراء معروفة . امضت اجازة قصيرة فى الاسكندرية . مطلقها أمضى نفس الاجازة . فى نفس الفندق . وفى غرفة مجاورة . المطلق استعمل البقشيش فى الحصول على مفتاح الباب الموصل بين الحجرتين ، والمطلقة استعملت الذكاء فاغلقت الباب « بالترباس » من الداخل ... وفى الصباح فى بار الفندق . كان عتابا . وكانت المفاوضات لاستئناف الحياة الزوجية التى حطمها الزواج مرتين ... ينتظر أن تكلل المساعى بالنجاح ●



●● وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للفنون يستعدان لاقامة مهرجان لفنوننا الشعبية فى النصف الاخير من الشهر الحالى

●● رقابة المصنفات الفنية أرسلت منشورا الى الفرق المسرحية تطلب منها اتباع النص الموافق عليه، وتطلب من الممثلين عدم الارتجال بألفاظ خارجة

●● ٢٧ فنانا طلبوا من وزارة الثقافة منح تفرغ للعام القادم ، عبد المنعم الصاوى قال من المنتظر الموافقة على هذه الطلبات جميعها

●● مطلوب عريس .. المسرحية الجديدة لفرقة اسماعيل يس تأليف أبو السعود الابيارى واخراج استفان روستى

●● مركز الفنون الشعبية اشترى مجموعة من بدل الرقص التى كانت ترتديها العوالم والغوازى فى الخمسين سنة الاخيرة ، لضمها لمعرض النماذج الشعبية

●● نقابة المهن ستصرف اعانة شهرية لاسرة الممثل على عبد العال الذى توفى فى الاسبوع الماضى

●● أم كلثوم قررت أن ينتهى موسمها الغنائى للاذاعة فى شهر يونيو القادم

●● امرأة وخنجر .. فيلم جديد بطولة نعيمة عاكف وأحمد رمزى انتاج محمد عفيفى واخراج فطين عبد الوهاب

●● ابراهيم مراد سينتج فيلما تقوم ببطولته ليلى مراد وزبيدة ثروت وعماد حمدى وشكرى سرحان

●● باب زويلة .. فيلم عربى أمريكى مشترك ستقوم بتوزيعه شركة مترو جولدوين ماير

●● المايسترو اليوغسلافى جيكا عاد الى القاهرة ليقود اوركسترا القاهرة السيمفونى .. كان قد عاد الى بلاده ومكث ثلاثة أشهر

●● مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية يبحث اقتراحا قدمه أحمد فؤاد حسن بعمل «أسبوع للموسيقى» تقام فيه مهرجانات وندوات موسيقية وتحضر فرق من الخارج ، وتباع فيه الاسطوانات العالمية بنصف الثمن

●● طلبت النيابة من مؤسسة دعم السينما أن تتسلم الافلام المهربة الى الخارج لحين الفصل فى القضية .. منتجو الافلام المضبوطة طلبوا التصريح لهم بشرائها باسعار تفقاتها

●● تحية كاريوكا أرسلت الى سيلفانا بامبانينى مائدة من الصدف من منتجات خان الخليلى ..

●● مسرح العرائس الجديد تقرر بناؤه بجوار المسرح العائم عند كوبرى الجامعة بدلا من خلف قسم بوليس الازبكية

●● القاهرة . ستكون موضوعا لفيلم ملون قصير يخرجه المخرج الروسى مارك تروبانوفسكى

●● خطاب أرسل من المجر بشأن الفيلم المشترك العربى المجرى .. قالت الشركة أنها وافقت على أن يبدأ التصوير فى القاهرة فى أول سبتمبر القادم

●● محمد عبد الوهاب يسافر الى باريس فى يوليو القادم للاتفاق على بعض الاعمال التى تهم شركة « صوت الفن »

●● ثروت عكاشة شاهد أوبريت « الباروكة » فى عرض خاص . أثنى على جهود زكى طليمات وجميع المشتغلين فى الاوبريت

●● توجو مزراحى . المخرج الذى يقيم الآن فى ايطاليا . يسعى ابراهيم مراد لاحضاره لكى يخرج لشركته فيلما تمثله شادية مع منير مراد وعماد حمدى ويحيى شاهين

●● شريف زالى . يبدأ اخراج فيلم فى الشهر القادم باسم « بنت أم رتيبة » القصة كتبها يوسف السباعى

●● عشرون فيلما يونانيا ستعرض فى القاهرة مقابل عشرين فيلما عربيا تعرض فى اليونان هذا الموسم

●● حسين صدقى قدم تقريرا عن ملاحظاته أثناء رحلته الى الكويت لاكتشاف طرق تهريب الافلام العربية

●● شفيق أبو عوف الرئيس الجديد لمعهد الموسيقى العربية قرر تحويل حديقة المعهد الى مسرح صيفى يبدأ العمل عليه فى منتصف يونيو القادم

●● مؤسسة دعم السينما ستصبح ابتداء من أول يوليو القادم مؤسسة تجارية مستقلة غير خاضعة لنظم الهيئات الحكومية

●● نعمان عاشور يكتب سيناريو فيلم « جيمس دون » انتاج السعيد صادق واخراج فطين عبد الوهاب

●● سعيد الشيخ وكمال أبو العلا وحسين عفيفى . ثلاثة من المخرجين الجدد يبدءون العمل هذا الشهر . الجميع اشتغلوا بالمونتاج قبل الاخراج

●● جماعة دانتى للفنون الايطالية حضرت الى القاهرة فى زيارة فنية لبحث بعض المشاكل الفنية بين ج . ع . م وايطاليا

●● مصلحة الاستعلامات فكرت فى ارسال أربعة أجهزة تليفزيون الى مستشفى المجاذيب

●● زكى طليمات يقوم باخراج مسرحية الشيخ متلوف بعد أن اعتذر عن اخراجها مرتين

●● مجلس ادارة فنون المسرح قرر تعيين مراقبين لجمع ايرادات المسارح حتى تتمكن الادارة من استيفاء الديون التى على المسارح

●● فرقة رضا ستسافر الى اليابان والصين بعد زيارتها للمكسيك

●● من المتوقع مجىء الممثلة جولى نيومار الى القاهرة لحضور حفل افتتاح الصوت والضوء

●● محمد عبد الوهاب ألقى محاضرة عن الموسيقى وتطورها فى مكتب الاستعلامات الهندى

●● مجلس الفنون يفكر فى اقامة نادى للمسرح فى ج . ع . م . يضم النادى كبار الممثلين والكتاب . وتتكون فرقة تمثيلية خاصة به

●● كمال الشيخ . يبحث عن قصة حب يخرجها لحساب أفلام فهمى داود . شرط كمال أن تكون القصة ناعمة

●● مريم فخر الدين . تعاقدت

اذاعة وتليفزيون

◆◆ تماضر توفيق تقوم باعداد الروايات الانجليزية العالمية المقررة على المدارس لتذاع مسلسلة فى البرامج التعليمية

◆◆ المخرج حسين كمال سجل أولى تمثيلياته فى التليفزيون . التمثيلية مترجمة عن الايطالية وعنوانها « الحظ ورايا .. ورايا »

◆◆ « الدوامة » أطول تمثيلية مسلسلة فى التليفزيون تستغرق ساعتين كاملتين . يخرجها محمود مرسى ويعد ديكوراتها محمود عبد الرشيد

◆◆ محطة تليفزيون حلب تم انشاؤها.. التجارب الاخيرة للارسال ستجرى فى الاسبوع القادم

◆◆ جاك بار أكبر مقدم برامج فى التليفزيون الامريكى قال للدكتور حاتم أن التليفزيون العربى معجزة كبيرة

◆◆ ٣٥ شخصا من أبناء الاقطار العربية تقدموا للالتحاق بمعهدى الاذاعة والتليفزيون فى القاهرة

◆◆ تقرر أن يعمل جميع مصورى التليفزيون فى الجريدة المصورة التى يصدرها التليفزيون حتى يتمكن من تسجيل جميع الاحداث المحلية ..

◆◆ « الخاتم الماسى » أول مسرحية يخرجها يوسف مرزوق بعد عودته من بعثة موسكو . يقوم بدور البطولة نور الدمرداش . ويساعد فى الاخراج مجيدة نجم

◆◆ « الآخرون » عنوان الفيلم المأخوذ عن قصة دورة اللولب . ترجمها واعد حوارها بالعربية ابراهيم قمر تمهيدا لدبلجتها وعرضها ناطقة باللغة العربية

◆◆ الدكتور أحمد فخرى أستاذ التاريخ القديم بكلية الآداب يعد برنامجا كاملا عن معبد الكرنك . سيقدم فى برنامج « حديث الزمن » اخراج ثروت شافعى

◆◆ عباس أحمد يعد تخطيطا جديدا للبرامج الغنائية فى التليفزيون بحيث يراعى الاسس السليمة لعرض الاغنية

◆◆ جمال وطروب سيقدمان برنامجا غنائيا للتليفزيون أطلقا عليه « أحب طروب » على وزن « أحب لوسى »

◆◆ آمال مكاوى ستقدم حلقة عن المجر . آمال ستدعو سفير المجر بالقاهرة ليتحدث عن بلاده . السفير قضى أربع سنوات فى القاهرة ولا يتكلم كلمة واحدة بالعربى

◆◆ « قراقوش » حلقات مسلسلة يكتبها أحمد شكرى ، ستقدمها اذاعة صوت العرب من أول مايو القادم

◆◆ سيدفع التليفزيون ألفى جنيه ثمنا لحقوق عرض الافلام العربية الجديدة التى تعرض لاول مرة فى القاهرة

◆◆ أصبح البرنامج اليومى للتليفزيون يعرض ثلاثة أفلام كل يوم .. يستغرق عرض هذه الافلام ٤ ساعات ؛ ومدة الارسال اليومى سبع ساعات

على تمثيل دور البطــولة فى فيلم « نصف عارية » الذى يخرجه كمال عطية. كانت هند رستم هى المرشحة لهذا الدور

●● سميرة أحمد كونت شركـة انتاج سينمائية مع وجيه نجيب . أول فيلم للشركة يخــرجه يوسف معلوف

●● أحمد بدرخان . سـيرأس وفدنا الرسمى الى مهرجان برلين فى النصف الثانى من يونيو

●● طلبة رضوان . سـيخرج فيلما باسم « المرأة المسترجلة » لحساب السينمائيين المتحدين

●● نجيب محفوظ . قال لنا أن مؤسـسة دعم السينما كونت لجنة من ممثلى الوزارات لكى تبحث تخفيض ضريبة الملاهى. «الكواكب» كانت قد عقدت ندوة طالبت بهذا التخفيض وترتبت عليها هذه النتيجة

●● محمـــد الموجى . سيمثل وينتج فيلما باسم « ضد مجهول » يخرجه كمال عطية .. نجاة الصغيرة رشحت لدور البطولة أمام الموجى

●● فاتن حمـامة وأحمد مظهر يقفان معا يوم السبت أمام الكاميرا سيمثلان أول مشاهد فيلم «الرسالة» يخرجه كمال الشيخ وينتجه جمال الليثى

●● لجنـة المهرجانات بمؤسـسة دعم السينما . اختارت ثلاثة أفلام لمهرجان برلين هى : المراهقـات واشاعة حب ومع الذكريات . هيئة المهرجان ستختار فيلما من الثلاثة

●● يوسف شاهين . وافق على تأجيل تصوير « الناصر .. صلاح الدين » حتى ينتهى أحمد مظهر من تمثيل فيلمه الجديد مع فاتن حمامة. مظهر هو البطل الناصر

◆◆ القناة رقم ٦ فى التليفزيون ستخصص للارسال من الاسكندرية

◆◆ مها صـبرى وعادل مأمون سيقدمان برنامجا فى التليفـزيون بعنوان « أفراح الربيع »

◆◆ فريدة عرمان صورت فيلما لعملية جراحيـــة قام بها جراح السرطان العالمى الذى يزور القاهرة الان لتقديمها فى برنامج « مجـلة العلوم »

◆◆ ٤ من خبراء التليفزيون فى المانيا الديمقراطية للدراما والاخراج والتصوير والاضاءة يصـلون الى القاهرة فى الاسبوع القادم للعمـل فى التليفزيون العربى

◆◆ جمال الدين محمود عضـو مجلس ادارة نقابة الممثلين استطاع اقناع المسئولين فى التليفزيون باعادة النظر فى تقدير أجور الممثلين والممثلات وتعديل كشف تقسيمهم الى درجات وفئات ..

◆◆ محمد سالم سيقوم بتصوير مهرجان الصوت والضوء لعرضه فى التليفزيون وقد أعد الســيناريو بنفسه

قطعة من قلب الربيع

بقلم نصر الدين عبد اللطيف



حكاية وردة !

في احدى الحدائق العامة ... انسة لطيفة تنحنى على وردة، يقبل نحوها شاب وسيم ، يتابط مجموعة من الكتب والمذكرات

هو : حاسبى يا انسة ... حاسبى :

هى : ايه ؟

هو : ممنوع قطف الورد !

هى : لكن ... وانت مالك !

هو : أصل فيه هنا يافطة اهى بتقول : « ممنوع قطعيا قطف الورد» !

هى : « بسخرية خفيفة » وحضرتك بقى خفير هنا فى الجنينة ؟

هو : لا .. أنا طالب فى السنة النهائية بكلية الزراعة ..

هى : طب موش احسن لك تروح تذاكر محاضراتك وتسيب الورد والناس فى حالهم :

هو : يعنى حضرتك مصممة تقطفى ورد من هنا ؟

هى : أيوه ...

هو : يبقى لازم تيجى معايا ...

هى : اجى معاك فين ؟ وليه ؟

هو : ح أوريكى حته فى الجنينه دى فيها ورد مدهش ، ولا فيهاش يافطة بتقول : « ممنوع قطف الورد » !

هى : « تبتسم فى عناد » لكن انا عاجبنى الورد اللى هنا ده !

هو : بس دا موش كويس !.. انا زراعى وأفهم فى الورد اكتر منك !

هى : وهو مابفهمش فى الورد الا بتوع كلية الزراعة بس ؟

هو : ويمكن كمان بتوع كلية الاداب ... حضرتك فى كلية الاداب ؟

هى : ... السنة النهائية

هو : اذن لازم اوريلك الورد المدهش اللى قلت لك عليه ... بسرعة :

هى : بسرعة ؟

هو : أيوه ... عشان تلحقى ترجعى انت كمان تذاكرى محاضراتك ودروسك !.. وبالمناسبة ، من هنا ورايح سيبى لى حكاية الورد دى وانا ادبرها لك كل يوم !.. يالله بينا ... لا ... السكة من هنا !

لقطة جديدة !

زوج وزوجة فى احدى غرف البيت ، بعد خناقة منزلية حامية ...

هى : لا ياسيدى ... انا اللى حاخد هدومى واسيب لك البيت :

هو : مع السلامة ! « يهز كتفيه استخفافا » تفتكرى ح استعطفك والا اتحايل عليكى ؟

هى : كان زمان تستعطف وتتحايل ! دلوقت خلاص ، اتغيرت وبقيت حاجة تانيه !

هو : من كتر ماشفت وقاسيت !. سنتين من يوم ماتجوزنا كل يوم خلاف .. وكل ساعة دوشه :

هى : اديك ح تستريح ! اتفضل بقى شيل حاجاتك من الشنطه الكبيره دى عشان احط فيها هدومى

هو : ارمى الحاجات هنا ع الارض ..

هى : اتفضل خد .. « تخرج له مافى الحقيبة » حمالة دايبة ، الجاكتة القديمة ، خد ... ايه اللى فى جيبها ده ؟ مفكره ... هه ! « تلقيها نحوه » حوش ايه اللى وقع منها ...

هو : «صائحا » حاسبى ياشيخه ... اوعى رجلك ! دوستى عليها !

هى : ايه ؟.. صورة قديمة ؟! « تمصمص شفتيها » وصعبانة عليك قوى بالشكل ده ؟!

هو : « يمسح على الصورة ويصلحها بعناية » عارفه ايه دى ياست هانم ؟

هى : وهو انت بتقوللى حاجه من أسرارك الـ ...

هو : « مقاطعا » دى الصورة اللى اتصورناها فى القناطر بعد خطوبتنا بأسبوعين !

هى : صحيح ؟! « تنحنى لتتأمل الصورة فى يده » متأسفة ...



هو : « يتنهد » معلهش ! حصل خير ...

هى : « متلطفه » انت زعلت ؟

هو : ....

هى : « بحنان » قدكده كنت معـ بيها ؟!

هو : كانت صورة جميلة !

هى : « فى تأثر » معلهش ... « تفكر لحظة » بكره ح يكون عندك واحده احسن منها !

هو : تفتكرى ؟

هى : أهو احنا فى بداية الربيع ؟ يعنى نفس الميعاد اللى اتصورنا فيه ايام خطوبتنا !

هو : يعنى ... من بكره بدرى ع القناطر !

هى : وح البس لك أجمل فستان عندى :

هو : وانا على الخضره والميه و... الصوراتى !

الربيع الاسمر !

سيدة شابة فى ملابس الحداد ، ورجـــل متـــانق ....

هو : .. ولقيت النهارده الصباح جميل ، والجو بديع .. استخسرت اليوم ده يمر من غير ما اشوفك !

هى : متشكره ...

هو : وكان فى نفسى ، والنهارده عيد الربيع ، اشوفك غيرتى اللبس الاسود ده اللى ..

هى : قصدك موش لايق على ؟

هو : بالعكس ، انتى فيه مدهشة ... بس دا لون الحزن ، والحزن يدبل الجمال !

هى : أصلى عاهدت نفسى ماغيرش اللون الاسود من يوم وفاة المرحوم

هو : ده نوع نادر من الوفاء !

هى : هو كمان كان نوع نادر من الرجال .. « يأخذها البكاء »

هو : لا ... كفايه ، ارجوكى ماتعيطيش ... ارحمى شبابك ، وجمالك !

هى : وهو الحزن خلا فى حاجة !

هو : انتى غلطانة .. لو كان الحزن فيه فايده ، والا بيرجع اللى راح ، ماكانش حد تعب !

هى : اعمل ايه !.. قلبى ..

هو : « مقاطعا » اعملى زيى .. انا كان لى خطيبه جميله بحبها و.. تعيشى انت ..

هى : ماتت ؟!

هو : ... وكنت ناوى أعيش العمر بعدها وحيد عازب ... لكن لما شفتك وعرفتك اتغيرت الدنيا فى عنيى ، واتغير رأيى !

هى : لكن ...

هو : صحيح انا شفتك وعرفتك من ثلاثة أسابيع بس .. انما لازم تسمعى كلامى وتغيرى اللبس الاسود ده !

هى : بس الناس يقـولوا على ايه ؟!

هو : الناس مابيقولوش حاجه على شجرة الورد اللى دبلها الخريف لما يلاقوها اتغيرت واتجملت للربيع !. تسمحى تقومى تغيرى فستانك ده بقى ؟

هى : ايه ... دلوقت ؟!

هو : دلوقت حالا .. لاننا حنخرج شوية نتمشى بين الخضره والميه !

هى : « تعبث بطرف ثوبها فى حياء وحرج » ...

هو : وكمان عشان اقولك على المفاجأة الجميلة اللى محضرها لك..

هى : « تبتسم » اه .. « تغادر مقعدها » انت أول واحد يغلبنى بعد المرحوم ويخلينى اطاوعه واسمع كلامه !.. « وهى تتهيأ لدخول غرفة ثيابها » لكن ... النـــاس يقولوا ايه ؟

هو : « ضاحكا » يقولوا .. الربيع !



مرة أخرى يعود فى موكب الزهر والعطر والبسمات ... انه الربيع الذى يفتح القـلوب للحب ، والحب سر الحياة . وهذه لقطات اربع من ابهى لقطات الربيع

سلاطة التفاح !

فى محل بائع خضر .. صاحب المحل ، ابن بلد شاب ، يعد مجموعة من خضروات السلاطة لبنت بلد شـابة جميلة ...

هى : اتوصى !

هو : على عينى !

هى : وادينى بقى بصله خضره فوق البيعه !

هو : خدى .. « يبحث فى ركن عن تفاحة يحتفظ بها » واتفضلى دى كمان .. برضه فوق البيعه !

هى : ايه ده ؟

هو : ها ... تفاحه !

هى : « تمصمص شفتيها » طب ودى يعملوا بيها ايه ؟ يخرطوها ع السلاطه ؟!

هو : لا ... يلفوها فى الملايه !

« يغنى » « يا لفتك فى الملايه فوتتنى أهلى » !

هى : واخرتها معاك يامعلم ؟!

هو : وحق من خلقك وصـورك ونشاك يابنت ياحورية انا .. انا..

هى : انت ايه ؟

هو : طمعان فى الجنة !.. عاوزك عندى ، اصطبح بوشك الحلو ده يوماتى !

هى : « فى دلال » ... يفتح الله !

هو : ليه ؟ ماانفعش ؟ واد معلم كسيب ، قدها وقدود !

هى : ادينى السلاطه بقى خلينى امشى .. ماتأخرنيش !

هو : معلهشى ... لـكى ام يترد عليها !

هى : امى ماترضاش تجـوزنى دلوقت !

هو : مالكيش دعوه .. انا جاى لها اخر النهار ، بعد فرحة شم النسيم ، خليها ماتخرجش ...

هى : « وهى تنصرف مسرعة » هىء ... وهى امى بتخرج ياادلعدى ولا بتخطى عتبة البيت ؟!



* المـال والتقـاليد فى صراع مع الحب .

* حمام فى السجن للزوج الخـائن .


نجوى فؤاد وكمال الشناوى وأم كامل « أنور البابا » فى موقف ضاحك من فيلم « الازواج والصيف »

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

عاصفة حب


كمال الشناوى مع فـرقة ساعة لقلبك فى ديكور السجن أثناء التدريب على مشهد

الحب كالزوابع والاعاصير ، يقتلع كل ما يقف فى طريقه ، ويمضى الى غاية غير مأمونة العواقب دائما .. اذ تعودنا دائما أن نقيم الحـدود والحواجز فى وجه الحب لنمنعه من الوصول الى غايته .

والحب ، فى قرى ريفنا الاخضر .. عيب .. رجس من الشيطان .. بلاء ينزل كالزوبعة التى تقتلع الاشجار من جذورها ، أو كالاعصار الذى يهدم البيوت المبنية من الطوب « اللبن » ليغير حياة الرجال ويبـدل أمنهم وسكينتهم ..

بنت القدر !

قال لى المخرج حسين حلمى المهندس، وقد وقف يوجه اللقطات التى تصور من فيلمه « عاصـفة من الحب » باستديو جلال :

ـ طول عمرى أتصور القدر عملاقا ضخما يمسك مصائر الناس بخيوط رفيعة يحركها ويرسم تفاصيلها بدقة وأحكام . وبطلتنا فى هذه القصة ، بنت القدر ، ريفية صـغيرة اسمها خلدية ، يلتقطها صاحب فرقة متجولة ويحولها الى غازية ترقص فى الافراح والموالد والاسواق .. وتلتقى بالحب فى بلدة ريفية على مشـارف بحيرة المنزلة ، وتتمرد على المصير الذى اختاره لها القدر .. وتلقى بمصيرها بين يدى الفتى الذى أحبته ، وهو ابن أسرة غنية، لها تقاليدها وعاداتها التى ليس منها أبدا أن يتزوج الابن « غازية » .. وارادة التقاليد فى الاسرة تتمثل فى يدى أم قوية مسيطرة تسير كل شىء ..

يا نور النبى !

كان المشهد داخل كوخ صغير ، من الاكواخ التى يعيش فيها الصيادون على شاطىء بحيرة المنزلة ، وصاحب الفـرقة « عدلى كاسب » يحاول أن يقنع خلدية « ناهد شريف » بأن تهجر عش الغرام الذى تعيش فيه مع حبيبها صلاح ذو الفقار وقد هرب من البلدة، وتزوجها وانطلق يكسب قوت يومه بالصيد الحلال من البحيرة .

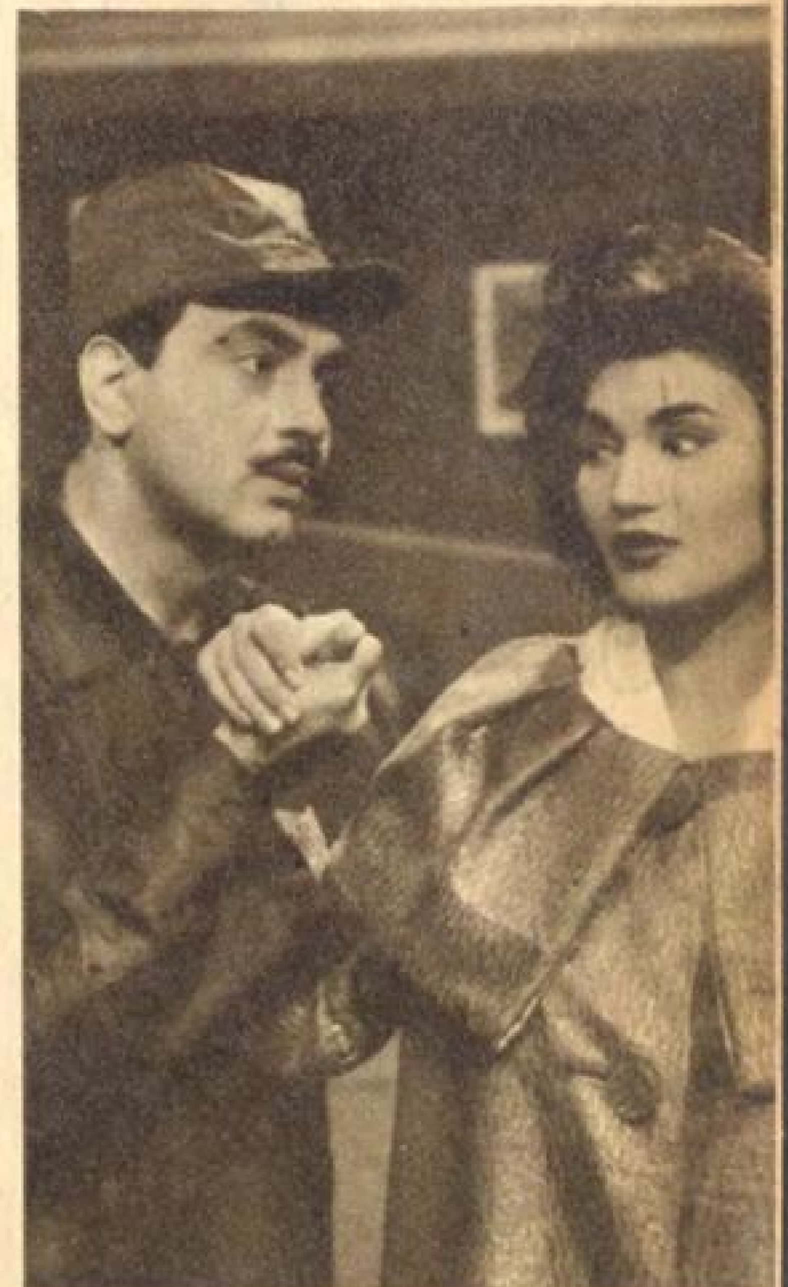
وعدلى كاسب له لازمة .. لايكاد المخرج يقول :

● بروفة ياجماعة ؟!

حتى يدخل عدلى الكادر ويشـد بدلته حول جسده ثم يقول :

ـ يانور النبى .

ولايكاد التصوير يبدأ ، حتى تتحرك الوردة الحمراء التى يضعها عدلى على صدره ، وتضحك ناهد شريف وهى


كمال الشناوى الزوج الذى وضع نفسه فى موقف انتهى به الى السـجن عندما استعاد صلته بنجوى فؤاد



صلاح ذو الفقار مع ناهد شريف.. لقد ضحى من اجل حبه لها بمركزه واكتفى بان يعيش معهـا صيادا



ناهد شريف وعدلى كاسب خلال « بروفة » قبل تصوير أحدالمشاهد فى فيلم « عاصفة من الحب » .

حسين حلمى المهندس ومدير التصوير عبد العزيز فهمي يتفاهمان على أحد المشاهد قبل التصوير

تهاجم صلاح ذو الفقار

تقول لعبدالعزيز فهمى :
– اربطوها بحبل علشان ماتتحركش

مثلث وبرجل !

حسين حلمى ، يخرج على طريقة المهندسين ، بمثلث وبرجل ومسطرة .. « ناهد .. تدورى وشك بزاوية وعدلى بيتكلم .. »

وعندما يستغرق « الاستاف » فى اعداد مشهد من المشاهد ، يروح حسين يقطع البلاتوه رائحا غاديا وكأنما هو يعد خطواته ، وصفة أخرى فى حسين حلمى ، يمثل المشهد قبل تصويره لممثليه قبل أن يمثلوه ..

جبروت امينة !

وأمينة رزق ، تقوم بدور أم البطل ، أم حديدية تمسك بيديها مقاليد الامور ، وتثور فى غضبة حقيقية عندما ينحرف ولدها ليحب غازية .. الا أن شيئا واحدا يجعلها تنهار .. عندما يضحى صلاح بحياته فى سبيل حبه..

وجو الفيلم كله شعبى .. ريفى .. ويضحك عبدالعزيز فهمى أحد الشركاء فى السينمائيين المتحدين ، منتجى الفيلم ويقول :

– لهم حق يقولوا علينا « العشرة المفلسين » ياسى حسين .. الجو دا جو فقر ..

ويربت صلاح ذو الفقار بيده على كتف عبد العزيز ويقول :

– من لم يمت بالفقر مات بالحب يا عبده

والمفروض أن « صلاح » يموت فى الدقائق الاخيرة من الفيلم

اجازة فى السجن !

وفى ستديو ناصيبيان ، يقف المخرج عيسى كرامة داخل ديكورسجن .. ولاول مرة ، يخرج عيسى فيلما لا يقوم ببطولته اسماعيل يس .. والمساجين فى الفيلم هم : كمال الشناوى وفرقة ساعة لقلبك بربطة المعلم .. الدكتور شديد والمعلم شكل وبيجو وأبولمعة ..

وكمال فى الفيلم «الازواج والصيف» ينافس اسماعيل يس ، وكمال فى الفترة الاخيرة شكل ولون أدواره ، وتعددت الالوان وكمال واحد .. وقصة الفيلم بسيطة تعتمد على المفارقة المضحكة .. تسافر سميرة أحمدزوجة كمال الشناوى فى أجازة صيف ، ويبقى هو مشدودا الى أعباء عمله ، ويلتقى صدفة بصديقة من صديقات أيام «العزوبية» هى نجوى فؤاد، ويحن لايام زمان ويذهب معها الى بيتها ، ويداهمه البوليس الذى يبحث عن زوج الصديقة وهو مجرم هارب .. ويأخذ كمال الشناوى مكان الزوج خوفا من الفضيحة ، ومن حماته ويذهب الى السجن .

تواشيح الدكتور شديد !

وزملاء كمال الشناوى فى السجن كما قلت ، هم فرقة ساعة لقلبك .. يسيرون حوله فى صف طويل ، يتقدمهم الفتوة ، ويدور الحديث :

– آهو أنا مش فالقنى الا الحمام دا بتاع كل يوم .. حمام قال ..

● والمصيبة ، ان الحمام ، لا فيه بارفان ولا بانيو

ويلكز كمال الشناوى عضو الفرقة الموقر فى كتفه ويصيح :

– يا أخى اتلهى .. هم حيسجنونا والا حيجوزونا .

● حيجوزونا .. والنبى حيجوزونا

– وماله يابنى .. يجوزونا ..

وعندما يخرج الدكتور شديد من الكادر ، يضع يده حذاء وجهه ويروح يلقى التواشيح والفرقة كلها كبطانة له .

وأنور البابا ، الذى يختفى خلف الشخصية الفكاهية « أم كامل » هو الحماة التي يرتجف أمامها كمال الشناوى ذعرا .. قال لى أنور وهو يتقمص دوره :

– دانا حماة لقطة .. حماة بنت نكتة .. بس هو زوج كشر .. خلبوص ..

وينظر اليه كمال الذى يقف على مقربة ويقول :

– قال حماه قال .. يا ابنى قلت لك اظهر على حقيقتك أحسن .. خليك راجل تاكل دهب .



الزوجة .. والصديقة !

وفى طرف البلاتوه ، كانت سميرة أحمد ونجوى فؤاد تقفان معا .. وهات « يادردشة » واقترب كمال الشناوى بملابس السجن ، وقال ضاحكا :

– لازم بتدبروا مؤامرة جديدة

وضحكت سميرة وأجابت :

● أصلك زوج عنيك فارغة .. آخد أنا الاجازة وانت تروح تبصبص ..

وقالت نجوى :

– مصيبة .

وجاء شاويش السجن ، يضع يده فوق كتف كمال صائحا : « انت .. نبيل منصور .» والتفت اليه كمال، ثم عاد ينظر الى سميرة ونجوى وقال:

● أكتر من دى مصيبة .

عبد النور خليل



الرجل الاول

تعرفت على زميلة لى أثنـــاءدراستى بالكلية ، وأحببتها لدماثة خلقها ، وحسن تصرفها ، وهى من اسرة كريمة ، ورغبت فى الاقتران بها ، وفعلا عرضت عليهـــا الامرفرحبت به ، وذهبت الى اسرتها ، ووافقت الاسرة على . غير ان احدالمعيدين بالكلية تقدم بعدى فى اجازة الصيف ، ورحبوا به ، لانى ما زلت طالبا بينمـا هو يستعد لرسالة الماجستير والدكتوراه ،وتزوجا . وسافرا الى المانيا ، ولم يوفقا فى حياتهما ، فانفصــلا من ثلاث سنوات تقريبـا .. وحضرت الزميلة مرة آخرى الى الكلية لتتم تعليمها ، وكنت أنا قد خطبت فتاة اخـرى فى ذلك الوقت ، لكن حبى للزميلة ما يزال مثلما كان قبل أن تتزوج . وتصادف أن فشلت خطبتى أيضا مع فتاتى ، وانفصلت عنها ، وخلال ذلك اتصــل بى زميــل ،وافادنى بـان الزميــــلة الاولى تســـتفسر عنى ، ولكن يمنعهـــا حياؤها .. فارســــلت لها خطابا يفيدها بانى على استعداد للتغاضى عما حدث من قبل ، ومســـتعد للزواج منها .

وانا فى حيرة من امرى الان ...هل اعيش بعقلية من يقـولون ان سعادة الزوج تتضاعف كلما احس بان زوجته لم يقربها أحد ؟ ... واذا تزوجتها ، هل سانسى شبح الرجل الاول الذى سلبنى فتـــاتى وجعلهـا جريحة ؟ والتقـــاليد ،تقاليـدنا التى تفضـل الزواج من بكر ذات خفر وحياء . حتى تنطبع بانطباعات زوجهـــا ... أم أتزوج بأنثى عـرفت معـنى المعــاشرة الزوجية من قبل ؟ .. وهى ، هل ستكون سعيدة معى ، وليس معى غير الليسانس ، بينما كانت تعيش مع زوج يعد نفسه للاستاذية ؟ .. اننى احبها .. وفى نفس الوقت متحرج من المجتمع . وتقاليده .. ما رايك ؟ ! !

ع . ع . خ مدرس ببورسعيد

دكتورة نوال

ان ما تفضله التقاليد من أن يكون الزواج الاول للرجل يجب ان يكون من بكر ذات خفر وحياء.. تقاليد بليت ولم يعد آحد يلقى لها بالا ، الا الذين لم يتعلموا ، ولم يدركوا المعنى الحقيقى للزواج ..الاهم من ذلك هو الفتاة نفسها.. الزميلة التى أحببتها وخطبتها من أهلها ثم فضلت عليك رجلا اخر ، لانه اكثر منك شهادات هذا هـوالمهم ... هذه الزميلة هل تحبك حقا ؟ ... أم انها فشلت فى زواجها مع الاستاذ الصغير فراحت تبحث عن زواج اخر من زميلها القـديم الذى احبها ويواصل حبهـا حتى الان .

افهم فتاتك أولا جيدا ..واعرف قلبهـا .. واعـرف منها لمـــاذا فسخت خطبتك السابقة لهـــا ،وتزوجت الرجل الاخر .. هل كان ذلك برضاها . أم انها اجبرت على ذلك من اهلها . افهم ظروفها .. وادرس عواطفها نحـــوك .. فان كانت قد تزوجت هذا « المعيد » رغما عنها ، ارضاء لاهلها . وانها فشلت فى زواجها منه لانها تحبك فلا تتردد فى الزواج منها ... ولا تلقى بالا لمسألة بكر أو غير بكر ، والزوج الاول و . و . و . فكل هذه أمور تافهة بالنسبة لحبها لك وحبك لها ....

أما اذا كانت قد تزوجت المعيد بمحض ارادتها هى ، فأنصحك بأن تتريث ولا تجعل حبك لها يعـمى بصرك عن تخليها عنك ، وتفضيلها لرجل اخر يحمل شهادات ... لان مثل هذه الفتاة تبهـــرها المظاهر والمجد اكثر من العواطف والقلب .

أما اذا كنت على استعداد لان تصفح عن هذا التخلى ، فيجب أن تتأكد من حبك لها حتى الان والا فسوف تظل ذكرى تخليها عنـــك لرجل اخر تهدد سعادتك معها ..لهذا افهم موقفك منها جيدا قبـــل الزواج .





مجلة الحب

يائس !

● انا شاب فى التاسعة عشرة من عمرى طالب بالثانوية العامة. ولقد رسبت فى العام الماضى وهذا سر بؤسى وشقائى . فاننى اذهب الى المدرسة واقضى بها اربع ساعات يوميا . اما العشرون ساعة الباقية من اليــوم فاقضيها فى النوم والاكل وشرب الشاى والقهوة والذهاب الى السينما التى تستحوذ على كل تفكيرى . اننى انسان أعيش منطويا على نفسى وليس لى صديق ولا صديقة . ولقد ازفت الساعة ولم تبق الا شهور قليلة على الامتحان ولم افتح كتابا ولم اقــرا حرفا واحدا فى اى علم ، واذا حصل وقرأت اى موضوع فى اى مجلة او جريدة . اجــدنى مشتت الذهن لا أعى ما اقرا ..

لقد كنت وانا فى الاعدادية استذكر دروسى بشغف حتى اصبح طبيبــا ونجحت والتحقت بالثانوى . لكنى غيرت رأيى ، فقد اكتشفت ان وجهى يصلح للسينما فضلا عن شــغفى بالتمثيل ومع هــذا اقول لنفسى : ربما ادخل معهد التمثيل واتخرج فيه دون ان اجد عملا فماذا يكون مصيرى .

اننى يائس من حياتى فاقد الامل فى مستقبلى . ماذا افعل ؟

م . ح ا . ــ القاهرة

ــ ان كل شعورك القاتم هــذا نتيجة رسوبك فى العام الماضى ودخول زملائك الجامعة وأنت ماتزال فى مدرستك الثــانوية .. وكان يجب ان يكون شعورك هذا مؤقتــا ثم تقبل على الدراسة لتتفوق وتدخل الكلية التى تريدها .

اما وانك استسلمت لليــأس والحزن وضعفت ازاء اول فشــل يصادفك فى حياتك فهذا خطأ ... فكل انسان فى هذه الحياة يخطىء ويفشل ويتخلف احيانا ولكن الشخص القوى هو الذى يجعل من الفشل حافزا له على الســعى والــكفاح والنجاح ...

ابدأ من الان .. فمازال أمامك متسع من الوقت .. ودع السينما الان وشرب القهوة والشاى وابدأ مذاكرتك .. ان البداية ستكون سخيفة بعض الشىء ولكنك ستجد لذة كبيرة فى الدروس وتقبل عليهــا . وعليك ان تتذكر مستقبلك ومركزك حين تصبح رجلا مثقفا له عمل ممتاز ومكانة بين الناس .. وانظر الى الفاشلين الذين لايواصلون دراساتهم كيف يستهين بهم الناس ويتهربون منهم . فكر فى المستقبل ولا تضيع ساعة من ساعات يومك او ليلك فى غير بناء مستقبلك .

دكتورة نوال



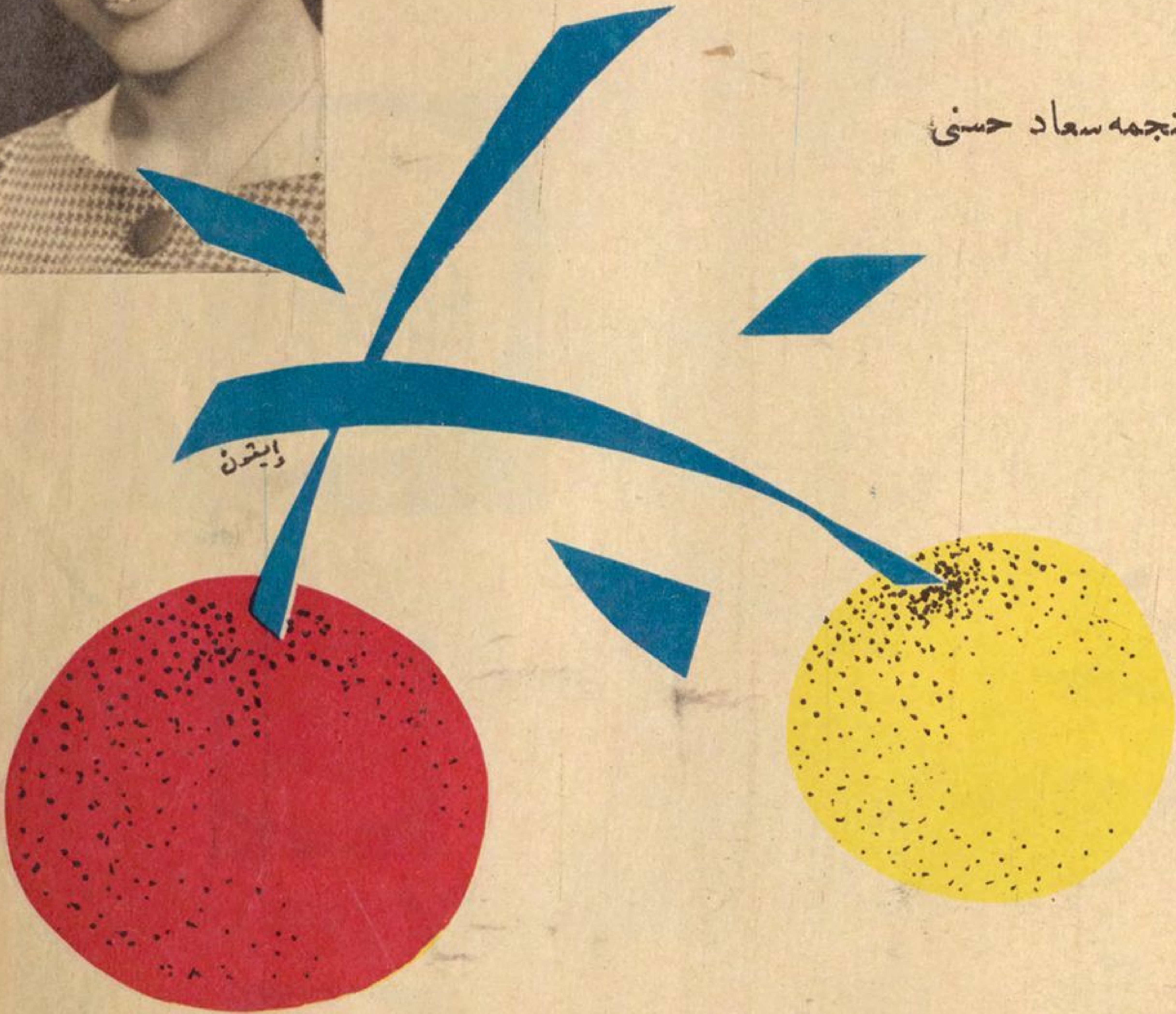
احتفل الاستاذ حسن حلمى مراقب عام برامج التليفزيون بزفاف كريمته على الملازم أحمد أبوالقاسم . اقام احتفالا كبيرا بنادى الشرطة حضره الســيد عبدالقادر حاتم والسيد عبدالحميد يونس وعدد كبير من المشــتغلين بالتليفزيون حيث ترك والد العروس باب الدعوة مفتوحا لجميــع زملائه وزميلاته باعتبار ان الحفــل حفلهم جميعا . والصورة للعروس والعريس اثناء الزفاف .





أحب الربيع وأكرهه

للنجمه سعاد حسنى



لا تحكموا على بالتشاؤم حين اعترف اننى اكره الربيع مثلما احبه . قطرات الندى وهى تنعقد على افوف الورد تتمثل الى نفسى قطرات من الدموع . اما لماذا احب الربيع .. واكرهه .. فتعالوا نستعيد معا هاتين القصتين عن الربيع ..

كانت صديقتى العزيزة فى عمر الربيع . ومع هذا كان ربيعها سجنا وراء أسوار عتيقة من التقاليد والعادات البالية . كان محرما عليها أن تخرج . أن تطل من النافذة .. ان تقع عيناها على شاب يروى ورد الربيع المتفتح فى شبابها . ولكن رائحة الازهار تنفذ عبر الخياشيم من وراء الاسوار والحواجز . التقى الربيع رغم أنف التقاليد بربيع آخر . شاب لاح لها مثلما تلوح النجمة المضيئة فى ليلة مظلمة . احبها .. واحبته ورسمت العواطف الملتهبة بينهما طريقا متسترا الى اللقاء . قلمت اظافر التقاليد . ولم تكن تدرى صديقتى ان الاقدار قد جاءت بأخيها الى هذا المكان .. كان هو الاخر يروى ظمأ الربيع المتفتح فى نفسه مع فتاته .. فوجئت به يقطع عليهما هذه الخلوة التى كانا يتفقان من خلالها على خطوات الزواج . وانهال عليها الاخ ضربا . واستطاعت ان تفلت من يديه . أن تهرب .. ومن يومها لم تعد الى البيت . هربت الى الابد . هربت مع الفارس الذى عانق عواطفها بعواطفه . تزوجته .. وعاشا سعيدين

ويأتى الربيع .. فأتذكر صديقتى .. وتطفر من عينى الدموع !

ومرة أخرى أكره الربيع .

كان لى قريب يطرق بعصا الكهولة باب السبعين من عمره . عاش حياته ولا هم له الا جمع المال .. حتى ارتفع رصيده فى البنوك . ونحن حين يتقدم بنا العمر ننظر الى ثرواتنا نظرة اعتبار . ونتساءل عمن سيرثها من بعدنا . وتلفت قريبى حوله فلم يجد زوجة ولا ولدا ولا بنتا .. .. لقد اعماه جمع المال عن الزواج . وصحا على الحقيقة المؤلمة . لكنه قرر أن يشترى لخريفه ربيعا من الشباب . والا ما فائدة المال اذن . ولم يبحث طويلا . وجدها بمنتهى السرعة . فتاة فقيرة فى العشرين . غنية بكل مواهب الانثى .. وتزوج الخريف بالربيع . انتصر المال على الشباب . وكان طبيعيا ان يرتفع مستوى الاسرة الفقيرة . اسرة الفتاة . أما النتيجة فكانت على رأس الربيع وحده . الفتاة . لقد انزوت بربيعها الدافىء فى حضن من الزمهرير القارس . وفشل المال فى أن يملأ كل عواطفها .









هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدأ اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ١١ ابريل

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ فيلم قصير (كابتن جريف)
٤ر٣٥ حلقات (دولى جيليس)
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٢٠ فيلم بوليسى (جريمة فى باريس)
٦ر٠٠ أعمدة السعادة
٦ر٣٠ فيلم رياضى
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر١٠ قران كريم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ رحلة الى دمشق
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ أغنيات
٩ر٣٠ باليه التليفزيون
٩ر٤٥ فيلم (سفير جهنم)
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ بقية فيلم سفير جهنم

الاربعاء ١٢ ابريل

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ البوليس الجنائى الدولى
٤ر٣٥ حياة رايلى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مغامرات وليم تل
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ حديث الزمن
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر١٠ قرآن كريم
٨ر٢٠ أغنيات
٨ر٣٠ من حياة الشعوب
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ رأى الشعب
١٠ر١٥ فيلم عالمى طويل
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ تكملة الفيلم

الخميس ١٣ ابريل

١ر٠٠ كارتون
١ر٢٠ مونت كريستو
١ر٤٥ نجمك المفضل
٢ر١٥ حول العالم
٢ر٣٠ فيلم عربى (خلود)
٤ر٠٠ بودا بوت ولوكا ستللو
٤ر٣٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حلقات (الرمح المكسور)
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ أخبار
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر١٠ قرآن كريم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ أغنيات
٩ر٣٠ يوسف وهبى يقدم (زوجاتنا)
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ تكملة مسرحية
يوسف وهبى

الجمعة ١٤ ابريل

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر١٥ فيلم بوليسى
٢ر٤٥ اذاعة كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ الانتصار على الطبيعة
٦ر٠٠ عيلة سى جمعة
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٤٥ مختارات غنائية
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ حلقات بوناترا
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برنامج من الخارج
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ مختارات غنائية
٩ر٣٠ فيلم عربى
لحن الخلود
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ تكملة الفيلم

السبت ١٥ ابريل

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ سيماروف سيتى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ استعراضات
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر١٠ قرآن كريم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ أحب لوسى
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ سهرة دمشق
٩ر٤٥ فيلم عالمى طويل
يعلن فى حينه
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ تكملة الفيلم

الاحد ١٦ ابريل

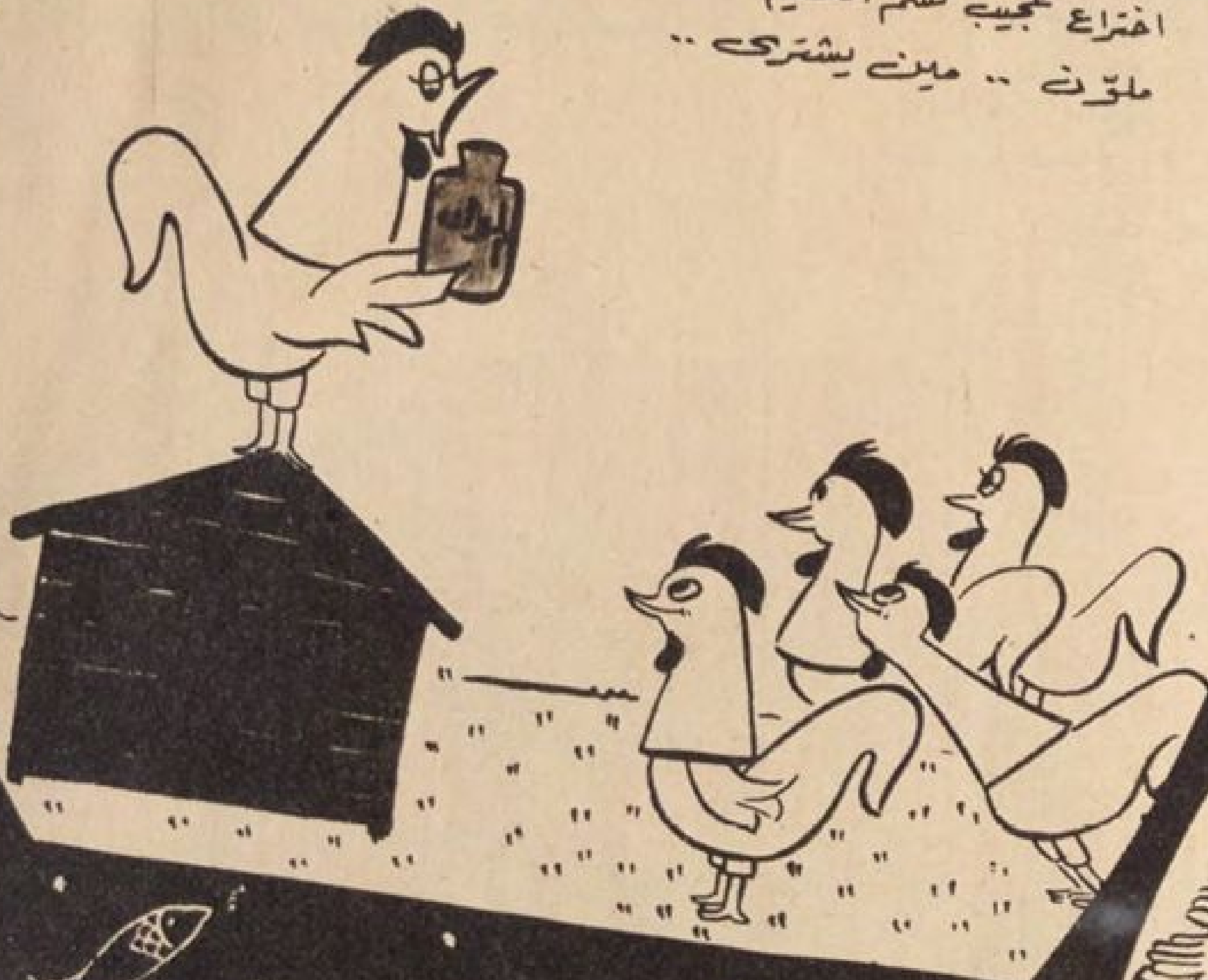
٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ المطاردة
٤ر٣٠ سوزى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حلقات (موعد)
٦ر٠٠ عادات وتقاليد
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر١٠ قرآن كريم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ تليفون ٩٩٩
٨ر٥٥ أغنيات
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ مجلة التليفزيون
٩ر٤٥ فيلم عالمى طويل
سيعلن فى حينه
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ تكملة الفيلم

الاثنين ١٧ ابريل

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ مغامرات فى البحار
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ استعراضات
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر١٠ قرآن كريم
٨ر٢٠ أغنيات
٨ر٣٠ تحت قبة الجامعة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ تمثيلية
١٠ر١٥ فيلم طويل
سيعلن فى حينه
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ تكملة الفيلم

ضحكات شم النسيم

بريشة : أبو سيف





تصور ... دخت علشان أجيب فسيخ لشم النسيم



وبمناسبة شم النسيم .. حنذيع لكم أغنية عبد الغنى السيد « البيض الأمارة .. والسمر البرارة »



بدون تعليق

كتاب اخترناه لك

الحذاف

هل تذكر « بيتراوستينوف » فى دور « نيرون » ؟... الحقيقة انه ليس ممثلا عبقريا ، لمع فى الدراما والكوميديا على السواء فحسب .. وانما هو كاتب قصة ، وموسيقى ، ورسام كاريكاتير بارع ايضا .... من كتاب « نيرون » الشاشة الشهير اخترنا لك هذه القصة

تلخيص : يوسف جبرا



تزوج « فيتوس جروبتشل » سنة ١٩١٥ .. ونادرا ما كان يبادل زوجته كلمة بعد ذلك .. فى الواقع منذ سنة ١٩١٦

ولم يكن لهما اصدقاء .. وجيرانهما ، الذين طالما نغص نومهم صياح جروبتشل فى زوجته كانوا لا يملكون الا ان يعجبوا لماذا يعيشان معا ما دامت هذه حالهما !

وصفه احد هؤلاء الجيران للشرطة فى التحقيق بقوله : « لم يكن بالشخص الذى تستطيع ان تصادقه .. فاذا القيت تحية الصباح مثلا فانه لايرد .. »

وقالت احدى الجارات : « كنت ارثى لمارتا .. فمعظم الوقت لم تكن تجد من تتكلم معه .. فاذا تكلمت كانت هادئة لطيفة .. واحيانا كنت اسمعها تكلمه فلا يرد عليها .. فاذا رد فبالسباب والاهانة ، او بطبق يتحطم على الارض .. وعلى اثر هذا يسود الصمت ثانية ! »

فى وقت زواجهما كانت « مارتا » فى السابعة عشرة ، وكانا هو فى العشرين .. وكانت لها اذذاك ابتسامة جذابة .. وكانا هو لايبتسم ولكن الذين يحيطون به يظنون ان السبب هو انه انسان جاد لايشغل باله الا بأهم الامور

ولكنهم شيئا فشيئا بدءوا يدركون الحقيقة ، وهى أنه يعيش لنفسه فقط .. ولدرجة انه لا يشعر بأى انسان آخر

وفى سنة ١٩١٧ ذهب الى الحرب .. ليس بدافع الوطنية . ولكن لان هذا سيمكنه من رؤية بلاد مختلفة بالمجان .. والحقيقة انه استمتع بالحرب .. فالحياة بالنسبة اليه كانت رخيصة ، لان مطالبه محدودة .. وبالاضافة الى هذا كان يحب صحبة الرجال لان وجوده بينهم يهيىء له راحة نفسية لا تهيؤها له صحبة الجنس الاخر .. وكان السباب والخمر والورق عنده نوعا من الحرية .. وكذلك الطعن فى ذلك الجنس الاخر .. هذا على الاقل اسهل عليه من ان يجعل له علاقة به .. كان يرضيه جدا الا يعتبر المرأة اكثر من مخلوق ينام معه الرجل .. ويخرسه كلما هم بالكلام ..

وكان هو الرجل الوحيد الذى لم يبتسم فى يوم النصر ..

ولم يبتسم وهم يحتفلون بعودته فى البيت .. « مارتا » بكت اولا ثم اخذت تبتسم وتبتسم ..
اما هو فلم ينتظر اكثر من اربعة ايام .. ريثما يتم التحاقه بالاسطول التجارى !

وطوفت به رحلاته الهند والصين وبحر البلطيق والبحر الكاريبى .. ولكنه لم ير فى كل رحلاته هذه شيئا من البلاد التى زارها غير .. الحانات .. والمواخير
وكان سعيدا وهو يتبادل الشتائم مع زملائه . ويتشاجر .. فاذا جلسوا معا فليلعبوا الورق بدلا من ان يتكلموا

ومرت الاعوام وهو يزداد يقينا بأن تلك هى الحياة الحقة .. ثم بدأت الآية تنقلب عندما اعلنت الحرب الثانية .. فقد اصبح من الصعب ان يجد فى الموانىء التى ينزل بها تلك الاشياء التى يجد فيها لذته وسروره .. اذ تطفأ الانوار غالبا طول الليل بسبب الغارات الجوية .. اضف ان الرحلات فى البحر كانت شيئا محفوفا بالاخطار دائما .. حتى لذة المشاجرة افتقدها لان الجميع اصبحوا مشغولين بأمور اكثر أهمية .. وأصبح الوقت كله ينفق اما فى تعبئة السفينة اوافراغها .. أو فى السير ، فى خط ملتوطويل ، الى غاية محوطة بأسباب الهلاك .. ولم يعد الانسان حرا حتى فى ان يشعل لنفسه سيجارة وقتما يشاء .. فالسيجارة فى الليل مثلا يمكن أن ترشد طائرات الاعداء الى السفينة .. أو الميناء

كره « فيتوس » اذن هذه الحرب .. وقد كانت فى الواقع تختلف كثيرا عن الحرب الاولى .. من ذلك هؤلاء الجنود الشبان .. الذين ترك معظمهم الجامعات ليقوم بواجبه فى الميدان .. انهم يتقنون كل شىء بسرعة ... كأنهم يريدون ان ينهوا الحرب بأسرع ما يمكن ليعودوا الى بيوتهم .. انهم يحملون فى جيوبهم دائما صور زوجاتهم وأولادهم وخطيباتهم .. ويدورون حول موزع البريد عندما يحضر وكأنهم النمور والاسود الجائعة ساعة توزيع اللحم ..

انهم يحصلون على الترقيات بسرعة وفى أيام معدودة يجد فيتوس الواحد منهم وقد أصبح رئيسه ، الذى يجب أن يتلقى منه الاوامر !

وكان لابد وان يصطدم بهم فدخل الزنزانة مرات .. بعضها فى الموانىء وبعضها على ظهر السفينة

وفى سنة ١٩٤٣ وبعد لقاء عنيف بينه وبين الطبيب النفسى الذى حول اليه .. وجد نفسه فى الطريق الى نيويورك وليس من مكان يستطيع الذهاب اليه غير بيته !

وقضى أسبوعا بغير عمل .. كان شر اسبوع مر عليه فى حياته .. وقد صدم منظره زوجته عندما وقعت عيناها عليه . ولكنها افاقت من الصدمة بسرعة ، وعادت الى وجهها تلك الابتسامة التى كانت دائما هناك .. والتى تعنى انها مستعدة دائما للغفران .. وبالتالى تدعوه الى مزيد من القسوة عليها !

ولقد عاشت « مارتا » كخير ما تستطيع طوال الاعوام السابقة .. كانت تعمل بالنهار فى احد المطاعم .. وكانت محبوبة من الجميع لهدوء طبعها وتسامحها

ولم يعترض فيتوس على عملها عند رجوعه .. وقنع بأن يأخذمنها

شيئا من المال كل يوم ليجلس فى احدى الحانات بالشارع الثالث يحدق فى الشارع منتظرا ان يحدث شىء .. ولكن هذا الشىء لم يحدث .. الناس لا يتشاجرون .. مجرد ارصفة وزحام .. ورجال بوليس غادون رائحون .. وهذا هو مايحدث طول اليوم وكل يوم .. وليست هناك السفينة التى تنتظر ودخانها يملأ السماء لتحمله بعيدا

وفى نهاية الاسبوع وجد عملا فى حظيرة للسيارات .. فى نوبة الليل .. ومعنى هذا انه صار لا يرى زوجته الا ايام الاحد .. اى فى العطلة الاسبوعية لانها تعمل بالنهار

●

ظلت « مارتا » تقاسى منذ زواجها

ورغم ان الناس كانوا ينتقدون زوجها وحده الا ان هذا كان يؤلمها .. واى امراة لا تحب ان يكون لها زوج تغبط عليه ؟ ..

وكان والداه يحسنان معاملتها الا ان هذا لا يعوضها .. مع هذا فقد صبرت ، ورغم لهفتها الى اليوم الذى









تجد نفسها فيه امراة كاملة .. ان يكون لها طفل منه على الاقل !

ووجدت شيئا من العزاء فى التردد على كنيسة الحى .. وحاولت ان تقنع نفسها بما يردده القس من ان لله طرقا لا نعرفها .. وان لكل شىء أوان .. وبقدر ما كانت تتدين كان سخط الناس على زوجها يزداد ..

ثم امتحن ذلك التدين يوم ذهبت لزيارة صديقة فى احد المستشفيات .. التقت هناك بـ «جيرى سميتاك» كان ذلك سنة ١٩١٧

وكان « جيرى» ميئوسا من شفائه .. وفى هذا الوقت كانت اسباب الاستقرار النفسى معدومة.. الازواج بعيدون عن بيوتهم .. الكل يتساءلون هل هذه نهاية العالم .. ويحاول كل ان ينال ما يشتهى من دنياه لانه لا يعرف المصير ..

والشىء الذى بدأ بينهما كحب عذرى .. وهى تحمل اليه بعض الصحف كل يوم فى المستشفى ، سرعان ما تحول الى شىء اخطر عندما بدأ يتماثل للشفاء .. ورغم كل ما تنبأ به الاطباء له .. حدثت المعجزة من حبه لمارتا .. !

وفى ديسمبر سنة ١٩١٧ غادر المستشفى

وما تلا هذا كان الشىء الطبيعى .. فكل ما كانت تخزنه من عاطفة افرغته عليه .. كانا يمضيان الساعات متعانقين .. يتهامسان عن مستقبل كلاهما يعرف انه لن يكون ... واستمتعا بكل شىء .. الضحك.. البكاء .. الصمت .. الخيال .. الجسد .. النوم القرير الهانىء

ولكن الامر يبدو انه كان اكثر مما يحتمل « جيرى » .. فلم يأت الربيع حتى كان قد انتقل الى العالم الاخر

بينما أصبحت « مارتا » امراة حقيقية

عرفت كيف يكون الحب .. عرفت كيف تكون الحياة .. ولم يكن احد ليستطيع ان يأخذ منها هذا بعد .. واضاف الرضا الى ابتسامتها الدائمة ثقة وكبرياء

فلما رجع « فيتوس » سنة ١٩١٩ لم تنفعل كثيرا فى الواقع .. صحيح ان عينيها اغرورقتا بالدموع فى اللحظات الاولى ولكنها تماسكت بسرعة لانها اصبحت ذات معرفة وخبرة .. اصبحت قوية ..

ورغم هذا فقد كان صدمة لها التحاقه بالاسطول التجارى بعد اربعة أيام فقط .. وتساءلت عندئذ ما اذا كان السبب هو انه عرف قصتها مع « جيرى » ؟ وهل هو اذن فى النهاية انسان يشعر ؟ وهل كان سيعود اليها لولا ما بلغه من أمر تلك العلاقة فى غيابه ؟

●

لاشىء ينغص على الانسان حياته مثل ان تكون فى ذهنه اسئلة لا يجد الرد عليها ..

وظلت « مارتا » طوال الاعوام التالية تتردد على قبر حبيبها مرتين فى الاسبوع فى الاوقات التى تخلو فيها المقبرة من الناس .. تحمل اليه الزهور وتتلو صلاة قصيرة على قبره .. وتجلس تراجع ذكرياتها الجميلة معه

وكانت عند خروجها من المقبرة يداخلها الشعور بالذنب لان هذا كله كان يجب ان يكون لشخص آخر .. هو زوجها .. ولكن زوجها لم يمنح الفرصة .. فالرغبة فى ان نغفر لأحدهم ويغفر لنا جزء من الحب .. انها الحجر الذى يلقى فى الماء الراكد

فيحركه .. ولكن لم يكن هناك غفران .. كان هناك الشك ... والشعور بالذنب .. وذكرى ايام سعيدة .. ووحدة قاسية متصلة بعد ذلك

وعندما رجع فجأة بعد كل تلك السنين فى الاسطول البحرى اغمى عليها من الفرحة . ولكنه عندما اختار لنفسه ذلك العمل الليلى اصبحت شبه موقنة انه يعرف .. وانه مصر على ان يعاقبها الى النهاية !

ولم يكن هناك من تبثه آلامها .. فالقس العجوز قد مات وحل محله قس شاب .. وهذه الامور لا تروى لاناس ليس لهم قدر من التجربة

وكانت فى يوم الاحد تبذل جهدها فى اعداد الطعام الطيب له .. فلا يزيد على ان يأكل ثم ينتقل الى جوار النافذة ينظر منها الى الطريق .. دون ان يوجه اليها كلمة واحدة ..

واشترت « تليفزيون » صغيرا .. لمجرد ان تسمع صوت انسان فى البيت .. فلم يعترض ولم يزد على انه كان يغير البرنامج من حين لحين وفى هذا الوقت كان قد بدأ برنامج

جديد فى التليفزيون .. يشرف عليه طبيب نفسى ويحل مشاكل المستمعين والمستمعات .. وكان صاحب المشكلة يجلس دائما فى ركن مظلم فلا يظهر على شاشة التليفزيون بحيث يتعرف عليه احد من النظارة

ولاحظت « مارتا » انه كلما كانت المشكلة لسيدة .. لم يزد تعليق زوجها على « هذا ما تستحق ! » و « كيف كنت تنتظرين ان يعاملك زوجك بالله ؟ » .. ومثل هذا من التعليقات

وشعرت ان هذا الطبيب يمكن ان يهديها السبيل ، وقررت الذهاب اليه .. لكنها حرصت اشد الحرص على أن تخفى الامر عن زوجها وعلى الا تمكنه من ان يتعرف عليها حتى من صوتها فى البرنامج ..

وساعدها الطبيب فى هذا كله .. وكان رأيه بعد هذا عندما روت له قصتها .. بما فيها تلك العلاقة التى كانت بينها وبين الرجل الاخر أيام الحرب الاولى .. انه من الجائز جدا ان يكون زوجها قد عرف بالامر .. وانه حتى اذا لم يكن فان حالة الشك التى تعيش هى فيها لابد وانها تؤثر فى سلوكها معه .. فهى فى حذر متصل يشعره انها انصرفت

عنه وتغير قلبها عليه .. فينطوى على نفسه وهو يتساءل عن السبب !

وان هذا كله يحله اعترافها له .. فاذا كانت فيه ذرة من العقل فسيغفر لها .. سيقدر الاسباب التى دفعتها الى ذلك .. اما اذا لم يفعل فانها لن تكون قد خسرت شيئا .. اليست محرومة منه فعلا الان ؟

واقتنعت « مارتا » بأن هذا هو الحل الوحيد فعلا ..

ورجعت الى البيت فوجدت زوجها فى حالة من الهياج .. فظنت لاول وهلة انه تعرف عليها فى البرنامج .. لكن اتضح أن سبب هياجه كان تأخرها عن ميعاد العشاء .. فقط لاغير

وساعدها هذا على ان تتماسك .. وتلتفت اليه قائلة فى تصميم :

● فيتوس .. اريد أن ...

– اخرسى !

● هناك شىء لابد ان أقوله لك .. اننى بشر

– كلنا بشر !!

قالها ساخرا .. فأسرعت تبحث عن الكلمة المناسبة التى تركز فيها اعترافها .. وقالت

● اننى « انسانة » خاطئة ..

فقاطعها مرة ثانية بنفس السخرية يقول :

– ما هذا .. نوبة من التدين ؟

● اننى لم اكن لك زوجة طيبة

– هذا لا يهمنى

● أعنى .. اننى خنتك .. كان لى عشيق

هنا فقط نحى الجريدة عن وجهه وسألها

– متى ؟

● سنة ١٩١٧

– وانا فى الحرب !؟

واحتقن وجهه ودفع برجله كرسيا امامه فالقاه على الارض وقام

● الى اين أنت ذاهب ؟

فلم يرد .. وبعد لحظة رجع من المطبخ يحمل سكينا كبيرة .. وغرسها فى قلبها

وعندما دخل رجال الشرطة بعد ذلك وجدوه يقرأ الصفحة الفكاهية فى الجريدة وهو هادىء تماما

قال لهم ساخرا وهم يضعون القيود فى يديه : « لو كنت فى شبابى لضربتكم جميعا وتغلبت عليكم بسهولة ! »

ثم استدار ليبصق على جثة زوجته وهو يقول فى اشمئزاز .. من يثق بامرأة ؟!

وخرج .. وفى أعقابه ارتفع صوت المذيع فى حلقة جديدة من البرنامج وهو يقول « اذا كانت لديك مشكلة فتعال .. نساعدك على حلها » !

ورد الربيع

الربيع .. موكب العطر والزهر والحب، امتدت يد محافظة القاهرة الى أعياده فاقامت له موكبا جميلا



بيني وبينك



مواضيع

.. يوجد لدينا مواضيع دينية [صـ]حيحة ، هل نتقدم بها اليكم لتنشرها الكواكب

طنطا : احمد هاشم ابراهيم

■ هل ترى بذمتك ـ وأنا راضي [بذ]متك ـ ان من اللائق نشر مواضيع [دي]نية في مجلة فنية ؟

باللبن

.. جاء في حديث لمحمد عبدالوهاب [في] مجلة المصور انه يستحم باللبن .. [و]كان هذا الحديث منذ بضعة شهور.. [فه]ل هذا صحيح !

اسكندرية : محمد بلال

■ والله يا عـــزيزي ما اقدرش [أ]قول لك ، لأني لم أره ولا مرة وهو [ي]ستحم !

صداقة

.. هل تعرف ان الصـــداقة التي [تنـ]مو بين الكاتب وقرائه هي اقوى الف [مر]ة من الصداقة التي يرتبط بهـــا [الن]اس في المجتمعات ؟ أنا اشعر بذلك [نح]وك . فهل تبادلني هذا الشعور ؟

المحلة : المحمدي محمد السويدي

■ ولماذا لا أبادلك هذا الشعور ؟ [...]ت غريب ؟

عاشق

.. انا لا اري غضاضة في قيـام [...] حمدى بدور العاشق امام زيزى [البد]راوى ، فالفنان هو الفنـــان مهما [تقد]مت به السن ، والا ايه ؟

القاهرة : ناني فؤاد

■ ايه ..

أغنية

.. سمعت ان اغنية « عودت عيني» [لأ]م كلثـــوم تستغرق ثلاث ساعات [ونص]ف ساعة ، هل هذا صحيح ؟

العدوية : حسن بسطاوى

■ مش معقول .. وأطول أغنيـــة [أم] كلثوم لا تتجـــاوز ثلاثة أرباع [س]اعة ، فاطمئن !

اذا

.. اذا ارادت ماجدة انتاج فيـلم [سينـ]ـمائي عن كفاح الجزائر ففى امكانى [ت]قديم هذه القصة اليها

الكويت : حسن مهدى فقيه

■ نقول لها يا أفندم !

صورة

.. لماذا لم تنشروا صورتى ليراها [المخر]جون ؟

بيروت : ممدوح

■ المخرجون لا يختارون أصـحاب الوجوه الجديدة من الجنس الخشـن بواسطة الصور .. ولذا لزم التنويه

فايزة

.. لماذا لا ترد المطربة فايزة احمد على رسائل المعجبين بفنها ؟

القاهرة : آنسة فريال سعيد

■ عشان حظها وحش ..

قصة

.. الفت قصة سـينمائية واريد تقديمها للفنـــانة ماجدة .. هل ستقبلها ؟

حلب : ع . د .

■ اذا كانت تصلح ، ستقبلها مع الشكر .. والا شيعتها بكل احترام الى سلة المهملات !

فيروز

.. هل صحيح ان الفنانة فيروز من اصل حلبى ؟

حلب : م . هـ .

■ بيقولوا كده !

معاهد

.. أريد الالتحاق باحد المعاهـد الفنية الموجـــودة بالاقليم الجنوبى ، فهل يمكنكم التوسط لى عند أحدها ؟

كركوك : تيماتيوس السنجقل

■ لا داعى للوســـاطة ، ما دمت تحمل المؤهل العلمى المطلوب للالتحاق بمعهد التمثيل العالى أو المعهد العـالى للسينما ، وكلاهما يشترط الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية.. .. والدراسة مجانية .. والارزاق على الله !

المرأة

.. لماذا يقف العقاد ضد المرأة فى ابحاثه ومقالاته ؟

الكويت : أمورة الخنساء

■ من قبيل العشم !

معهد

.. سمعت عن افتتاح معهـــد للتليفزيون لاعداد الوجوه الجـديدة فاين مكان الاختبار ؟ واين تقـــدم الطلبات ؟

القاهرة : آنسة س . ج .

■ انه مشروع لم يبدأ تنفيذه بعد .. لما يبدأ ابقى أقول لك ..

هل يجود ؟

.. هل تعتقد ان الزمان سـيجود بمثل يوسف وهبى مرة أخرى ؟

الكويت : ابراهيم حسن

■ دى متروكة للزمان بقى ..هوه وذوقه !

.. أريد ان أكون نجما سينمائيا .. وكلما تخيلت ان امنيتى لا تتحقق .. أكاد أموت غما

شبرا : محمود خطاب

■ ما لوش لزوم ..

سوء تفاهم ؟

.. هل هناك سوء تفـاهم بين الاذاعة وعبد العـــزيز محمود ولذلك لا نسمع أغانيه الا فى القليل النادر ؟

الاقصر : سيد وعبده وفوزى

■ يظهر كده

عينان

.. ما رايك فى عينى زبيدة ثروت؟

بنها : فايد عفيفى

■ حاجة عظيمة ، عليها القيمة ..

ايمان

.. هل هو الحب وحده الذى دفع الفنانة ايمان الى الزواج برجـــل اجنبى ؟

الكويت : سعدى الشريف

■ لا أظن .. فلو كانت تحبه حقا لما تزوجته !

شعور

.. تحية مباركة من مكة المكرمة ، للكواكب ومحرريها لأن موضوعاتهـــا وطرزانياتها متعة ذهنية تســـتوجب الشكر والتقدير

مكة المكرمة : ع.م.ع.

■ شكرا لهذا الشعور الكريم يا أخا العرب

اسكندر

.. الا تعـرف اين قبر اسكندر الاكبر لكى تريح اهالى الاسكندرية من الحفريات والتنقيب ؟

اسكندرية : عروس البحر

■ ايش عرفنى ؟ حد قال لك انى اشتغلت حانوتى ؟

نار

.. اقترح أن تســـتبدل اجراس وكلاكسات سيارات المطافىء بلحـــن اغنية «نار ياحبيبى نار » .. ما رايك؟

حلب : صريع الجمال

■ أنا ـ شخصيا ـ ما عنديش مانع !

رجاء

.. هل اعتزلت الفنانة رجاء عبده شاشة السينما ؟

شبرا : بدر ، ليل ، عزت

■ يظهر كده !

النابلسى

.. لماذا لم يتزوج عبد الســلام النابلسى حتى الان ؟

العباسية : عبدالرحمن محمد سعيد

■ تضامنا مع صديقه فريد الاطرش

شقراء

.. اليست الفتاة الشقراء اشهى منظرا من السمراء ؟

بيروت : احمد

■ جايز، غير ان السمراء أطعم..

نصف

.. هل يجوز الاشتراك فى الكواكب لمدة نصف سنة ؟

عدن : عبد الرازق على نعمان

■ لا .. يا سنة كاملة يا بلاش !

نجوى

.. احب نجوى .. ورقص نجوى .. وفن نجوى فما العمل ؟

تلميذ الشيطان

■ اسأل « أستاذك » ..

اعتقاد

.. هل تعتقد ان فيه حاجة اسمها شمهورش وابوالغيط، والا ما تصدقش الكلام الفارغ ده ؟

القاهرة : محمد عبد الرحمن آدم

■ ما أصدقش ازاى ؟ وشمهورش موجود فى كل مكان متنكرا فى زى صديق أو زميل ؟

افلام

.. لماذا لا تطبع الافلام العربية على فيلم ١٦ ملل لتكون فى متنـــاول الايدى ؟

النجف.العراق :محمد عبد الحسين

■ انها تطبع فى متنـــاول الايدى فعلا .. بس ادفع تستلم !

شاعر

.. منذ متى كان عبد الســـلام النابلسى يقول الشعر ؟

دمنهور : آنسة انشراح الزفتاوى

■ لما بيكون زعلان